

نجم مغربي لامع يتألق مع فريق برشلونة الإسباني



15

اختتام فعاليات مهرجان تيفاوين المغربي بعرس جماعي



13

«ألبوم وطن»: لقطات تعكس تنوع البيئة المصرية



4

بنت اللاذقية اعترفت بانتماها للثورة خوفا على جنينها



## تهديد خليجي لزعيم الحركة: العالم لن يقبل إثارة الاضطرابات والعنف اليمن: الحوثيون يستعدون لإسقاط صنعاء عسكريا وهادي يعقد «اجتماع حرب»



مظاهرون حوثيون يرددون شعارات فوق عربة خلال تجمع مناهض للحكومة في إرحب، شمال العاصمة صنعاء

شعار (إسقاط الجرة السعوية، إسقاط الحكومة) ومن ورائها الهدف الكبير وهو إسقاط العاصمة صنعاء، والذي تتعزز مؤشرات كل يوم مع ارتفاع عدد المسلحين الحوثيين الذين يصلون إلى العاصمة صنعاء كل يوم. ودعا هادي إلى (لقاء وطني عاجل) يضم كل الفعاليات الحزبية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة والعلماء والشخصيات الاجتماعية اليمنية في العاصمة صنعاء «من أجل تدارس الأوضاع الطارئة التي تهدد الأمن والاستقرار في اليمن كرسالة وطنية شاملة إلى كل من يهدد أمن اليمن ... باستغلال متسارع السبطاء من الناس وبتحذير عواطفهم وهي العادة التي اتبعتها جماعة الحوثي».

في غضون ذلك وجه سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية بشأن اليمن أمن رسالة مشتركة شديدة اللمحة اليمنية في العاصمة صنعاء، وقالوا في رسالتهم التي وجهوها إلى زعيم الحوثيين «نشعر بالأسف الشديد من تصريحاتكم الأخيرة حيث وجدناها مناهضة ومهينة وتندم من لهجة احدا تجاه عملية الانتقال هذه، وتتمس أيضا بعبء هيبية الحكومة اليمنية المشكلة شرعا».

### صنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

يواصل الحوثيون حشد مسلحيهم إلى داخل العاصمة اليمنية صنعاء، مما يؤكد نيتهم بإسقاطها تحت مبرر إسقاط «الجرة» التي رفعت بموجبها الحكومة اليمنية الدعم عن المشقات النفطية. واحتشد المئات من مسلحي الحوثيين، أمس الثلاثاء، في مخيمات اقيمت عند مداخل العاصمة اليمنية حيث يتابع انصارهم سلسلة تظاهرات مطالبة بإسقاط الحكومة قبل يوم الجمعة. وعقد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس اجتماعا طارئا مع قادة القوى السياسية في البلاد، وصف بأنه (اجتماع حرب) لمواجهة الزحف الحوثي المسلح نحو العاصمة صنعاء.

وجاء الاجتماع الرئاسي الذي ضم أبرز القادة السياسيين وقادة الأحزاب والمشتارين السياسيين بعد تدشين جماعة الحوثي لعملية التصعيد الثوري والعسكري ضد الدولة، وهدد زعيم الجماعة عبد الحمادي الحوثي الحكومة بالجلاء إلى خيارات أخرى فهت سياسيا بأنها (الحرب)، في حال لم تستجب الدولة لطلبها.

واتخذت جماعة الحوثي من قرار الحكومة رفع أسعار الخبز نقطة انطلاق لمررا للتظاهر ضد الحكومة، تحت

## أول تطبيق لقانون الإرهاب من نصيب «شاعر القاعدة» الأردن: حملة اعتقالات ومداهمات تطال كل من بايع داعش أو أيدها أو حمل رايتها

عمان - «القدس العربي» - من يسام البديارين: وجهت قيادات مقربة من التيار السلفي الأردني رسائل إلى خليفة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام تطالب فيها بتوضيح الحقائق والرد على التساؤلات التي تجول في أروقة منابر العالم والمسلمين والتي «تشوه» صورة الدولة الإسلامية. ونقل حكامي التنظيمات الجهادية موسى العبدالات عن مرجعيات وكوادس تقول بأن «الانقسام» يزيدا في صفوف التيار الإسلامي والسلفي في الأردن وغيرها من البلدان العربية بسبب الخلاف في الاجتهادات، موضحة بأن الحاجة ملحة لبث «اجوبية» على كل الأسئلة العالقة بخصوص تصرفات مقاتلي الجبهة في داعش وغيرها.

واصل العبدالات بتقديم اجوبية على كل الملاحظات تسبج مع القواعد والضوابط الشرعية، مشيرا إلى أن الإعلام المعادي للإسلام نجح في حملة واسعة من الافتراءات والفيكرات والفرصة لم تعد مناسبة لتجاهل هذا الأمر. وأوصل العبدالات عبر «القدس العربي» رسالة قال فيها أن على الخليفة البغدادي والناطق باسم الدولة الإسلامية أبو محمد العبداني أن يوزعوا بتقديم الاجوبية، على أن تكون شاملة وتعطي على المعلومات المغرضة التي تنتشر عن تصرفات مقاتلي الدولة وبرامجها.

واقترح العبدالات التعامل مع كل القصص التي وصفها بأنها مفكرة سواء فيما يتعلق بالضوابط الشرعية لعمليات القتل الجماعية سواء التي تتعلق باليزيديين في العراق، أو بقبيلة الشعيبات في سورية أو بالتحركات المالية والمتعلقة بالسياسيين في الموصل. وقال: كل هذه الأبناء لم يعد من الممكن الإسماك عن تقديم رواية الدولة بالخصوص ونأمل من الخليفة البغدادي والناطق العبداني أن يتصرفا إزاء هذا الأمر.

إلى ذلك توسعت خلال الساعات الـ24 الماضية حملة اعتقالات أمنية في الأردن طالت بوضوح العشرات من السلفيين الجهاديين المسجونين على تنظيمات داعش أو القريبين منها، وسط تقارير وأنباء تتحدث عن استعداد داعش لتفعيل عمليات بالقرب من الحدود الأردنية مع العراق، وهي معلومات لم يتم تأكيدها.

## الجزائر تعتقل سوريين تزعم ان «داعش» جندهم اوباما يرحب بنزع «الكيماوي السوري»... ودمشق تقصف درعا بغارات سامة

عواصم - وكالات: أفادت لجان التنسيق الحلية في سوريا، أمس الثلاثاء، أن قوات النظام قصفت بلدة «عثمان» في محافظة «درعا»، جنوبي البلاد بغارات سامة، أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات.

وذكرت اللجان أن المصابين تم نقلهم إلى المستشفيات الميدانية في البلدة لتلقي العلاج، حيث ظهرت عليهم أعراض كضيق في حدة العين، وضيق تنفس، وتقيؤ، في حين لم تذكر اللجان أي معلومات حول عدد الأشخاص المصابين. ورحبت الولايات المتحدة الاثنين بتدمير كل العناصر الكيميائية التي سلمتها سوريا والتي كانت تسمح لنظام الرئيس بشار الاسد بصنع غازي السارين الخردل، لكن باراك اوباما حذر بأنه سيراقب مدى التزام دمشق بتعهداتها في هذا الملف.

وأعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما في بيان صادر عن البيت الأبيض الأمريكي، مساء الاثنين، انتهاء عملية إتلاف الأسلحة الكيميائية السورية المعلن عنها على مدى سبعة «كبي راي».

وقال اوباما «اليوم نسجل إنجازا مهما في جهودنا المتواصلة لدهر انتشار أسلحة الدمار الشامل بتدمير مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية المعلن عنها».

وأفاد تقرير اخباري أن الدرك الجزائري اعتقل 160 سوريا بينهم نساء واطفال كانوا في طريقهم إلى ليبيا، يشتبه في صلتهم بتنظيم «داعش» الذي كان يعترضهم لتجنيد بعضهم لتنفيذ اعتداءات إرهابية في عواصم

وفي السياق ذاته قال مسؤول إسرائيلي ان نتنياهو أخفى الأسبوع الماضي عن أعضاء المجلس الوزاري الأمني المصغر، تلقيه اقتراحا مصرية مكتوبا لوقف إطلاق النار في غزة، ونقلت صحيفة «هآرتس» عن هذا المسؤول قوله «خلال الاجتماع، مساء أول من أمس، تواجسه وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان مع نتينهاو عندما أظهر له نسخة من الاقتراح المصري الذي قال انه تلقاه، وطلب من نتينهاو تفسيراً للأمر».

وأضاف المسؤول «ليبرمان فاجأ نتينهاو

## إصرار إسرائيل على ربط الميناء البحري بنزع سلاح المقاومة يفشل المفاوضات انتهاء الهدنة وطائرات الاحتلال تغير على أهداف في غزة

صحيفة «يديعوت احرونوت»، عن المصادر قولها ان مشكلة المفاوضات جوهريه، مؤكدة انها وصلت الى طريق مسدود.

وأضافت المصادر ان المفاوضات اصطلحت بالخلاف الاساسي حول بند الميناء، ان يطالب الوفد الفلسطيني ان يشمل اي اتفاق لوقف شامل لإطلاق النار نضما صريحا ان الميناء يسجري بناؤه في غزة، على ان يؤجل البحث فيه الى وقت لاحق.

وربط الاسرائيليون موقفهم ببناء الميناء بتجريد المقاومة من سلاحها، الامر الذي افشل المفاوضات.

للتنظيمية على التمتع الإسرائيلي في هذين اليندين، ولإلقاء اللوم على الفلسطينيين، طلع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو بحجة خرق الهدنة الرابعة، بإطلاق صواريخ من القطاع على أهداف في محيط مدينة بئر السبع وتيفوت، وأمر جيشه باستئناف ضرب أهداف في غزة، كما استدعى وفد المفاوضات من القاهرة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بينها القناة الثانية في التلفاز الإسرائيلي ان نتينهاو وزير جيشه موشيه يعالون، طلبا من الوفد العودة إلى إسرائيل بعد ما وصفه بانتهك وقف إطلاق النار بإطلاق 3 صواريخ على جنوب إسرائيل، ولم يتسن أي من فصائل المقاومة عملية القصف، واتهمت إسرائيل رئيس المكتب السياسي خالد مشعل بإصدار تعليماته لبعض المجموعات داخل كتائب القسام الجناح العسكري لحماس بإطلاق الصواريخ لتخريب المفاوضات.

غير ان مصادر فلسطينية قالت ان الأزمة في المفاوضات واستدعاء الوفد ليس سببهما الزعم الإسرائيلي بإطلاق صواريخ من غزة، ونقلت

مليكة مزان: كما لـ «داعش» نساء للمتعة للبيشمركة نساؤه شاعرة مغربية تعرض جسدها للجند الأكراد في العراق

وأوضحت مليكة ان المقصود والهدف من تصريحها الذي اثار ضجة على الفايسبوك «نوع من المناورات التي أقوم بها، ليس من أجل جدية هذا الموضوع، وإنما نوع من التضامن الرمزي والشكلي مع الجيش الكردي بالعراق، وهو أيضا نوع من السخرية من فكر ومنطق أولئك الجهاديين والإسلاميين الذين ينادون عن جهاد النكاح لنصرة قضايهم ومواقفهم، بالتالي فإن الجيش الكردي قضايا أعدل من قضايهم، وهكذا سنتضامن مع قضاي الشعب الكردي، المحتاج لتقديم خدمات جنسية لأفراد الجيش الكردي العظيم، باعتباره ضد «داعش».

ونقل موقع فبراير. كوم عن مليكة أن ما أعلنت عنه، يأتي في سياق الرد على أولئك الذي يستعملون كتبهم الجنسي لنصرة قضايا معينة، حيث ينادون عن جهاد النكاح في الشرق الأوسط خاصة في «حركة داعش» ويتصلون

بها سياسيون متفوقون تجمعهم مصالح مشتركة في ادامة المكلف ان يتصدى ان «على رئيس الوزراء المكلف ان يتصدى شخصيا لهذه الظاهرة، والا فإنه قد يستنسخ تجربة الحكومات السابقة بكل ما غرقت فيه من فساد».

ومن جهته اعتبر رئيس المؤتمر الوطني احمد الجبلي الثلاثاء مطالبة ائتلاف دولة القانون بحقيقية وزارة الدفاع بأنها من أجل مواردها المادية.

وقال النائب الجبلي على صفحته في (الفيسبوك) انه «من جديد الفاسدين في دولة القانون انهم يطالبون باخذ وزارة الدفاع من أجل مواردها المادية».

وأضاف انهم «طالبوا بهذه الوزارة من أجل استمرار الفساد واستمرار عبود قنبر وباقى الفاسدين»، مبيحا ان «هذا دليل على استهتارهم بدماء العراقيين».

وتعد وزارة الدفاع من الوزارات السياسية المهمة التي يسيطر ائتلاف القانون برئاسة نوري المالكي عليها منذ

أنتلاف المالكي يطالب بالدفاع... والجيش يشن هجوما على تكريت حقائب وزارية «للبيع» بـ5 ملايين دولار في العراق بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

قالت رابطة الشقاقية في العراق انها رصدت حالتين لبيع مناصب وزارية. وأشارت الرابطة المستقلة المعنية بالفساد المالي في تقرير جديد لها «ان جهة سياسية قبضت بالفعل مبلغ خمسة ملايين دولار من احد الأشخاص مقابل وعد قفطعه له بمنحه حقيبة وزارية، في حين ان جهة سياسية اخرى تفاوضت على بيع حقيبة وزارية اخرى مقابل مبلغ خمسة ملايين دولار».

وقالت الرابطة ان «بيع المناصب في العراق هو احد مظاهر الفساد في العراق، وان استهتار بعض الأشخاص بالحق العام يستند إلى صفقات في السر قادم

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

واقفت رئاسة مجلس النواب، يوم امس الثلاثاء، على طلب التحالف الوطني بإدراج قضية قاعدة سبايكر في تكريت على جدول أعماله في الجلسة المنعقدة حالياً، وقدّم عدد كبير من أعضاء البرلمان طلباً لإدراج قضية القاعدة على جدول أعمال الجلسة.

ويذكر أن التحالف الوطني قدّم طلباً موقعا من 100 نائب لهيئة رئاسة مجلس النواب، لإدراج قضية قاعدة سبايكر على جدول الأعمال لأهمية طرح القضية بحضور القادة والمسؤولين عن الحادث لمعرفة أسبابه وحجم الضحايا.

يشار إلى أن أكثر من 1700 طالب من طلبة القوة الجوية في قاعدة سبايكر شمالي تكريت أسروا على يد عصابات داعش الإرهابية منذ أكثر من ثلاثة أشهر ولم يعرف إلى الآن مصيرهم.

وشهدت قاعة المجلس الوطني وقفة تضامنية لعدد من النواب مع أهالي ناحية أمربي التابعة لصالح الدين والمحاصرة من قبل تنظيمات مسلحة منذ شهرين وتعاني ظروفًا إنسانية صعبة.

كما ناقش المجلس قضية الناخبين والظروف الإنسانية العذبة التي يعانون منها إضافة إلى مناقشة مشروع تعديل قانون المحكمة الاتحادية. إلى ذلك أعلن رئيس الوزراء المكلف تشكيل الحكومة العراقية حيدر العبادي عن فتح صفحة خاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مخصصة لتقديم اقتراحات المواطنين العراقيين على شكل الحكومة الجديدة.

وأضاف أن «المجتمع أجمعوا على إعداد البرنامج الحكومي للمرحلة المقبلة، والذي يتكفل معالجة الوضع الأمني، واستراتيجية القضاء على الفساد، وتطوير القطاع الاقتصادي، والصناعي، والاستثماري». وتخل هذه البادرة الأولى من نوعها في العراق يقوم بها رئيس حكومة مكلف في استشارة العراقيين والأخذ بمقتراحاتهم حول طبيعة تشكيل الحكومة، بعيداً عن القاعات المغلقة لكل الأحزاب.

وأعلن قادة التحالف الوطني عن اتفاق على تسمية اللجنة القانونية التي ستجري الأبحاث لتشكيل الحكومة مع

## صفحة للعبادي على «فيسبوك» لتلقي اقتراحات المواطنين العراق: البرلمان يبحث قضية أسرى سبايكر.. وتحذير من تأخر تشكيل الحكومة



عناصر من القوات الخاصة العراقية عند نقطة تفتيش بالقرب من الموصل

بقية الكتل السياسية. وأوضح موقع العبادي أن «اجتماعاً عقد لقادة التحالف الوطني، بحضور رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي، واتفقوا على تحديد آلية الحوار مع الأطراف السياسية المعنية بتشكيل الكابينة الوزارية، والتركيبة على تحلي الرشدين لشغل الوزارات بمعيارير الكفاءة، والنزاهة، والوطنية».

وأضاف أن «المجتمع أجمعوا على إعداد البرنامج الحكومي للمرحلة المقبلة، والذي يتكفل معالجة الوضع الأمني، واستراتيجية القضاء على الفساد، وتطوير القطاع الاقتصادي، والصناعي، والاستثماري».

بدوره حذر القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي ونائب رئيس الجمهورية السابق عادل عبد المهدي، من عدم تشكيل الحكومة في موعدها وتضييع التأييد الداخلي والخارجي الكبيرين للعراق، مشدداً ضرورة إعطاء الأولوية لتشكيل الحكومة، والسير خطوة لبناء

الثقة، والاتفاق على المبادئ الرئيسية للاصلاحات المطلوبة ليتمثلها النهج الوزاري.

وذكر في بيان له «إنّنا لم تشكل الحكومة في مواعيدها المحددة، فسنواجه مخاطر وانقسامات قد لا تقل حدة وتعقيداً عما سبق تكليف الدكتور العبادي، ونضع فرص التأييد الداخلي والخارجي الكبيرين، وهو ما يتطلب الإقدام والوعي من مختلف الأطراف». وتابع «ستكون مطالب السقوف العالية، أو الرفض والتعتن أولى العقبان.. فما يريداه طرف قد يرفضه الآخر، وبين أنه «لا رئيس والوزراء المكلف، ولا زعماء الكتل المختلفة، يستطيعون تقديم التنازلات المطلوبة، فمن يعنى وعدا يجب ان يملك سلطة وقرارا.. فالكل ينتظر «اتفاق اربيل» الذي بقي حبرا على ورق».

وختم عبد المهدي بيانه بالقول «لابد من إعطاء الأولوية لتشكيل الحكومة، والسير خطوة لبناء الثقة، والاتفاق على المبادئ الرئيسية للاصلاحات

المطلوبة ليتمثلها النهج الوزاري، والابتعاد عن التفاصيل. ليتم بعد نيل الثقة وتوفير سلطة القرار، وضع خطة متكاملة للاصلاحات والسياسات الأمنية والسياسية والخدمية وفي العلاقات العامة، وحل الاشكالات والقضايا الملغلة، وجدد ائتلاف الوطنية بزعامته اباد علوي، امس الثلاثاء، موقفه بشأن الاتفاق على «خارطة الطريق»، قبل انضي الموضوع تولى زعيمه لأي منصب.

وقال النائب عن الائتلاف محمود المشداني، خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى مجلس النواب امس الثلاثاء، ان «تشيرو المرصد الزلزالية بشأن مركز الهزة في العراق، هي ظاهرة طبيعية تحدث في مناطق مختلفة، وبتأثيرات جيولوجية، وتعدّ جزءاً من الدورة الطبيعية للأرض، ولا تشكل خطراً على حياة البشر».

## بارزاني يدعو للتغيير الشامل في أسلوب الحكم لاستمرار العملية السياسية في العراق

■ أربيل - الأناضول: دعا رئيس حكومة إقليم شمال العراق نيجيرفان بارزاني، إلى ضرورة التغيير الشامل في أسلوب الحكم في العراق ومعالجة القضايا الراهنة، لاستمرار العملية السياسية، مشيراً إلى أن الكرد سيشاركون في العملية السياسية بالعراق.

وجاء في بيان لرئاسة حكومة الاقليم الثلاثاء، إن «نيجيرفان بارزاني استقبل، مساء الإثنين، وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل والوفد المرافق له، وأعرب له عن سعاداته لهذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها لوزير خارجية دولة عربية بعد الأحداث الجديدة في العراق وإقليم كردستان، مشيراً إلى أن الوزير الضيف اعتبر هذه الزيارة دليلاً على دعمه وتعاطفه مع الإقليم».

وأوضح البيان أن الجانبين بحثا خلال اللقاء الأوضاع السياسية في العراق وتدابيعات السيطرة على جزء من العراق من قبل تنظيم «داعش الإرهابي»، مشيراً إلى أهمية تداول مسألة تشكيل الحكومة الجديدة في بغداد وأهمية المشاركة الحقيقية لجميع المكونات العراقية في هذه التشكيلة وخاصة المشاركة الفعالة للمكونات الرئيسية من الشيعية والسنة والكرد.

وأضاف البيان أن بارزاني شدد على ضرورة التغيير الشامل في أسلوب الحكم في العراق ومعالجة القضايا السياسية، لاستمرار العملية السياسية. مشيراً إلى أن إقليم شمال العراق سيشارك في العملية السياسية في العراق وستبدأ بالمفاوضات والمحادثات.

وعبر بارزاني عن فخره بثقافة التعايش والتسامح الموجودة منذ آلاف السنين في الإقليم، مجدداً التأكيد على التزام الإقليم بالحفاظ على ثقافة التعايش والتسامح وأنه لن يدخر جهداً للاستمرار في هذه الثقافة وديمومتها، حسب البيان.

## مقتل 16 من الدولة الإسلامية وإصابة 15 بقصف جوي شرقي وغربي العراق

■ ديالى - الأناضول: قتل 16 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وأصيب 15 آخرون في قصف جوي شنته طائرات الجيش العراقي على محافظتي ديالى والأنبار شرقي وغربي البلاد.

وقال اللواء الركن جميل الشمري قائد شرطة ديالى إن «طائرات الجيش تمكنت وبعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة من قصف أحد المراكز الرئيسية لعناصر الدولة الإسلامية في ناحية السعدية».

وأضاف الشمري أن «القصف أسفر عن مقتل 8 عناصر من الدولة الإسلامية وإصابة 6 آخرين بجروح مختلفة وتدمير ثلاث عجلات (مركبات) لهم تحمل أسلحة مضادة للطائرات».

وأوضح أن «الطيران الحربي ساهم بدعم القوات الأمنية في محاربة عناصر الدولة الإسلامية عن طريق القصف اليومي المستمر لواقع المسلحين في جميع مناطق محافظة ديالى».

ومن جانبه، أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، مقتل 8 عناصر من الدولة الإسلامية وإصابة 9 آخرين بقصف للطيران الحربي العراقي على منطقة حديثة بمدينة الرمادي مركز المحافظة.

## مقتل 7 من الجيش العراقي ومسلحين اثنين في اشتباكات في الحلة جنوب بغداد

■ الحلة - د ب أ: أفادت مصادر أمنية عراقية بأن سبعة جنود عراقيين قتلوا وقتل عنصران من «الدولة الإسلامية» امس الثلاثاء في اشتباكات مسلحة بين القوات العراقية والمسلحين في منطقة جرف الصخر شمالي مدينة الحلة.

وقالت المصادر إن اشتباكات مسلحة اندلعت امس بين قوات الجيش العراقي ومسلحي الدولة الإسلامية في منطقة جرف الصخر شمالي مدينة الحلة، ما أدى إلى مقتل سبعة جنود عراقيين وإصابة اثنين آخرين ومقتل اثنين من المسلحين.

## نجاح قيادي عراقي في الاتحاد الوطني الكردستاني من محاولة اغتيال

■ كركوك - د ب أ: أفادت مصادر في جهاز الأمن الكودي الاسياش، بأن خالد شواني القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامه جلال طالباني نجح امس الثلاثاء من محاولة اغتيال جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكيه شمال غربي مدينة كركوك.

وقالت إن شواني النائب السابق في البرلمان العراقي مسؤول محور قضاء الدبس في الاتحاد الوطني الكردستاني تعرض لانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق قرب قرية بابجوان أثناء عودته من قضاء الدبس إلى كركوك ما أدى لأضرار مادية بالوكب دون تسجيل خسائر بشرية.

## الغارات الأمريكية تدمر 90 هدفا لـ «الدولة الإسلامية» شمال العراق

■ واشنطن - أ ف ب: شن الجيش الأمريكي 35 غارة جوية ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق خلال الأيام الثلاثة الماضية، ليدمر بذلك أكثر من 90 هدفا، وفقا ما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الاثنين.

وتعتبر تلك الغارات الأخيرة الأضعف ضد المقاتلين المنطرفين منذ بدء القتال مع تنظيم داعش، حيث يجري شن عمليات عسكرية واسعة النطاقات والقاذفات والطائرات بدون طيار «فقت» على مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» حيث يحاول مقاتله استعادة السيطرة على سد الموصل، أحد أهم سدود شمال العراق.

وأضاف في بيان «بالإجمال دمرنا أكثر من 90 هدفا من بينها مجموعة من الأليات والمعدات ومواقع القتال». وتابع ان «القوات العراقية سيطرت على السد ونعمل على توسيع منطقة انتشارها».

وفي وقت سابق أعلنت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الأمريكي ان المقاتلات الأمريكية والطائرات من دون طيار شنت 15 غارة جوية يوم الاثنين، ودمرت المقاتلات والقاذفات والطائرات بدون طيار تسعة مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وتماني عريبات في المناطق المحيطة بسد الموصل حيث تجري معارك بين مسلحي التنظيم والقوات الكردية.

# قوات «داعش» تواصل دفن الإيزيديين أحياء في شمال العراق وصرخات الضحايا تطارد الناجين... والبشمركة يمنعونهم من السفر إلى تركيا

الأرض، كانوا أحياء. ما زلت أسمع صراخهم. كانوا يحاولون رفع رؤوسهم حتى يتنفسوا». كانت لدينا بيوت ومناجر، أحرقوا كل ممتلكاتنا. لم يعد لدينا شيء. نريد أن نعبّر الحدود إلى تركيا لكن البشمركة لا تسمح لنا بذلك. إن نبقى هنا، نريد أن نذهب إلى أوروبا».

ومن غير الواضح إن كانت قوات الحكومة العراقية أو البشمركة ستمتكن من استعادة تلك الأراضي ثم الاحتفاظ بها.. وهو ما قد يعيد ثقة الإيزيديين في بلادهم.

لكن مصامح الدولة الإسلامية تزداد يوما بعد يوم، فقد سيطرت بالفاعل على معظم أنحاء الشمال وعلى موارد منها حقل نفط بما سيساعدها على تمويل الخلافة التي أعلنتها.

ييز بعض الإيزيديين - مثل حسن وهو طالب يبلغ من العمر 22 عاما - رؤوسهم غير مصدقين أن مقاتلين أكرادا جاءوا من تركيا أو سوريا هم الذين يهدونهم بشريان حياة في وجه الدولة الإسلامية.

قال حسن وهو يقف إلى جوار خيام مؤقتة كانت تسيء ببيكين داخلها «بطوا يدي امرأة في مؤخرة سيارة ورجلها في سيارة أخرى ومزقوها جز عين».

«رايت شيئاً كهذا؟ كل هذا لأنها ليست مسلمة ولم تكن تريد أن تترك دينها».

كان يبدو أن تركيز متشددي الدولة الإسلامية منصب على قتل أبناء الطائفة الشيعية التي تمثل أغلبية في العراق ويعتبرونها فئة ضلت عن صحیح الدين، لكن خلال هجوم الدولة الإسلامية الأخير بالشمال كانت الأقلين الإيزيدية والمسيحية هما الأكثر معاناة.

الإيزيديون هم أتباع دينية قديمة منحردة من الزرادشتية وقد انتشروا في شمال العراق وهم يشكلون جزءاً من الأقلية الكردية بالبلاد.

وكانت أغلب قراهم قد دمرتها قوات صدام حسين وهي تحاول سحق الأكراد. وبعضهم اقتاده ضباط مخابرات صدام.

والآن يتملكهم شعور بأنه لا حول لهم ولا قوة مرة أخرى، فقرائهم الأكراد وجروهم وبات للعراق رئيس وزراء جديد يعتبر شخصية معتدلة وربما كان أقل ميلا من سلفه للدخول في نزاع مع الأكراد على الميزانية والنفط مما قد يجلب استقرارا سياسيا يمكن أن يفيد الشمال.

لكن كثيرا من الإيزيديين فقدوا الثقة في العراق وزعمائه وما من خيارات كثيرة أمامهم، وشكا البعض من أن القوات الكردية لا تسمح لهم بالسفر إلى تركيا.

لذا لا يبدو أن أمامهم شيئا الآن سوى الانتظار ومحاولة تسيان ما دفعهم لترك ديارهم.

قال داود حسن (26 عاما) الذي يعمل في إصلاح السيارات «انقوا بالنساء والأطفال تحت

غيغيب عن المشهد البشمركة الأكراد - أو «من يوجهون الموت»- الذين بسطوا سيطرتهم على أجزاء من الشمال ويعتبرون القوة الوحيدة التي يمكنها أن تقف في وجه مقاتلي الدولة الإسلامية بعد أن فر آلاف الجنود العراقيين الذين دربتهم الولايات المتحدة أمام تقدم الإسلاميين تاركين لهم أسلحة ثقيلة منها دبابات.

فجأة بدأ مقاتلو الدولة الإسلامية يحرقون خنادق.. سرعان ما تبين أنها مقابر جماعية.

قال علي (46 عاما) الذي كان يملك محل بقالة «لم نَقَم. ثم بدأوا يدفعون الناس في تلك الخنادق.. كانوا أحياء».

توقف برهة إذ لم يتمالك دفعه من قال «بعد فترة سمعنا أصعاء أعيرة نارية. لا أستطيع أن أنسى ذلك المشهد، نساء وأطفال يصرخون طلبا للنجدة. لم يكن أمامنا إلا أن نركض نحو ننجو باروا حنا. لم يكن هناك ما يمكننا أن نفعله لهم».

ولم يتسن التاكد من مثل هذه الروايات من مصدر مستقل.

تمكن بعض الإيزيديين من الفرار مساعدة مقاتلين أكراد من الأتراك والسوريين. وتواترت روايات عن مشاهد مماثلة في أجزاء أخرى بالشمال.

وحدث مسؤولون عراقيون عن قيام متشددين بقتل 80 إيزيديا على الأقل في قرية كوجو لأنهم رفضوا اعتناق الإسلام. وخطف نساء وأطفال.

■ العراق - رويترز: سامو الياس علي لاجئ يعول تسعة أطفال.. لكنه يعجز عن التفكير فيما هو أت. فاستغاثت النساء والأطفال أثناء وأدهم بأيدي مقاتلي الدولة الإسلامية بشمال العراق لا تفارق أذنيه.

هم من الإيزيديين الذين فر عشرات الآلاف منهم من سنجار وقرى أخرى أو تم سجن طولة أمام زحف المتشددين السنة الذين يعتبرون أبناء الأقلية الإيزيدية من عبدة الشيطان وعليهم أن يعتقوا والإسلام وإلا كان مصيرهم الموت.

ويجلس اللاجئين بلا حول ولا قوة في مخيمات بالمنطقة الكردية شبه المستقلة في شمال العراق.

وبعد ما زاوّه من مقاتلي الدولة الإسلامية الذين لا يتورعون عن قطع الرؤوس وتنفيذ إعدامات جماعية.. يفضل أبناء الطائفة الإيزيدية الخروج من العراق والابتعاد قدر استطاعت عنه إلى دول مثل ألبانيا وغيرها من العوالم التي لا تعرف شيئا عن طقوسهم وأعادتهم، فالضربات الجوية الأمريكية على مواقع الدولة الإسلامية وتعهدهات القادة الأكراد باستعادة القرى الإيزيدية لا تبث في قلوبهم العزيمة الكافية.

لماذا؟ لم يسير التكنين بالبر.

منذ عشرة أيام.. طوق مقاتلو الدولة الإسلامية على قابضة قربية فجأة في جنج الليل، كانت لحاهم كثة وكانوا مسلحين بالبنادق الآلية وبعضهم كان ملتئما.

## المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تطلق عملية إغاثة في شمال العراق

■ جنيف - رويترز أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الثلاثاء عن إطلاق عملية إغاثة كبيرة لتوفير الامدادات لأكثر من نصف مليون شخص نزحوا بسبب المعارك في شمال العراق.

وفر مئات الآلاف من منازلهم منذ اجتاح مقاتلون يقومهم تنظيم الدولة الإسلامية شمالاً وغرب العراق في يونيو/حزيران مما هدد بتقسيم البلاد.

وقال ادريان اورداز المتحدث باسم المفوضية ان عملية نقل جوي للخيام والسسل الأخرى ستبدأ اليوم الأربعاء وتستمر أربعة أيام إلى اربيل في العراق من العقبة في الأردن تعقبها قوافل برية قادمة من تركيا والأردن وعملية شحن بحري قادمة من دبي عبر إيران خلال عشرة أيام مقبلة.

وقال في إفادة صحافية في جنيف «هذه دفعة إغاثة هامة للغاية وبالقطع من أكبر العمليات التي أنكرها منذ فترة طويلة. هذه أزمة إنسانية كبرى وكارثة».

وتشير تقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى أن 1.2 مليون شخص تركوا منازلهم من مختلف أنحاء العراق هذا العام.

وقالت المفوضية إن حوالي 200 ألف استقروا في إقليم كردستان العراق منذ أغسطس/ آب عندما استولى تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة سنجار والمناطق الجاورة. وأضافت أن 11 ألف شخص على الأقل من أقلية الإيزيديين لجأوا إلى سوريا التي مزقتها الحرب وأن حوالي 300 شخص يعبرون معبر بشخابور يوميا.

## الأمم المتحدة تحتفل باليوم العالمي للعمل الإنساني

للقيام بهذه المهمة الصعبة. قام سيرجيو بتشكيل الفريق فاختار أفضل الموظفين ومعظمهم من العرب العربافين بثقافة ولغة وتاريخ المنطقة. وبدأ الفريق يعمل ليل نهار على سد كثير من الثغرات التي تركتها سنوات الحصار الظالم والنظام الشمولي القاسي وخاصة في ميدان الصحافة والعدالة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. لكن يد الغدر لم تسمح لهذا الفريق بالعمل. فحمل الانتحاري 2000 رطل من المتفجرات ودمر المبنى على من فيه لينتهي حيوات مجموعة نادرة من أفضل الموظفين الدوليين بمن فيهم سيرجيو نفسه رئيس البعثة ومساعدته المصرية ناديا يونس المترجمة العراقية عالية سوسة والصحافية الأردنية رهام الفرا والأمريكي المتخصص في القضية الفلسطينية رك هو بر وسعد عامل المهني العراقي وجان سليم كنعان المصري من أصول فلسطينية.

بعد هذه الحادثة قتل 17 موظفا من موظفي الأمم المتحدة في الجزائر نهاية عام 2007 وقتل آخرون في كابل والصومال ودارفور وجنوب السودان وأخيرا في غزة حيث استشهد 11 فلسطينيا من موظفي وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

بعد تعدد الحوادث وسقط الكثير من الضحايا قررت الجمعية العامة أن تخلد ذكراهم ابتداء من ضحايا تفجير مقر الأمم المتحدة في بغداد.

من هنا جاء الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني لتقدير جهود هؤلاء الأبرياء الذين يحملون في قلوبهم أجل النوايا مساعدة الشعوب المقهورة والمظلومة لكن القوى الظالمية والقتلة والأسلحة المجرمة والدول المارقة التي تمارس إرهاب الدولة تصيد هؤلاء فترديهم قتلى رغم أن مهماتهم ليست سياسية بل إنسانية بامتياز. فمن حق هؤلاء الأبرياء علينا أن نقف احتراما وإجلالا لضحياتهم وفقائهم وفي النهاية تقديم أرواحهم للأهداف النبيلة التي يقوم على أساسها العمل الإنساني للمنظمة الدولية بعيدا عن السياسة وحبايلها ومؤامراتها المعقدة.

## وفد الأحزاب السياسية لم ينسحب من مفاوضات إحلال السلام في جنوب السودان

وذلك حفاظا على مواقعهم بحكومة جوبا(لم يذكرها)». ولفت رئيس وفد الأحزاب إلى أن «العضوين أبدا في وقت سابق الدعم لموقف الحكومة القاضي بمواصلة المفاوضات الثنائية بين طرفي الصراع»، وأوضح لام أكول أن لقاءه بقيادات المعارضة المسلحة «كان لفتح المعارضة بعدم رفض إشراك الأطراف الأخرى في المفاوضات».

تأثير على الأحزاب السياسية المشاركة في المفاوضات».

أكولا لم يذكر اسمي العضوين، أو أحزابهما، لكنه اكتفى بالإشارة إلى أنهما ابيلغا بانسحابهما أمس.

وأضاف في المؤتمر الذي عقد بمقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بانديس أبابا، أن «انسحاب العضوين جاء نتيجة اعتراضهم على لقاء رئيس وفد الأحزاب السياسية مع قيادات المعارضة

أنيس ابابا – الأناضول: قال رئيس وفد الأحزاب السياسية في مفاوضات جنوب السودان، لام أكولا، أمس الثلاثاء، إن الوفد لم ينسحب من المفاوضات الرامية لإحلال السلام في البلاد.

أكولا أوضح في مؤتمر صحفي، إن «انسحاب عضوين من وفد الأحزاب السياسية لا يعني انسحاب كامل الوفد»، وإن العضوين «ليس لهما أي

### أسلحة بملايين الدولارات تسهم

## في تفاقم الحرب في جنوب السودان

الاسلحة انه «منذ بدء النزاع تدفقت الاسلحة على ذلك البلد ان شحنات اسلحة بملايين الدولارات تدفقت على جنوب السودان منذ اندلاع الحرب الابلية فيه قبل ثمانية اشهر، مشيرة إلى ان دولا تلعب دورا كبيرا في عملية السلام متورطة في ذلك.

وقالت منظمة «إباحت النزاعات المسلحة» ان تلك الشحنات تظيل عمر النزاع الذي اودى بحياة الالاف واجبر أكثر من 1,5 مليون شخص على الفرار من منازلهم.

ودعت منظمات حقوقية من بينها منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش الى حظر بيع الاسلحة

لجنوب السودان، فيما هدد مجلس الامن مرارا بغرض عقوبات، وقال جوناها ليف رئيس المنظمة التي تراقب تدفق

القاهرة-د ب: أعلنت مصادر مسؤولة بشركة مصر للطيران أمس الثلاثاء أنه تم تدمير وقف رحلاتها بين مطاري القاهرة وأربيل بسبب تدور الأوضاع الأمنية هناك وحرصا على سلامة التشغيل.

وقالت المصادر إنه كان من المقرر أن يتم استئناف رحلات الشركة أمس الثلاثاء بعد توقفها لأسباب أمنية منذ الأسبوع الماضي إلا أن استمرار تدور الوضع الأمني في العراق دفع لاستمرار وقف الرحلات حرصا على سلامة التشغيل، وأشارت المصادر إلى أن مركز العمليات الجوية لحصر للطيران يتابع موقف رحلات بغداد وأربيل أولا بأول وسوف يتم الإعلان عن أي تطورات في هذا الشأن. وتنظم الشركة ثلاث رحلات أسبوعيا إلى بغداد وأربع رحلات إلى أربيل بطائرات من طراز إيرباص 320.

### أظهر إعدام جنود عزل في طريق رفع

## مصر: فيديو لجماعة « أنصار بيت المقدس»

## يهدد بقتل جنود الجيش والشرطة إن لم يتركوا مواقعهم

القاهرة – «القدس العربي»
من علاء سعدي :

يحث جماعة أنصار بيت المقدس إصدارا مرثيا هددت فيه جنود الجيش والشرطة المصريين، بتصفيتهم وقتلهم إن لم يتركوا العمل بمؤسساتهم الأمنية، ولم يكفوا عن تنفيذ أوامر السيسي، معللة ذلك بأن لقمعة العسكري ليست أعظم حرمة من أفعاله، وتبنت الجماعة خلال الفيديو عملية قتل جنود الأمن المركزي الأربعة الذين تم تصفيتهم ليلة أول أيام رمضان الماضي على طريق رفح، وتصفيّة أحد جنود الجيش.

وبدأ الفيديو بثلاوة الآية 8 من سورة القصص «إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا من الخاطئين». ثم تبع الآية مشاهد ل قوات الشرطة وهي تقوم بفض تطاهرات الإخوان وتعاملهم مع السيرات داخل جامعة الأزهر، تبعا مشهد لجنود الجيش وهم يطلقون النيران من أسلحتهم دون تحديد على أي هدف صوبيون ثم تبعه مشاهد قديمة للتعذيب داخل السجون وأقسام الشرطة، ثم شهادة إحدى اللقيات عن اغتصاب لعائلات ومسجونات داخل السجن.

ثم بدايت الكلمة الصوتية بصوت القيادي التكتفري «إبراهيم الرييش» بعنوان «ببيع دينه بعرض من الدنيا»، والتي هاجم وهند وحذر فيها العسكري المصري، من أنه يكسب

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

في تصريحات اعتبرها مراقبون محاولة من واشنطن لـ«ترطيب العلاقات المتوترة، مع القاهرة، قالت ماري هارف، نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يقود عملية التحول نحو الديمقراطية في مصر، مؤكدة أن تلك العملية سوف تستغرق وقتا طويلا.

القاهرة – الأناضول: أيدت مصر، أمس الثلاثاء،

دعوة وجهها بان جي من الأمين العام للأمم المتحدة، للسلطات الأمريكية باحترام حق التجمع السلمي، والتعامل مع المظاهرات وفقا للمعايير الأمريكية والدولية.

جاء ذلك، تعليقا على احتجاجات ومظاهرات متصاعدة في مدينة فيرجسون بولاية ميزوري الأمريكية على خلفية مقتل شاب أسود يدعى مايكل براون، على يد شرطي في 9 أغسطس/آب الجاري. وقال المتحدث باسم

وكانت قالت في تصريحات قبل أسبوعين «إن النظام المصري يستخدم المساعدات الأمريكية في قمع المظاهرات السلميين»، وهو ما أثار احتجاجا رسميا من الخارجية المصرية التي اصدرت بيانا قالت فيه: أن هذه التصريحات الموجهة تنم عن قصور وجهل كامل لحقائق الأمور في مصر، وتفتقر إلى أبسط قواعد المصداقية والموضوعية من خلال إجراء مقارنة غير مقبولة وغير مبررة بين مصر وإسرائيل في معرض تناوئها العنوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وما ترتب عليه من قتل للمدنيين الفلسطينيين.

وأوضحت نائبة المتحدثّة باسم وزارة الخارجية

## واشنطن تسعى إلى «ترطيب» علاقتها مع القاهرة: السيسي رئيس منتخب ويقود التحول الديمقراطي

واشنطن تسعى إلى «ترطيب» علاقتها مع القاهرة: السيسي رئيس منتخب ويقود التحول الديمقراطي

## مصر تؤيد دعوة الامم المتحدة واشنطن إلى احترام حق التظاهر والتجمع السلمي

القاهرة – الأناضول: أيدت مصر، أمس الثلاثاء، دعوة وجهها بان جي من الأمين العام للأمم المتحدة، للسلطات الأمريكية باحترام حق التجمع السلمي، والتعامل مع المظاهرات وفقا للمعايير الأمريكية والدولية.

جاء ذلك، تعليقا على احتجاجات ومظاهرات متصاعدة في مدينة فيرجسون بولاية ميزوري الأمريكية على خلفية مقتل شاب أسود يدعى مايكل براون، على يد شرطي في 9 أغسطس/آب الجاري. وقال المتحدث باسم

الخارجية المصرية، بدر عبد العاطي، في إن «مصر تتابع عن كثب تصاعد الاحتجاجات والمظاهرات في مدينة فيرجسون ورودو الفعل عليها».

وأضاف أن «التصريحات الصادرة عن سكرتير

عام الأمم المتحدة بان جي من تعكس موقف المجتمع الدولي تجاه هذه الأحداث، خاصة ما متضمنه من

مطالبة للسكرتير العام بضغط النفس واحترام حق التجمع والتعبير السلمي عن الرأي، وإلمه في أن تؤدي التحقيقات الجارية إلى تسليط الضوء كاملا على

### مصر للطيران تمدد

### وقف رحلاتها إلى أربيل

#### أسباب أمنية

القاهرة-د ب: أعلنت مصادر مسؤولة بشركة مصر لطيران أمس الثلاثاء أنه تم تدمير وقف رحلاتها بين مطاري القاهرة وأربيل بسبب تدور الأوضاع الأمنية هناك وحرصا على سلامة التشغيل.

وقالت المصادر إنه كان من المقرر أن يتم استئناف رحلات الشركة أمس الثلاثاء بعد

توقفها لأسباب أمنية منذ الأسبوع الماضي إلا أن استمرار تدور الوضع الأمني في العراق دفع لاستمرار وقف الرحلات حرصا على سلامة التشغيل، وأشارت المصادر إلى أن مركز العمليات الجوية لحصر للطيران يتابع موقف رحلات بغداد وأربيل أولا بأول وسوف يتم الإعلان عن أي تطورات في هذا الشأن. وتنظم الشركة ثلاث رحلات أسبوعيا إلى بغداد وأربع رحلات إلى أربيل بطائرات من طراز إيرباص 320.

### الخارجية المصرية تدين

#### إرهاب داعش في العراق

القاهرة - د ب: أعربت مصر عن إدانتها الكاملة لجميع أشكال الإرهاب الذي يمارسه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش سابقا) في العراق.

وقال بيان للخارجية أمس الثلاثاء: «تعرب مصر عن إدانتها الكاملة لكافة أشكال الإرهاب الذي يمارسه تنظيم داعش في العراق، والذي أسفر عن إصابة ومقتل العديد من المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب العراقي الشقيق».

وشددت على أن هذه الجرائم الإرهابية تنتافي تماما مع تعاليم الدين الإسلامي، فضلا عما تتلته من جرائم ضد الإنسانية وانتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي الإنساني، وناشدت مصر القوى والشخصيات السياسية العراقية كافة إعلانا دعمها للوطن والدفاع عن سيادته ووحدة أراضيه وتحقيق تطلعات الشعب العراقي بما يسهم في رض الصوف لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي، كما تتوقع مصر التي تخوض حربا ضارية ضد الإرهاب من الدول الصديقة والمجتمع الدولي تضاهير الجهود وتقديم كافة أشكال المساعدات الممكنة لمواجهة هذه الظاهرة العالمية البغيضة التي تهدد الأمن والاستقرار في كافة ربوع العالم».

واوضحت نائبة المتحدثّة باسم وزارة الخارجية المصري يستخدم المساعدات الأمريكية في قمع المظاهرات السلميين»، وهو ما أثار احتجاجا رسميا من الخارجية المصرية التي اصدرت بيانا قالت فيه: أن هذه التصريحات الموجهة تنم عن قصور وجهل كامل لحقائق الأمور في مصر، وتفتقر إلى أبسط قواعد المصداقية والموضوعية من خلال إجراء مقارنة غير مقبولة وغير مبررة بين مصر وإسرائيل في معرض تناوئها العنوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وما ترتب عليه من قتل للمدنيين الفلسطينيين.

وأوضحت نائبة المتحدثّة باسم وزارة الخارجية

# مكتب لتوثيق الكيميائي السوري يقلل من أهمية إعلان أوباما الإنتهاء من إتلاف أسلحة النظام الكيميائية... ودمشق تقصف «عتمان» في «درعا» بغازات سامة



سوريون يتفقدون اثار قصف طائرات النظام لعدة مباني في مدينة الرقة

السوري.

وتم تأسيس مكتب «توثيق الملف الكيميائي في سوريا» (غير حكومي)، في أكتوبر/ تشرين الأول 2012، بهدف توثيق انتهاكات النظام واستخدامه للأسلحة الكيميائية في المناطق السورية، وجمع الدلائل والشهادات بخصوص ذلك.

وعمل المكتب السدي يتخذ من بروكسل مقراً له، على متابعة عملية نقل الخزونات الكيميائية لدى النظام بعد قرار الأخير تسليمه نهاية العام الماضي، من خلال ناشطين سوريين على الأرض والمنظمات الدولية المختصة.

وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (منظمة دولية تضم في عضويتها نحو 200 دولة)، 29 أبريل/ نيسان الماضي، عن تشكيل بعثة قضي حقائق تابعة للمنظمة للوقوف على حقيقة القوافل الحارقة المحيطة بمزارع اسلاك، عبر ميناء اللاذقية على البحر المتوسط.

وأوضحت المنظمة، ومقرها لاهاي، أن قرارها بتشكيل البعثة جاء خلال اجتماع مجلسها التنفيذي، بحسب بيان منشور على موقعها الإلكتروني.

وقال خبير سوري في الفيزياء النووية، في تصريحات سابقة لمراسل «الناضول»، إن نظام بشار الأسد يستخدم غاز الكلور السام في قصف المناطق التي سيطر عليها قوات المعارضة بيد، في الوقت الذي قام بتسليم ترسانته من الأسلحة الكيميائية باليد الأخرى.

وأضاف الخبير الذي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية كونه مازال مقيماً في الداخل السوري، إن «غاز الكلور السام الذي قصفته به قوات النظام عدة مناطق في سوريا مؤخراً، لا يدخل ضمن الأسلحة الكيميائية التي قام النظام بتسليمها، إلا أنه يحقق الغرض الذي تحققه تلك الأسلحة».

وأوضح أن النظام أتبع استخدام هذا الغاز (الكلور) كسلاح مخفف عن الأسلحة الكيميائية، كما إن المجتمع الدولي لم يلتفت إليه بعد، مشيراً إلى أنه في مناطق أخرى من سوريا، يتم استخدام غاز الكلور السام في قصف مواقع المعارضة، بالإضافة إلى استخدامه في عمليات التخندق والفرار من مواقع القتلى.

وذكر الخبير أن غاز الكلور السام سهل التصنيع والتعبئة واستخدامه، ويستخدمه النظام منذ سنوات، كما إن عدد ضحاياه أقل من التي خلفها استخدام الأسلحة الكيميائية، وأيضاً التحقق من استخدامه أصعب من التحقق من استخدام الكيمياء كونه يتحول إلى صبغة غازية وتتغير خواصه الفيزيائية بعد تعرضه للحرارة والاحتراق.

ولفت إلى أن البعثة المسؤولة عن تفكيك ونقل أسلحة النظام السوري نقلت الكميات التي صرح النظام السوري بإملاكها فقط، كما أغلقت عدداً من مصانع إنتاج تلك الأسلحة، إلا أن النظام «يمتلك كميات أخرى ومصانع لم يعلن عنها»، لم يقدم المسؤول في مكتب التوثيق دليلاً على كلامه.

وبعد تهديد الولايات المتحدة بشن هجوم عسكري ضد النظام السوري على خلفية اتهامه بإرتكاب الهجوم الكيميائي «الأكبر» على ريف دمشق أغسطس/ آب من العام الماضي الذي وقع ضحيته 1400 قتيل، وافق النظام على مقترح حليفته روسيا بتسليم ما بحوزته من أسلحة كيميائية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتدميرها، وبدأت عمليات نقل تلك الأسلحة، التي تقدر بنحو 1300 طن، بحسب ما أعلنته دمشق العام الماضي أسلاك، عبر ميناء اللاذقية على البحر المتوسط مطلع العام الجاري، وتم تسليم الكمية المصرح بها على دفعات.

وأشار شيخاني إلى أن النظام السوري مستعيناً بخبرات إيرانية يعمل على إنتاج كميات كبيرة من الغازات السامة وفي مقدمتها غاز الكلور، ويعمل على تعيبتها في قنابل وصواريخ وبراميل متفجرة وقام باستخدام بعضها فعلياً في بعض المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة خلال الأشهر الماضية، ما أوقع قتلى وجرى من المدنيين.

واتهمت المعارضة السورية، قوات النظام باستهداف بعض مناطق في سوريا تسيطر عليها قوات المعارضة بغاز الكلور السام، منذ مطلع العام الجاري، خاصة في بلدتي لمنس بريف إدلب (شمال) وكفر زيتا بريف حماة (وسط)، ومدينة حرستا بريف دمشق (جنوب) وحي جوبر بالعاصمة دمشق، ما أوقع عشرات القتلى والمصابين بحالات اختناق نتيجة استنشاقه، ورأى مسؤول العلاقات الخارجية أن النظام السوري «قابع في الغرب والأمريكين على تسليم أسلحته الكيميائية مقابل بقاءه في الحكم لفترة إضافية وهو ما حدث بالفعل».

وذكر على كلامه بالقول إن لجنة التحقيق الدولية حول استخدام الأسلحة الكيميائية التي تم تشكيلها وبشرت تحقيقاتها في المناطق التي استهدفت بالأسلحة الكيميائية في سوريا لم يصدر عنها أي تقرير رسمي حول نتائج تلك التحقيقات، وهذا يثبت «عدم جدية المجتمع الدولي في كشف تفاصيل الجريمة وأنه اكتفى بتجريد المجرم من بعض أدوات جريمته»، في إشارة إلى النظام

عواصم – وكالات: أفادت لجان التنسيق المحلية في سوريا، أمس الثلاثاء، أن قوات النظام قصفت بلدة «عتمان» في محافظة «درعا»، جنوب اللاذقية بغازات سامة، أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات.

وذكرت اللجان أن المصابين تم نقلهم إلى المستشفيات الميدانية في البلدة لتلقي العلاج، حيث ظهرت عليهم أعراض ضيق في حركة العين، وضيق تنفس، وإقياء، في حين لم تذكر اللجنة أي معلومات حول عدد الأشخاص المصابين.

ويأتي ذلك مع قرب الذكرى الأولى للجزرة «الكيميائية» في (21) آب/ أغسطس من العام الماضي، والتي أسفر قصف قوات النظام للغولتين بريف دمشق، عن مقتل أكثر من (1400) مدني، وإصابة أكثر من (10) آلاف آخرين بحسب مصادر معارضة، الأمر الذي دفع الرئيس الأمريكي بيارك أوباما، لانتقاد قرار بمعاقبة النظام السوري على ذلك، إلا أنه تراجع عقب الاتفاق مع روسيا لنزع السلاح الكيميائي للنظام.

جاء ذلك فيما قل مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، أمس الثلاثاء، من أهمية إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما انتهاء عملية إتلاف مخزون النظام الملغ عن من الأسلحة الكيميائية، مشيراً إلى أن النظام ما يزال ينتج غازات سامة لا تقل خطورة عن تلك الأسلحة.

وقال نضال شيخاني، مسؤول العلاقات الخارجية في «مكتب توثيق الملف الكيميائي في سوريا»، إن إعلان الأمريكي باراك أوباما انتهاء عملية إتلاف مخزون النظام الملغ عنه من الأسلحة الكيميائية، مشيراً إلى أن النظام ما يزال ينتج غازات سامة لا تقل خطورة عن تلك الأسلحة مثل غاز الكلور الذي لم يدخل ضمن الأسلحة التي تم إتلافها.

وأعلن أوباما في بيان صادر عن البيت الأبيض الأمريكي، مساء الاثنين، انتهاء عملية إتلاف الأسلحة الكيميائية السورية الملغ عنها على متن سفينة «كيب راي».

وقال أوباما «اليوم نسجل إنجازاً مهماً في جهودنا المتواصلة لدحر انتشار أسلحة الدمار الشامل بتدمير مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية الملغ عنها»، وأوضح شيخاني أن الغرب وأشنطن يتفاخرون بأنهم نجحوا في إتلاف مخزون أسلحة النظام السوري الكيميائية، لكنهم بذلك «يجردون المجرم من جزء من سلاحه ويترون الجزء المتبقي ليكمل به ارتكاب جرائمه».

## انحسار المواجهات بين درعا والسويداء... وشيوخ الطائفة الدرزية يصدرون بيان تهدئة

درعا – «القدس العربي» – من مهند الحوراني:

انحسرت حدة الاشتباكات بين أهل «السهل والجبل» أي بين درعا والسويداء لتعود للهوء النسبي، وسط ترقب حذر من جميع الأطراف خوفاً من إشعال الفتنة من جديد، وذلك بعد عدة أيام من الاشتباكات العنيفة والأجواء المتوترة في ريف السويداء خاصة في قرى داما ودير داما القريبة من منطقة اللجاة التي يسيطر عليها الجيش الحر في درعا.

وقال ناشطون من درعا في حديث خاص، إن أسباب اندلاع المواجهات بين أهالي المنطقتين هي حالات الخطف

الاجتماعي وحاولنا إسكات كل الأصوات التي تسعى إلى رفع حالة التوتر، كما أصدرنا بياناً مشتركاً بين كل إعلامي درعا والسويداء يؤكد على أننا أبناء وطن واحد، وبين أنه «تم حالياً إنشاء غرفة أخبار مشتركة لمنع تكرار أي حالة تجيش طائفي».

ويشار إلى أن محافظة السويداء في الجنوب السوري وأبنائها من الطائفة الدرزية وتعد من المناطق الأكثر أمناً وهدوءاً في سورية بالنسبة لبقي المناطق السورية كون أبناء السويداء فسطوا بعدم التدخل في الصراع الدائر في سورية منذ ثلاث سنوات واكتفوا بالحياة بحسب ناشطين.

سأهامت كثيراً في زيادة الاحتقان وزاد أكثر حالة التجيش الطائفي.

وحول موقف مشيخة العقل في السويداء من المواجهات الأخيرة، أجاب أبو الخير قائلاً: «موقف مشيخة العقل كان وما زال الموقف الداعي إلى الحكمة والعقل والبعيد تماماً عن أي حالة تجيش طائفي»، مبيناً أن المشايخ أوصوا عند بدء الاشتباكات بعدم التعرض لأي شخص من نازحي درعا الموجودين ضمن السويداء، وأكدوا على حمايتهم من أي ردود فعل.

وتابع أبو الخير: «أما نحن الناشطون فقد تحركنا فوراً لوقف كل أنواع التجيش الطائفي عبر مواقع التواصل

السورية التي تعتبر أساس الصمود في مواجهة أعداء الوطن حتى اللحظة بحسب البيان.

وحول الجهات التي شاركت في الصدامات بين الطرفين، قال الناشط الإعلامي من السويداء مالك أبو الخير، في تصريح خاص أن «الجيش الوطني وحتى جيش نظام الأسد لم يشاركا في المراكز التي دارت في الأيام الماضية بل كان هناك تجيش من أجل جعل الصدام بين أهالي السويداء والبدو، ومن ثم العمل على توسيع الاقتتال بشكل يخدم النظام فيما بعد».

وأضاف «مما لا شك فيه أن تصرفات المجموعات التي مارست عمليات الخطف في الأونة الأخيرة،

العديدة التي طال العديد من أبناء «السويداء» أي من الطائفة الدرزية التي تنتهي غالباً بقضية ضخمة أو مأساة بقتل المختطف، حيث تشرف على عمليات الخطف مجموعات من اللصوص وقطاع الطرق.

وكانت مشيخة العقل لطائفة الموحدين الدرور في السويداء، أصدرت بياناً نبذت فيه كافة أنواع التجيش الطائفي الذي حصل في الأيام الماضية، وشهد البيان كذلك على شعار الثورة السورية الكبرى إن «الدين لله والوطن للجميع».

ورفض البيان، كافة أعمال الخطف والنهب التي نفذتها مجموعات هدفها بث الفتنة وإساعة للوحدة الوطنية

## اشنطن تنفي أن تكون في خندق واحد مع دمشق ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الولايات المتحدة تحظر على جميع شركات الطيران الأمريكية التحليق فوق سوريا

وقالت إدارة الطيران الاتحادية «بسبب وجود أسلحة مضادة للطائرات بين الجماعات المتطرفة واستمرار القتال في مواقع عديدة في أنحاء سوريا فإنه يوجد تهديد كبير محتمل ومتواصل للطيران المدني خطيراً محتملاً».

وحظرت الإدارة هذا الشهر أيضاً على شركات الطيران الأمريكية والمشغلين التجاريين التحليق فوق العراق مع استمرار الصراع المسلح وبدء الولايات المتحدة ضربات جوية.

من جهة أخرى نفت واشنطن الاثنين أن تكون في خندق واحد مع دمشق ضد «الدولة الإسلامية» وذلك في الوقت الذي تتشن فيه طائراتها غارات على مواقع للتنظيم المنطرف في العراق بينما تتشن المقاتلات السورية غارات مماثلة في سوريا.

وقالت الخارجية الأمريكية الأشادة ولو من بعيد بمحاربة النظام السوري لتنظيم «الدولة الإسلامية»، مؤكداً في الوقت عينه أن القضاء على مقاتلي هذا التنظيم الذين يسيطرون على مناطق واسعة في كل من سوريا والعراق هو «أمر جيد».

وقالت إدارة الطيران الاتحادية أيضاً أن «عناصر المعارضة» حظرت شركات الطيران المدنية من تسيير رحلات إلى سوريا، وأضافت أن هناك جماعات مسلحة متطرفة في البلاد معترف أن لديها أسلحة مضادة للطائرات قد تهدد الطائرات المدنية.

## الخاطف تواصل مع المخابرات الإيطالية طلب فدية «أحرار الشام» تلقي القبض على أحد خاطفي «الإبائيلين» شمال سوريا

إدلب – «القدس العربي» – من حازم داكن: قال أحد عناصر المكتب الأمني لحركة «أحرار الشام الإسلامية» بريف إدلب رفض الكشف عن اسمه لـ «القدس العربي» أكد أن حركة «أحرار الشام» ألقت القبض على أحد خاطفي الناشطين الإيطاليين (فانيسا مارزولو وغريتا راميلي) واللذين دخلتا سوريا بهدف إيصال مواد إغاثة.

وقال المصدر لـ «القدس العربي» أن أحد الخاطفين التي القبض عليه من أحد حواجز حركة «أحرار الشام» بالقرب من بلدة سرمدا الحدودية مع تركيا، واكتشف المكتب الأمني بعد التحقيق معه أنه كان يقاوض السلطات الإيطالية عبر الهاتف بهدف الحصول على صفقة مادية، وأضاف المصدر أن الإيطاليين المختطفين كانتا في بعثة إغاثة في منطقة «الابزو» وحلب تحت حماية كتيبة تابعة لقوات المعارضة في سوريا، وأن الخاطفين كانوا عناصر من تلك الكتيبة ذاتها التي كانت تجمعيهم، مؤكداً أنها بصحة جيدة ومن الممكن أن يستطلما من خاطفيهم في الساعات القليلة القادمة، وعند محاولة «القدس العربي» التوصل مع أحد قيادات «حركة أحرار الشام»، رفض الأمر معلناً ذلك بأن أي تواصل حول الموضوع يكون مع جهات رسمية.

## الجيش السوري يخترق حصار داعش مطار الطبقة العسكري ومقاتلات دمشق تنفذ 90 طلعة جوية

دمشق – «القدس العربي» – من كامل صقر: تلقي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» خلال الساعات الماضية أعنف ضربة عسكرية داخل الأراضي السورية منذ انطلاقته الفعلية العام الماضي، معلومات «القدس العربي» تفيد بأن سلاح الجو في الجيش السوري استنفق مقاتلاته البروجية وطائرات البلق وجنّدها في طلعات جوية مكثفة ومركزة استهدفت مواقع مقاتلي تنظيم داعش في محافظة الرقة وتحديداً في القرى المحيطة بـ «مطار الطبقة العسكري» الذي يشكل أهم قاعدة عسكرية لدمشق شرقي سوريا. مصادر عسكرية قنرت عدد الطلعات الجوية التي نفذتها مقاتلات ومروحيات الجيش السوري على موقع «داعش» في ريف محافظة الرقة بأكثر من 90 غارة مضيفة أن نسبة دقة الإصابات في صفوف داعش تجاوزت الـ 80 %، فيما استطاعت تلك الطلعات تحقيق خرق نوعي في الحصار الداعشي الذي كان يلقو محيط مطار الطبقة عبر فتح ثغرات كبيرة من جهة القرى الواقعة غرب المطار وصولاً إلى مقفر طريق مدينة الطبقة. المصادر ذاتها أكدت وصول تعزيزات من قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة تترد عن سحمتة جندي ووصولوا برا إلى مطار الطبقة، في وقت لا تزال فيه الحسائر البشرية في صفوف داعش غير واضحة.

## مسيحي يطالب النظام السوري بإطلاق سراح ابنه الأسير في عدرا العمالية... والسلطات تحبط محاولة لإطلاق سراح امرأة درزية

دمشق – «القدس العربي» من هبة محمد:

دون أي مقابل، وقال وائل علوان في تصريح خاص، إن «النظام السوري أحبط، في اللحظة الأخيرة، ترتيبات كان قد تم الاتفاق عليها، بين مفوضية الأمم المتحدة في سورية وشخصيات أهلية من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة في العوطة الشرقية من جهة أخرى، لإطلاق سراح امرأة حامل في شهرها التاسع من محجري عدرا العمالية».

وأضاف أنه «بعد ضغوط كبيرة وتجاوب من قبل مفوضية الأمم المتحدة لتوفير ممر إنساني للمحتزة ماجدة الحرفوش، منع النظام في اللحظة الأخيرة دخول وفد مؤلف من شيوخ عقل الطائفة الدرزية، كون المحتزة من الطائفة الدرزية، بالإضافة إلى مستشارين عسكريين في بعثة مفوضية الأمم المتحدة، أحدهما مصري الجنسية والآخر مغربي، وشقيق المحتزة بسام حرفوش، مشيراً إلى أن الولد لم يكن يضم عناصر من النظام السوري، أو معتلين له».

ونحن المسيحيين غير محسوبين على أحد الأسف»، هذا جاء في رسالة وجهها أحد أهالي المحتزين في عدرا العمالية بريف دمشق الشرقي، والذي ينتمي لديانة المسيحية، مطالباً من لديه علاقات مع النظام السوري لمساعدته، في حين قال المتحدث العسكري باسم الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وائل علوان، إن النظام السوري أحبط، ترتيبات إطلاق سراح امرأة درزية حامل من محتزري عدرا العمالية.

وأكد علوان، «قيام الاتحاد الإسلامي بكل الترتيبات لتوفير الحماية للوفد، والتوصل الملгол معهم لتكون النتيجة بعدم السماح لهم بالدخول من قبل النظام، بعكس ما تأملت المحتزة، والتي تحتاج إلى رعاية صحية خاصة بسبب الحصار المفروض على المنطقة». يذكر أن مؤيدي بشار الأسد من أهالي المحتزين في عدرا العمالية، الخاضعة لسيطرة كتائب المعارضة المسلحة، كانوا طالبوا مرات عدة بالإفراج عن أهلهم من المحتزين، مطالبين النظام بالتفاوض مع مسلحي المعارضة للإفراج عنهم.

وفي سياق متصل، أحبط النظام السوري منذ أيام قليلة عملية إطلاق سراح «ماجدة الحرفوش» امرأة حامل بالشهر التاسع من الطائفة الدرزية محتزة لدى كتائب المعارضة المسلحة في مدينة عدرا العمالية

واضافت في بيان «الصراع المسلح المستمر والوضع الأمني المضطرب يشكلان تهديداً خطيراً محتملاً للطيران المدني».

وسوريا في غمرة حرب أهلية قتل فيها 170 ألف شخص منذ 2011.

وقالت إدارة الطيران الاتحادية أيضاً أن «عناصر المعارضة» حظرت شركات الطيران المدنية من تسيير رحلات إلى سوريا، وأضافت أن هناك جماعات مسلحة متطرفة في البلاد معترف أن لديها أسلحة مضادة للطائرات قد تهدد الطائرات المدنية.

وينطبق الحظر على جميع الطائرات المسلحة في الولايات المتحدة والمشغلين التجاريين والطيارين المحصلين على رخصة من إدارة الطيران الاتحادية، ويستثنى من الحظر الرحلات التي يجري تشغيلها بأذن من الحكومة الأمريكية والطائرات المسجلة في الولايات المتحدة التي تشغيلها شركات طيران أجنبية.



أن أصبح عمرها اثني عشر يوماً فطلبت الأم من مدير السجن أن يرسل طفلتها للمشفى فرفض، تركت الأم الطفلة في مكتبه على خشبية التعذيب في قسوته حيث ترك الطفلة على مكتبه وهي مريضة بالبرقان تبكي مدة ست ساعات إلى أن فارقت الحياة ومن ثم قاموا بدفنها، لم تصدق الأم ذلك، كادت تفقد عقلها، فحقد أعمى لسجان أودى بحيات ابنتها وهي لاحول لها ولا قوة، صنعت دمية من الثياب القديمة محشوة بخيوط البطانيات العسكرية أسمتها البتول كانت تقول إن هذه هي ابنتها وإن ابنتها لم تمت لم تمنح لأحد بالقرب من تلك اللعبة.

عان ضنى على وفاة ابنتها ولا تزال (ب.م) معتقلة في سجن عدرا إلى هذا اليوم ولقبتها مملوء بالسواد من قسوة سجان لثيم سلبها فرحتها الأولى.

بقيت داخل الفرع حوالي الشهر ثم حولت إلى فرع الأمن العسكري 215 بدمشق، وكذلك الأمر كانت مجبرة على الاعتراف بما قامت به خشية التعذيب والضرب الذي قد يجهضها، لكنها بقيت في هذا الفرع مدة ثلاثة أشهر لتحول بعدها إلى سجن عدرا المركزي وحجم جنيتها قد ازاد وكبر، عرضت بعد ابعادها مدة شهر على القضاء في محكمة الإرهاب حيث كانت في شهرها السابع، لثيم بعدها بإبقائها بتهمة القيام بالأعمال الإرهابية، ثم نقلت إلى جناح الإيقاف وهناك اكدت شعور حملها إلى حين ولادتها داخل السجن، قامت إحدى القابلات المعتقلات في السجن بتوليدها لتجنب طفلة أسمتها حنين، كان السجن في هذه الفترة يتعرض لقصف وحصار شديدين، وعدم وجود الحاصنات والدواء للطفلة، مرضت حنين بعد

الأم طفلا تراه يوماً في قسمة النجاح يموت الطفلي في السجن بكل سادية لأن أمه حرمت من أبسط حقوقها ويدل أن ترى الأم ولدها عريساً تجرب أن ترى ولدها يعذب أمام عينها لتشاهد وتصمت فلن تفيد الدعوى أمام ضحكنا عناصر الأمن وتلذذهم بمشهد التعذيب هكذا هي أحوال الأم المعلقة.

(ب.م) ابنة الواحد والعشرين عاماً، عملت في مجال الحراك الثوري في ريف اللاذقية مع أقاربها أبناء عمومتهما بنقل الدواء والمساعدات الغذائية من المدينة إلى الريف إلى أن قام فرع الأمن العسكري اللاذقية باعتقالها من منزلها في كانون الأول/ ديسمبر من العام 2012، دخلت الفرع وهي حامل في أشهرها الأولى، لم تستطع أن تنكر عملها خوفاً من أن يقوم العناصر بضربها واقادها لجينيتها الأول.

## قصص لنساء في معتقلات الاسد تنشرها «القدس العربي» على حلقات القصة الخامسة: ابنة اللاذقية... اعترفت بانتمائها للثورة السورية لتحافظ على جنيتها... وحقد النظام دفع السجناء لترك طفلتها تموت أمام عينا

تركيا – «القدس العربي» من ياسمين البنشني:

تنشر «القدس العربي» عشر قصص عن نساء سوريات كن معتقلات في سجون النظام السوري، وتروي هذه القصص، بما فيها قصتها، الناشطة، ياسمين البنشني، التي تلقى بـ «الثائرة الشقراء» وكانت معتقلة في سجون النظام وتم تحريرها في صفقة «الرهابات».

البنشني توفى في روايتها التي خصت بها «القدس العربي» قضايا تعذيب واغتصاب المعتقلات في سجون النظام السوري، وفي ما يلي القصة الرابعة: في سوريا تختلف خيارات الحياة فيدل أن تنجب

«الدولة الإسلامية» تتصرف بعقلية الدولة... أبقى على البيروقراطية واستفادت من تجربة الحزب اللبناني

## مخاوف مواجهة مع إسرائيل وأزمة العراق

## تجبر «حزب الله» على تجنيد الشباب الصغار في سن 16 عاما للقتال في سوريا

السعودية ستجري مسحا لفحص شعبية داعش وموقف السعوديين من «الخلافة»

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

في إشارة إلى الأعياء التي يواجهها حزب الله اللبناني في سوريا ، وتوزعه بين متطلبات الدفاع عن النظام السوري والتخصيز لواجهة متمتعة مع إسرائيل بدأ الحزب بإرسال مقاتلين أعمارهم لا تتجاوز الـ 16 من العمر للمشاركة في العمليات القتالية في سوريا.

ويحسب نيكولاس بلانفورد، الذي كتب في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، قادة حزب الله العسكريون كانوا يشتربون بلوغ المقاتل عمر الـ18 عاما ومن هنا فتخفيض عمر المقاتل لعامين بالضبط خاصة أن مقاتليه موزعون على جبهات القتال ضد قوات المعارضة السورية بأكملها من حلب في شمال سوريا إلى درعا في جنوب، بالإضافة لإرساله مدربين ومستشارين عسكريين للعراق التي تعتبر الساحة الجديدة التي يجب حزم الله مخططا للمشاركة فيها بعد تقدم قوات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

ويقول بلانفورد إن قيادة الحزب تحتفظ بالمقاتلين الجريين ومن ذوي التدريب العالي تحضيرا لمعركة قادمة مع إسرائيل، مثل وحدات الصواريخ المضادة للدبابات والفرق للصواريخ ذات المدى الجيد، ولكن الملتزمة اللبنانية تجد نفسها اليوم وسط حرب ضد مقاتلين ستة تشرين في الجبال الوة في شرق لبنان ومعظم مناطق سوريا بطريقة تقوم بتغيير الدور الذي يلعبه حزب الله في الحرب الأهلية. وكان حسن نصر الله، الأمين العام للحزب، أكد في خطابه الأخير على التويد الذي تنطه جمعات مثل داعش على منقطة الشرق الأوسط، وأكد أن الخطر وجودي «وليس مزاحا». وكان نصر الله يتحدث يوم الجمعة الماضي في ذكرى حرب تموز/ يوليو 2006 مع إسرائيل حيث حدد ملامح الخطر الذي تعمله «من تطلق على نفسها اسم الدولة الإسلامية»، والتي ارتكبت مجازر ولم تفرك بين سني وكردني وشيعي وما إلى ذلك من حديث نصر الله.

جبهة جديدة
ولكن تقدم داعش في شمال وغرب العراق وتهديه للعاصمة بغداد أدى لاكتشاف ظهر النظام السوري وداعمه حزب الله، حيث رجح المقاتلون العراقيون الشيعة للعراق وهو تطور استفادت منه جماعات المعارضة السورية في منطقة جبال القلمون وحول دمشق.
وكان حزب الله قد قاد عمليات مواجهة الجماعات المقاتلة في السلسلة الجبلية المتاخمة للبنان، واستمرت العملية من تشرين الثاني/نوفمبر 2013 وحتى نيسان /ابريل العام الحالي. لكن اندلاع القتال من جديد أعاد الحزب من جديد للمنطقة بل وانتقل القتال للبنان، حيث يواجه الحزب الآلاف من المقاتلين السوريين واللبنانيين المصممين جاءوا من فصائل متعددة بمن فيها جبهة النصرة التي تمثل تنظيم القاعدة في سوريا.

وصمد المقاتلون السنة في الجبال الشرقية قرب بلدات نخلة وبنين الشبيعة ومدينة عرسال السنّة التي تعتبر المعر الأمن والمهم لإمداد المقاتلين السوريين، إضافة للبلدة المسيحية رأس بلعيك، ودخل الجيش اللبناني في القتال عندما هاجم المقاتلون عرسال في 2 آب/أغسطس وبعد اعتقال

الأمريكي ومساعدتها بشكل أو بآخر. وجاءت الاستفادة الكبرى من تلك التنظيمات بعد قيام الثورة في سوريا ضد نظام الأسد مارس/أذار 2011، والتي بدأت واستمرت سلمية لأكثر من 7 أشهر حتى أجبر جمع قوات النظام واستخدمه العنف ضد المتظاهرين على حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم وعائلاتهم وممتلكاتهم. قبل أن تدخل التنظيمات الإسلامية مثل «داعش»، والنصرة» وغيرها وتتمرد مشهد الصراع.

ومن المعروف أن مراسيم العفو التي أصدرها بشار الأسد في الأشهر الأولى للاحتجاجات ضدّه، سمحت لمعظم الموقوف في السجون السورية من الجهاديين والإسلاميين بالخروج وتشكيل فصائل مقاتلة والمساهمة في عسكرة الثورة، مما أعطى للنظام المبرر لاستخدام أقصى درجات العنف والقمع لانهاء الاحتجاجات ضدّه.

ومنذ آذار/مارس 2011، تطالب المعارضة السورية بنهاه أكثر من 40 عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية، يتم فيها تداول السلطة، لكن النظام السوري أعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من (150) ألف شخص.

ويبدو أن الأثر السلبي لسيطرة «الدولة الإسلامية» على مناطق واسعة في سوريا هو أمر يمكن لإسرائيل والإدارة الأمريكية ومجلس الأمن، أن يفهموا تأثيرها على مخدّي القرار في واشنطن

في الشرق الأوسط، وخصوصا في العراق والشام، بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 قبل أن يشقّ عنه «الدولة الإسلامية في العراق والشام» العام الماضي، لعد أسباب منها استنزاف الأمريكيين ونهم استمرار الإدارة الأمريكية حينها فيما كانت تخطط له ولو بتغيير نظام بشار الأسد بعد نظا الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

ومن بين ما قام به نظام الأسد الدعوم من إيران هو تمرير السمسار لـ داعش، وبالسيطرة على بعض المناطق لأشهر وعدم تصفيها من قبل قوات النظام السوري، مثل محافظة الرقة المنقل الأساسي للتنظيم في سوريا.

وكما يرى مراقبون فقد نتج نظام بشار وإيران في مساعيها، واستمر في استغلال الفصائل والتنظيمات التي كانت تقاوم الغزو

واكتشفت وحدة حارة حريك انها ليست مجهزة بالقتال، كما في، فلا أجزأة كافية ولا أجهزة اتصالات ولا حتى مناظير لتحديد القناصة.

واستمرت المعركة لخمس ساعات ضد 250 مقاتلا سوريا.
واعترف أحد مقاتلي حزب الله شارك في الحرب الأهلية 1975 – 1990 بأنها كانت المعركة الأشد التي شارك فيها، واتتهبت المعركة عندما وصلت وحدة الانتشار سريع سمعت إطلاق النار، وتم إجبار حوش السيد علي قرب الهرمل، ورغم كل هذا عانى حزب الله من خسائر كبيرة على يد مقاتلي المعارضة الذين تمرسوا على القتال خلال 3 أعوام من مواجهة النظام السوري. ولم تتوقف جنازات مقاتلي حزب الله، ففي الشهر الماضي دفن مقاتلان في جنازة جماعية في حارة حريك الشيعية في بيروت.

وكان عمر أحدهما وهو محمد عوادة لا يتجاوز الـ16 عاما. وفي الماضي كان حزب الله يسمح للشباب دون سن18 عاما الانضمام في برامج شبابية وتلقى تدريبات عسكرية بسيطة ولكنه لم يكن يرسلهم للجبهات قبل بلوغهم سن الـ18 عاما، وبالنسبة لعودة فقد قتل في معركة قرب نخلة، حيث تم نشر وحدة حارة حريك المكونة من 40 مقاتلا قرب بلد نخلة بعد سيطرة فرقة أخرى تابعة لحزب الله عليها.

واستفاد المقاتلون السوريون من الطبيعة الوعة للمنطقة وشنوا هجوما مضادا من منطقة قريبة،

وما دام حزب الله يواجه عدوا شرسا ممثلا بالجهاديين خاصة، داعش أو الدولة الإسلامية فلا بد من التوجه إلى تحليل للخبايرت الأمريكية حول طريقة إدارة الدولة الإسلامية كما صارت تعرف المناطق التي تسيطر عليها. ويشير يوتشي دريزن في مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية إلى أن الدولة الإسلامية على ما يبدو تبنت وسائل عمل بها أو لا حزب الله في لبنان والتي تقوم على تخصيص مصادر بشرية ومالية كبيرة من أجل الحفاظ على الخدمات الرئيسية وجاءت نتيجة ذلك التراجع والفرار عن الخطوط الحمراء هي استمرار نظام بشار بقتل وتهجير الشعب السوري حتى تجاوزت مسأرة هذا الشعب أكبر مأسى هذا القرن. ومع أن جرائم النظام السوري تجاوزت بألاف المرات حجم الجرائم التي قامت بها «الدولة الإسلامية، سواء في سوريا أو في العراق، وأن التهجير الذي تسبب به نظام بشار للشعب السوري تجاوز بمئات المرات التهجير الذي سببه التنظيم في العراق لسكان الحلبيين هناك، إلا أن رد الفعل الأمريكي وربما الغربي لم يتجاوز حدود الأدانات اللفظية وتقديم بعض المساعدات الإنسانية التي لا تضمن ولا تعني عن جوع أو تحل الأزمة التي ما تزال مفتوحة.

بل وأكثر من ذلك لازالت الولايات المتحدة تفرض حظرا قويا على امدادات السلاح للبنّاء السوريين وتشل قدرتهم على مواجهة قوات نظام بشار، مما تسبب في إضعاف قوات المعارضة «المعتدلة» وتسبب بانضمام الكثير من الأمام السوريين إلى صفوف «الدولة الإسلامية» وجبهة «النصرة» لانهما الفضيلان الأخرى استفلاا عن الدعم الخارجي للحزب به أمريكي بشكل مباشر أو غير مباشر.

هذه السياسة والحسابات التي توصف بـ«الخاطئة»، للإدارة الأمريكية سوف تؤدي إلى مالا يحمد عقباه، وقد يكون أحد الأسباب الأخرى لهذه السياسة هو إصرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما على عدم الدخول في حروب جديدة في الشرق الأوسط بعد الحرب على العراق.

لكن العيوب من المشكلة لا لحلها، وسواء رفعت حكومة الولايات المتحدة أم لم ترغب فهي مسؤولة بشكل أساسي عن عودة الأمن على التاتير الحقيقي في منطقة الشرق الأوسط التي تعتبرها من أهم مناطق العالم لمصالحها الاقتصادية والسياسية. خاصة وأن المطلوب ليس تدخل عسكريا أمريكا مباشرة كما يظن بعض معارضضي التدخل الايحي في الشأن السوري، بل هو فقط رفع الحظر عن الأسلحة للشّوار السوريين وربما بعض المساعدات اللوجستية والاستخباراتية وبعض الأسلحة التوعية التي تمكن الثوار من مواجهة النظام وإسحقته الكثيرة التي يزوده بها حلفاؤه الإيرانيون والروس وغيرهم، أو على الأقل تحقيق التوازن معه.

أما الحالة التي يتدرج بها البعض بأنه ليس من المستحسن إرسال أسلحة أخرى إلى المنطقة فهي الغلظة اللواقع والمنطق، فالأسلحة تتدقق على نظام الأسد من حلفائه بازدياد، ووقف هذا التدقق لا يكون إلا بتسليح الطرف الآخر بما يمكنه من الوقوف في وجه هذا النظام.

عند عدم مواجهة ما يحدث في سوريا وعدم المساهمة في حل مشكلة تنظيم نظام بشار الأمريكي باراك أوباما لنشاز ونظامه، فحتى هذه الخطوط تم التخطي عنها بمجرد الحصول على تنازل من نظام بشار عن الأسلحة الكيماوية بعد ما سمي «مجزرة الكيماوي» في منطقة الغوطة أب/أغسطس 2011.

وبعد تهديد الولايات المتحدة بشن عملية عسكرية ضد النظام السوري على خلفية اتهامه بارتكاب «مجزرة الكيماوي» بريف دمشق التي راح ضحيتها نحو 1400 قتيل، في أغسطس / آب 2013 قرّر النظام السوري تلبية لدعوة من موسكو، لتسليم ما بحوزته من أسلحة كيماوية بغية إتلافها.

وبدأت عمليات نقل تلك الأسلحة على ميناء اللاذقية على البحر المتوسط مطلع العام الجاري، وتم الانتهاء قبل أيام من نقل واتلاف كامل الكمية المصرح بها من قبل النظام السوري المقدرة بحوالي 1300 طن.

وبما كان السبب الأكبر وراء تراجع واشنطن عن شن الضربة العسكرية ضد النظام هو إدراك الإدارة الأمريكية أنه مهما كانت

في المناطق التي تديرها مثل الماء والكهرباء وشبكة المياه الصحية، بل وتقوم الدولة في بعض المناطق بتشيغل مكاتب البريد، وقامت الجماعة الجهادية بإنشاء نظام محاكم كي تقوم من خلاله بتطبيق وتنفيذ أحكام تصدرها بناء على الشريعة الإسلامية، التي تتخذ من خلالها الحدود.

وفي الوقت تتخذ من دولتها سمحت الدولة الإسلامية بشكل عام للبيروقراطية المحلية الاستمرار بعملها من مثل تلك العاملة في القطاع الصحي والمستشفيات ودوائر الشرطة وعمال البلدية حسب تقارير المسؤولين الأمنيين.

واختارت الدولة في بعض المناطق رؤوساء بلديات لإدارة الشؤون المحلية للمدن وأبقى على الآخرين في مراكزهم.

وفي حالة النظر لكل هذه النشاطات فانها تعطي فكرة عن استعداد الدولة التي تقوم على قوات مسلحة لتسليحا جيدا ولديها خزينة قادرة على تمويل نشاطاتها اليومية ودفع رواتب المقاتلين وكذا الإنفاق على عملياتها العسكرية.

ويرى الكاتب ان الدولة الإسلامية تظهر تتيفا مع واقع الحكم. ويقلل هذا الوضع من امكانيات تعرض الدولة لمعارضة داخلية طالما تقوم بتوفير الخدمات اليومية للسكان التي يعيش في ظل حكمها.

ويقلل من أهمية النظرية التي تؤمن بها بعض الدوائر ومنها حكومة نوري المالكي الذي سقط بسبب الانهيار السريع لقواته في الموصل، حيث

حاول المؤيدون لهذه الحكومة المسؤولة عن الأزمة في العراق وصعود داعش تصوير هذا الأخير بأنه مجموعات من المقاتلين الغزاة الذين يخبرون مناطق ويهربون كعادة القبائل البدوية في الماضي. ويتأسى هذا التحليل بتأييد القاعدة السننية للثورات الأخيرة لانها رأّت فيها بدبلا وان كان سببا عن حكم المالكي الجائر. وينقل التقرير هنا عن الخبر في مجال مكافحة الإرهاب بديفيد كينيدي الذي عمل مع قائد القوات الأمريكية بديفيد بتراباوس أثناء أحشال العراق 2003 – 2011 «يعتبر داعش من أخطر الجماعات الإرهابية في العالم لأنه يجمع بين القدرات القتالية للقاعدة والقدرات الإدارية لحزب الله»، وأضاف «من الواضح ان لديهم..داعش – أجنذة لبناء الدولة وفيها لأهمية الحكم الفاعل». ولاحظ التقرير ان الدولة الإسلامية قامت في بعض المناطق بفتح المستشفيات وتعييد طرق جديدة وبدأت خدمات نقل وفتحت مدارس للتأهيل على الأقل للاولاد- وأعلنت عن برامج للاعمال التجارية الصغيرة التي قصد منها دعم الاقتصاد المحلي. وفي سوريا حيث يعتبر الخبز مادة الطعام الرئيسية، ركز المتشدون على إدارة مطاحن الفمح والمخازن لتلكد من توفر الخبز وكميات كافية لإطعام السكان، كما وتركز الجماعة على أهمية

ولا يخفى ان محاولات مثل هذه كافية لتوسيع قاعدة الدعم الشعبي للدولة الإسلامية التي أظهرت أيضا ترفقا في مجال إعلام التواصل الإجتماعي ففي الوقت الذي كان فيه تلفزيون«العراقية»، الرسمي بيت الأغاني الوطنية كانت الدولة تقوم بحملة على الانترنت والتويتر وأصدرت مجلة ناطقة بالانكليزية بل وعندما ظهر أبو بكر البغدادي في المسجد النوري حرصت الدولة على ترجمة خطبته لأكثر من لغة حية، مثل الألمانية، الفرنسية والانكليزية.

ويبدو ان شعبية وقدرة التنظيم هي التي دفعت دولا مثل السعودية لتغيير سياستها تجاه الإرهاب، وكما تشير لوري بلوتكين بوعارت في دراسة حول سياسة السعودية في مكافحة الإرهاب نشرها معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى والتي جاء فيها ان قلق الرياض من الدعم الشعبي السعودي لها ظهر من خلال استطلاع غير رسمي على شبكات التواصل الإجتماعي والذي أظهر اعتقاد الغالبية بتأياع داعش لقيم وقوانين الإسلام.

ومن أجل هذا تخطط السعودية إجراء دراسة مسحية حول موقف السعوديين من الخلافة التي أعلنت في حزيران/ يونيو، وهذه الدراسات المسحية تعتبر نادرة في المملكة مشيرة لاستطلاع أجري في عام 2009 وأظهر ان نسبة 20 ٪ من السعوديين عبوروا عن مواقف مؤيدة أو محايدة للقاعدة.

وأي خوف السعودية من شعبية داعش لاتخاذ سلسلة من الإجراءات منها تخفيف موانع داعش في السعودية ووقف تبرع مواطني لها ووصم كل من ثبتت علاقة له معها بالإرهاب والتحقيق معه، فقد حققت مع خطباء ودعاة لم يشجوا القاعدة بما فيه الكفاية ووسعت من حملتها ضد جمع التبرعات وأصدرت تشريعات تجرم كل من يشارك في القتال مع جماعات إرهابية، وحشدت الآلاف من قواتها قريبا من الحدود مع العراق، فداخل لم تعد بعيدة عن الحدود السعودية.

### «الدولة الإسلامية» تتصرف بعقلية الدولة... أبقى على البيروقراطية واستفادت من تجربة الحزب اللبناني

## مخاوف مواجهة مع إسرائيل وأزمة العراق

## تجبر «حزب الله» على تجنيد الشباب الصغار في سن 16 عاما للقتال في سوريا

السعودية ستجري مسحا لفحص شعبية داعش وموقف السعوديين من «الخلافة»

الإدارة الفاعلة على الأقل حسبما يروونه مناسبيا. ويشير الكاتب هنا لدعوة أبو بكر البغدادي – الخليفة إبراهيم – في أول خطاب له بعد «فتح» الموصل العلماء والوعاظ والقضاة والأطباء والمهندسين و إدارة لديهم خبرات عسكرية وإدارية المساعدة في إدره المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية.

ويقول دريزن ان هذه ليست مجرد خطب فقط، فيعد السيطرة على الموصل قام البغدادي بنقل مدير مستشفى الرقة في سوريا لتولي منصب مدير مستشفى الموصل حسبما يقول كيكولن.

وتعامل مع دولة
وفي الرقة التي تسيطر عليها الدولة منذ عدة شهور لا تزال شرطة المرور في الشوارع ويدفع السكان الضريبة للدولة الإسلامية التي تعطيهم ايضا تحمل شملها. وقال صاحب مجوهرات مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ان الضرائب تظل أقل من الرشاوى التي كانت تدفع لمسؤولي نظام بشار الأسد حيث قال «شعرايبني الإسلامية التي تعطيهم محترمة وليس بطليحة». كما قامت الدولة الإسلامية بمعركة لكسب القلوب والعقول، حيث قامت بتنظيم احتفال عام ويوم للألعاب في الموصل حيث نظف أفراد التنظيم مباريات كرة قدم ومسابقات حفظ القرآن الكريم. ويقول كيكولن ان الدولة الإسلامية «فكر كأنها دولة».

ولا يخفى ان محاولات مثل هذه كافية لتوسيع قاعدة الدعم الشعبي للدولة الإسلامية التي أظهرت أيضا ترفقا في مجال إعلام التواصل الإجتماعي ففي الوقت الذي كان فيه تلفزيون«العراقية»، الرسمي بيت الأغاني الوطنية كانت الدولة تقوم بحملة على الانترنت والتويتر وأصدرت مجلة ناطقة بالانكليزية بل وعندما ظهر أبو بكر البغدادي في المسجد النوري حرصت الدولة على ترجمة خطبته لأكثر من لغة حية، مثل الألمانية، الفرنسية والانكليزية.

ويبدو ان شعبية وقدرة التنظيم هي التي دفعت دولا مثل السعودية لتغيير سياستها تجاه الإرهاب، وكما تشير لوري بلوتكين بوعارت في دراسة حول سياسة السعودية في مكافحة الإرهاب نشرها معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى والتي جاء فيها ان قلق الرياض من الدعم الشعبي السعودي لها ظهر من خلال استطلاع غير رسمي على شبكات التواصل الإجتماعي والذي أظهر اعتقاد الغالبية بتأياع داعش لقيم وقوانين الإسلام.

ومن أجل هذا تخطط السعودية إجراء دراسة مسحية حول موقف السعوديين من الخلافة التي أعلنت في حزيران/ يونيو، وهذه الدراسات المسحية تعتبر نادرة في المملكة مشيرة لاستطلاع أجري في عام 2009 وأظهر ان نسبة 20 ٪ من السعوديين عبوروا عن مواقف مؤيدة أو محايدة للقاعدة.

وأي خوف السعودية من شعبية داعش لاتخاذ سلسلة من الإجراءات منها تخفيف موانع داعش في السعودية ووقف تبرع مواطني لها ووصم كل من ثبتت علاقة له معها بالإرهاب والتحقيق معه، فقد حققت مع خطباء ودعاة لم يشجوا القاعدة بما فيه الكفاية ووسعت من حملتها ضد جمع التبرعات وأصدرت تشريعات تجرم كل من يشارك في القتال مع جماعات إرهابية، وحشدت الآلاف من قواتها قريبا من الحدود مع العراق، فداخل لم تعد بعيدة عن الحدود السعودية.

### حكومة الأردن تتحدث عن تعديلات دستورية «تعزل» الجيش عن السياسة... اتجاه برلماني «يتحفظ» ورئيس الوزراء يتبادل النكات مع بعض النواب

عنا – «القدس العربي»
من بسام الجدارين:
يبدو ان بوسطة التعديلات الدستورية المثيرة للجدل في الأردن تحت عنوان تأسيس وزارة للدفاع لن تسير باتجاهات متسارعة أو انفعالية واحتياج للمزيد من التعامل والفتاح خشية التطور باخطاء واجتهادات دستورية غير محسوبة وفقا للحذيرات التي اطلقها مصطفى ياغي الرئيس الأسبق للجنة القانونية في البرلمان.

ياغي لم يكن الوحيد المحذر من الأخطاء المحتملة فقد برزت طائفة النكتة السياسية عند رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور عندما خاطب النائية الدكتوروة ولا العروب تعليقا على رأي لها يتحدث عن عدم وجود نص في الدستور يتحدث بصيغة «بالرغم مما ورد في نص آخر».

النسور لاحظ أن الحروب تقرا من الدستور وهي تحمله بيدها بشكل سريعى قائلا: تحملين كتابك بتسمالك وأنا كتابي ببينيني. تبين في هذه المسألة بان العبارة التي تقول الحروب انها لم تدر ووردت في الواقع عند اجراء تعديل دستوري قبل عشرات السنين لكن تحفظات نواب من طراز الحروب وياغي وغيرها تؤثر على «اتجاه برلماني» يرى بان التعديلات القائمة على الدستور «غير ضرورية وغير نشطة» ولا يوجد موجبات للحبت بالدستور وهو رأي يتبناه علماء وكثيرون.

هذا الاتجاه لا يؤثر على مسارات التعديلات الدستورية المقترحة وفقا لخبير البرلمانيات وليد حسني الذي أوضح لـ«القدس العربي» تقديره بان الغالبية من النواب تؤيد التعديلات الدستورية وهي تعديلات تستعجر بكل الأحوال ويبدو، «المجلس النيابي قرر ارمس الثلاثة إحالة ملف التعديلات الدستورية إلى لجنته القانونية مما يوحي بان العملية ستتم بأسرع وقت ممكن خصوصا وانها تعديرات أعلن النسور انها ستؤدى إلى ولادة هادئة ومنهجية وتشريعية لوزارة الدفاع ضمن جبة الاصلاحات الهيكلية عمليا تتخص اصلاحات المقترحة على بندين فقط الأول يتعلق بتوسيع صلاحيات الهيئة المقترحة لإدارة الانتخابات لكي تشمل انتخابات البلديات وكل انتخابات القوات المسلحة عن السياسة، مضافا لنها تجربة أردنية ناجحة بابعاد القوات المسلحة عن السياسة.

ببوز بعض التحفظات الناتجة عن غياب الشروحات والأسباب الواجبة دفع النسور للتأكيد أمس الثلاثاء بان الهدف من التعديلات الجديدة على الدستور هو عزل القوات المسلحة عن السياسة، مضافا لنها تجربة أردنية ناجحة بابعاد القوات المسلحة عن السياسة.

في الدستور التي يعرف نظام الحكم بأنه «دينامي ملكي وراثي»، رغم القلق ووجود مخاوف من المتوقع ان تمر جولة التعديلات الدستورية بأمان من قبل الهيئة البرلمانية.. على الأقل هذا ما يقوله اليوم الأول برلماني بالخصوص.

## الأحمد يشير إلى «أصابع خفية» تعرقل المبادرة المصرية... وحماس تنهم إسرائيل بالتعتت وتعلن الجاهزية لكل الاحتمالات تل أبيب تنفي التعهد لواشنطن برفع الحصار عن غزة... واقترح في القاهرة للتوصل لـ «اتفاق محدود» لحل خلاف التهدئة الدائمة

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:



أسرة فلسطينية تغمر من بلدة بيت حانون شمال غزة وسط الدمار والخراب بعد تجدد الغارات الإسرائيلية أمس (أ ف ب)

وجرى ذلك بعدما كشف أعضاء في الوفد الفلسطيني ومنهم الدكتور فيصل أبو شهلا، ان الجانب المصري رفض مناقشة الطلب الإسرائيلي الذي يتحدث عن سحب سلاح المقاومة. وطرح مصر مبادرة من 11 نقطة، تشمل حلا لوقف إطلاق النار والوصول إلى اتفاق تهدئة دائم في قطاع غزة، ينهي الحرب التي تشنها إسرائيل. ومن بين نقاط المبادرة رفع الحصار، والسماح للصيادين العمل بحرية أكبر في البحر، والغاء المنطقة العازلة على الحدود، وإعادة اعمار غزة، وتخص ايضا على تاجيل عدة ملفات الحد لله وتوسيع مساحة الصيد البحري، إلى 12 ميلا خلال ستة أشهر وحل مشكلة الكهرباء في غزة خلال مدة أقصاها عام واحد.

«أمل في الاستفادة من كل دقيقة من أجل التوصل لاتفاق وإلا استمرت دائرة العنف». وأكد انه كان من المقرر ان تنتهي المفاوضات الليلة قبل الماضية، «ولكن مناورات الوفد الإسرائيلي والمفاوضات حالت حتى الان دون حدوث أي تقدم». وكانت تقارير عدة نكرت عن توصل الطرفين إلى اتفاق مبدئي، يتم خلاله فتح كل المعابر ورفع الحصار عن غزة، وإدخال مواد البناء تحت رقابة دولية وإعادة اعمار قطاع غزة تحت إشراف حكومة التوافق الوطني برئاسة الدكتور رامي الحمد لله وتوسيع مساحة الصيد البحري، إلى 12 ميلا خلال ستة أشهر وحل مشكلة الكهرباء في غزة خلال مدة أقصاها عام واحد.

وحسب المصادر فإن قضيتي الميناء والمطار، كانتا من أسباب فشل مباحثات الإثنين، حين جاء الوفد الإسرائيلي ببرد جديد، يرفض حتى مناقشة هذه الملفات بعد شهر حسب ورقة القاهرة. وللخروج من المازق الجديد الذي وصلت إليه المفاوضات غير المباشرة للتهدئة، يتوقع ان يتم التوصل إلى اتفاقية محدودة، تشمل التوقيع على «اتفاق مبادئ» يخصص على توسيع رقعة الصيد البحري وإعطاء حرية أكثر للمعايير التجارية، وحركة مرور المواطنين، والموافقة على دفع رواتب موظفي حكومة حماس من خلال طرف ثالث، وإعادة اعمار قطاع غزة من خلال المجتمع الدولي، وترحيل ملفي الميناء والمطار لمراحل قادمة.

وكان عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني في نشر ليل الإثنين، لم يكونا قريبين من توقيع اتفاق دائم لوقف إطلاق النار. وعقب الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس على الأمر بتحميل الاحتلال مسؤولية التعثر المستمر في مفاوضات القاهرة «بسبب مطالته وعدم توفر الإرادة للتوصل لاتفاق وعليه عدم إضاعة الفرصة والتوقف عن ممارسة لعبة الوقت». في الوقت ذاته جازمية حماس للتعامل مع كل الاحتمالات والتطورات. ووفق ما ذكرت مصادر فلسطينية فإن ما أشير إليه من وجود حل قرب توقيع الاتفاق لا صحة له، وأنه يدخل ضمن «عملية تضليل تستهدف الضغط على الوفد الفلسطيني المفاوض وإحراجه أمام شعبه».

وتنشرت تقارير إسرائيلية حول هذا الموضوع، ونكرت ان إسرائيل نسقت واتفقت مع الولايات المتحدة على تفاصيل التسوية المستقبلية مع حركة حماس في قطاع غزة. ونقلت صحيفة «يديעות آخرونوت» عن مصادر سياسية القول انه من المتوقع ان يصل الوزير كيري، إلى تل أبيب في الأسبوع القادم، وذلك بهدف تعزيز إسرائيل ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والإيعاز بان العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل ليست في أزمة». وقالت المصادر ذاتها ان إسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا سراً على ان توافق إسرائيل على فك الحصار عن قطاع غزة بشكل تدريجي، يبدأ بالمعايير البرية، وبعد ذلك البحرية، وأضاف ان إسرائيل، بحسب الاتفاق، لا تعارض دفع رواتب الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، كما تسمح بإعادة إعمار القطاع بأموال المساعدات الدولية. أما بالنسبة لطلب نتنياهو، نزع أسلحة فصائل المقاومة، الذي طالب به في بداية الحرب على القطاع وتكرر في جولة المفاوضات الأخيرة، فإنه على ما يبدو بحسب المصادر، لن يكون جزءا من الاتفاق الذي يجري العمل على بلورته في القاهرة، بيد ان الولايات المتحدة ستدعم طلب إسرائيل العمل على منع تسليح حماس وباقي فصائل المقاومة، في حين ستنشط إسرائيل في الساحة الدولية للدفع بهذا المسألة.

وتشير المصادر إلى ان كلا من نتنياهو وكيري خلال زيارة الأخير سيعلمان ان العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة قوية ومثبته، وان الخلافات بين الطرفين هي خلافات عينية فقط، وان الولايات المتحدة تدعم «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وفي منع إطلاق النار من قطاع غزة باتجاهها». وجاء ذلك كله في ظل معلومات جديدة أشارت إلى ان الوافدين الفلسطيني والإسرائيلي خلفا لما

## قائمة الشهداء من الصحافيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

الاسم	العمل	تاريخ	ظروف الحادث
حامد شهاب	سائق - وكالة ميديا 24	2014-7-9	قصف من الطائرات لسيارة طاقم ميديا 24 والتي كانت تحمل بوضوح شارة الصحافة TV
خالد حمد	مصور صحفي - شركة Continue للإنتاج	2014-7-20	قصف مدفعي - اثناء مجرة الشجاعة حيث كان يراقب طواقم الاسعاف ويصور فيلما وثائقيا عنها ويرتدي زي الصحافة
عبد الرحمن أبو هين	مراسل صحفي - فضائية الكتاب	2014-7-23	قصف طائرات لمنزله في حي الشجاعة
بهاء الدين غريب	محرر الشؤون العبرية - تلفزيون فلسطين	2014-7-29	قصف من طائرة استطلاع بينما كان يسير في الشارع ويصطحب ابنته للملاج
عزت ظهير	مراسل صحفي - إذاعة الحرية	2014-7-29	قصف من الطائرات لمنزله في رفح بعد ساعتين على إذاعته لآخر تقرير صحفي
عاهد زقت	مراسل شؤون رياضية - قناة الكتاب وتلفزيون فلسطين	2014-7-30	قصف طائرات على منزله في حي النصر بمدينة غزة
رامي ريان	مصور صحفي - شبكة فلسطين الإخبارية	2014-7-30	قصف مدفعي اثناء تغطيته لمجزرة سوق الشجاعة، وكان يرتدي زي الصحافة
سامح العريان	محرر - قناة الأقصى	2014-7-30	قصف مدفعي اثناء تغطيته لمجزرة سوق الشجاعة
محمد ظاهر	محرر - صحيفة الرسالة ومدرس صحافة في الجامعة	2014-7-31	استشهد متأثراً بجراحه جراء قصف منزله في حي الشجاعة بتاريخ 20-7-2014
عبد الله فحجان	مصور صحفي - شبكة الأقصى الفضائية	2014-8-1	اثناء تغطيته قصف لمستشفى أبو يوسف النجار في رفح
محمد الديرى	مصور الشبكة الفلسطينية للصحافة والاعلام	2014-8-2	أصيب في 30-7 في مجزرة الشجاعة ويقي يذرف دون ان يتمكن الاسعاف من العثور عليه الى ان عثر على جثمانه في 2-8
شادي عياد	صحافي مستقل	2014-8-2	قصف على حي الزيتون

فضح أمره ليبرمان بأن فاجأه بنسخة عنه

## هأرتس: نتنياهو أخفى مسودة اقتراح مصري عن المجلس المصغر

■ القدس المحتلة - الأناضول: قال مسؤول إسرائيلي، ان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أخفى الأسبوع الماضي عن أعضاء المجلس الوزاري الأمني المصغر، تظنية اقتراحاً مصرياً مكتوباً لوقف إطلاق النار في غزة. ونقلت صحيفة «هأرتس» عن هذا المسؤول الذي لم تكشف عن هويته، انه «خلال الاجتماع الأخير للمجلس الوزاري، مساء أول من أمس، تواجه وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان مع نتنياهو عندما أظهر له نسخة من الاقتراح المصري الذي قال انه تلقاه، وطلب من نتنياهو تفسيراً للأمر».

وأضاف المسؤول «ليبرمان فاجأ نتنياهو وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسمع فيها الوزراء الآخرون بأن إسرائيل تلقت مسودة لوقف إطلاق النار من المصريين، وطلبوا ان يصلوا على نسخة منها بحيث يكون بإمكانهم مراجعتها». وتابع «نشب نقاش عاصف ووجد نتنياهو نفسه في موقف الدفاع، وقال لأعضاء الكابينة انه لم يكن سوى اقتراح واحد من عدة اقتراحات جرى تحديثها مرة تلو الأخرى في الأيام الأخيرة». ونقل المسؤول عن نتنياهو قوله «أنا لم أقل نعم لهذه المسودة وحتى الآن لم نقبل بها».

وأشارت الصحيفة إلى انه «في مرحلة ما، خرج نتنياهو من الاجتماع للحديث مع عدد من رؤساء البلديات في جنوب إسرائيل، بينما كان من المقرر ان يستمر اجتماعه هذا عدة دقائق فإنه استمر فيه لأكثر من ساعة». وقالت «في نهاية المطاف فقد ليبرمان ووزير الدفاع موشيه يعلون، صبرهما وغادرا الاجتماع».

وتقرر استئناف الاجتماع صباح أمس وبحسب الصحيفة «دخل نتنياهو الاجتماع ولم يكن أمامه سوى تقديم العرض المصري لهم، وقال لهم انه عارضه لانه لا يليبي الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، وان العرض المصري لا يتناول إلا مواضيع إعادة اعمار غزة، ورفع الحصار عن القطاع بدون التعامل على الإطلاق مع قضايا مثل نزع السلاح، ومنع حماس من إعادة التسليح، ومراقبة استيراد مواد البناء إلى غزة، ونقل الأموال إلى موظفي حماس في القطاع».

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الإسرائيلي قوله «لم يجر تصويت في الاجتماع على الاقتراح المصري، ولكن الوزراء اتفقوا على انه يتوجب رفضه، وتعهد نتنياهو أمامهم بأنه في حال عرضت عليه مسودة اتفاق تلبى مطالبه فإنه سيرفضها على النقاش والتصويت عليها». وأشارت الصحيفة إلى ان نتنياهو رفض التعقيب على فحوى تقريرها هذا بخصوص إخفائه مسودة الاقتراح المصري بشأن وقف إطلاق النار في غزة».

## الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين يجتمع اليوم في إسطنبول

■ إسطنبول - الأناضول: تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، دورتها الرابعة، اليوم، في مدينة إسطنبول التركية، وتستمر 3 أيام، بمشاركة وفود من مختلف الدول الإسلامية، وأبرز العلماء في العالم الإسلامي.

ويرافق اجتماع الجمعية العمومية، انعقاد مؤتمر دور العلماء في النهوض بالأمة (تحديات الهوية)، في ما تتضمن أجندة الافتتاح عرض تقرير الدورة الثالثة، من قبل الأمين العام، على القره داغي، وعلماؤها. كما تتضمن أيضا، عرض اقتراحات، تتعلق بتعديل بعض مواد القانون الأساسي للاتحاد. وسيتم انتخاب مجلس أمناء جديد للدورة الرابعة للاتحاد.

من جانب آخر، يناقش مؤتمر دور العلماء في النهوض بالأمة (تحديات الهوية)، عددا من المحاور، منها «دور العلماء في القضايا الفكرية وترسيخ منهج الوسطية والتجديد العلمي، ودور العلماء في الحفاظ على الهوية»، كما يناقش أيضا «دور العلماء في قضية فلسطين والقدس، ودورهم في استثمار الإعلام لخدمة قضايا الأمة، وكذلك دورهم في ضبط الفتوى وترسيخ الخطاب الإسلامي، إضافة إلى التعليم الشرعي في العالم الإسلامي، واقعه وتطاعته» إضافة

إلى مناقشة «المحور القانوني الدولي في واقع الأمة الإسلامية، ودور العلماء في الوساطة وحل النزاعات»، ويشترك في الاجتماعات وفود من الصومال، وجيبوتي، واليمن، ودول أخرى، فضلا عن عدد من العلماء، مثل الشيخ اليمني عبد الوهاب الديلمي، ومفتي الشيشان الشيخ صلاح مدجايف، الذي سيشترك ضمن الوفد الروسي.

## مؤسسة تركية توزع مساعدات نقدية على جرحى حرب غزة

■ غزة- الأناضول: ورّعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية «أي انش اتش» أمس، مساعدات نقدية، على عدد من الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تموز / يوليو المنصرم. وقال أسامة عبده، المسؤول في مكتب الهيئة في غزة، لمراسلة وكالة الأناضول للأنباء: «ورّعت أي انش اتش» التركية، مساعدات نقدية قدرها 200 دولار على 100 جريح فلسطيني أصيبوا خلال الحرب على غزة، وأوضح ان هذه المساعدات «النقدية» هدفت لرفع الروح المعنوية لديهم، وتابع: «تأتي هذه المساعدات، ضمن مشاريع هيئة الإغاثة، من أجل تخفيف وطأة الحرب عن الغزيين».

وتعمل العديد من المؤسسات الشعبية والحكومية التركية في قطاع غزة على تقديم المساعدات للفلسطينيين، وإقامة المشاريع التنموية، أبرزها وكالة التعاون والتنمية التركية «تيكا»، ومؤسسة الهلال الأحمر

## إصابة شرطي إسرائيلي في ساحات الأقصى إثر رشقه بحجر

■ القدس المحتلة - الأناضول: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، صباح أمس عن، إصابة أحد أفراده بجروح طفيفة بعد رشقه بحجر في ساحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بعد وقت قصير من بدء اقتحام إسرائيلي للمسجد.

وأوضحت الشرطة في تغريدة على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»: «أصيب شرطي بجروح طفيفة في ساقه بعد رشق حجر على مجموعة من الزوار في الموقع». وأضافت إن «الشرطي لا يحتاج للعلاج الطبي وقد تم اعتقال أحد المشتبه بهم برشق الحجارة، وتستمر الزيارات كالمعتاد».

وعندما تتحدث الشرطة الإسرائيلية عن الزيارات فإنها تشير إلى الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد من خلال باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد الأقصى، في حماية الشرطة. وقال أحد حراس المسجد أن الشرطة الإسرائيلية «فرضت قيودا على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الأولى»، مضيفا أن «الحاخام يهودا غليك اقترح المسجد الأقصى صباح اليوم (أمس) على رأس مجموعة من المستوطنين تحت حماية الشرطة».

رام الله - «القدس العربي»

من عيد الحميد صيام:

يأتي اللقاء مع محمود العالول (أبو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض التعبئة والتنظيم للمحافظات الشمالية والمحافظ السابق لنابلس، في وقت يحدث فيه الصراع بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي الذي يريد لهذا الشعب ان يرفع الراية البيضاء، وفي هذا اللقاء يتحدث أبو جهاد، الذي عاش تجربة النضال في الخارج والداخل وقدم منه جهاد شهيدا في انتفاضة الأقصى عام 2000 وعاش كافة تطورات المرحلة الحالية، عن المستجدات على ضوء التطورات التي أفزرها العدوان على غزة، وعن السياسة التي تفصل القيادة الفلسطينية عن تحقيق أهدافها في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أجريت المقابلة في مكتب العالول في دائرة التربية والتعليم في مدينة رام الله، وفي العالول حضور الاشتراك الدائر مع العدو الإسرائيلي في قطاع غزة إلا «وصلنا مع هذا العدو إلى حافة الهاوية، لا يريد ان يقدم شيئا بالمفاوضات بعد ان ارتقت فلسطين بمقدسه العتيلي وحصلت على هذا الموقع الرقيق بعد التصعيد على عضويتها كدولة مراقبة بغالبية كبيرة في 29 تشرين الثاني/

# العالول لـ «القدس العربي»: إستراتيجيتنا الآن هي العودة إلى الربع الأول - إنهاء الإحتلال

دعا حماس إلى العودة إلى حضن شعبها الدافئ كفصيل وطني



محمود العالول

الوطنية وتوسيع شبكة الاعتراف بدولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال واستثمار التعاطف الدولي وخاصة على مستوى الشعوب في أوروبا الغربية والولايات المتحدة وعلى مستوى الشعوب والحكومات في دول أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا. يجب ان تعرف إسرائيل ان جرائمها لن تدرن من مسالة وعقاب، لقد تجاوزنا مرحلة الضغوط التي كانت تجبرنا أحيانا على ان نترأخ في ملاحقة التقارير الدولية، نحن الآن نتمتع باعتراف التقارير من دول العالم التي تساندنا في مطالبنا العادلة وسنستمر في هذا الدرب إلى ان ينتهي الإحتلال تماما وتحقق قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واعتبر العالول ان الزمن تجاوز اتفاقيات أوسلو، اقرب من أي وقت مضى من تحقيق هذا الهدف بعد حرب غزة الأخيرة ودخول مرحلة التفاوض على استئتمان نتائجها بوقف واحد موحد». وأضاف «لن ندع هذه الفرصة تهرب من بين أيدينا بعد ان عمد الدم في غزة وحدة ميدانية بين كافة الفصائل، «واختتم العالول بالقول «اسمح لي من خلال جريدة القدس العربي الخراء ان أوجه تحية لشعبنا المناضل المرابط الصامد في أرضه والمتسك بحقوقه والملتف حول برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة التوافق الوطني، نترحم على أرواح الشهداء ونطلب الشفاء العاجل لرحلانا ونقول لشعبنا ان ساعة الخلاص قريبة وما النصر إلا صبر ساعة».

مؤتمر باريس الذي شارك فيه عدد من الدول في غياب فلسطين ومصر، المهم في الأمر انشأ تفاوض كغيب فلسطيني واحد موحد تحت قيادة الرئيس (محمود عباس) أبو مازن، كل الفصائل اتفقت على شروط التهدة ونحن أيضا أضفنا شروطنا، فليس مغعلا ان يبقى القطاع خاضعا للابتزاز الإسرائيلي وتقوم جيش حرب عليه كل سنتين أو ثلاثا، أن الأوان ان نستنثر هذا الألم وهذه الضجيجات وترقي إلى مستواها كي تحقق مكاسب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة في مسالة إنهاء الإحتلال».

وأجدت تبعه كثيرا عن فلسطين، «وقال «لقد خسرت كثيرا الإسلام السياسي المثل في حركة الإخوان المسلمين، وموضحا «ان هناك حساسية شديدة لدى إخواننا في مصر من العلاقة بين حركة حماس والإخوان المسلمين وهذه الحساسية أضرت بمجموع السكان في غزة، انها فرصة الحركة ان تبعد عن المحاور وان تتلصق أكثر بقضاياها الفلسطينية ضمن إطار وحدي فلسطيني تمثله منظمة التحرير الفلسطينية، معرفتنا شرسة وقاسية ونريد كافة القوى والفصائل لتلاحق هذا العدو في كل مكان ونجرجره إلى المحاكم الدولية على ما ارتكب من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأعلن العالول «من الآن سنبدأ في إبتيع إستراتيجيتنا الجديدة القائمة على تعزيز الوحدة

وحتى من الانجرار وراء مطالب إسرائيل، داعيا إلى إعادة الصراع إلى الربع الأول وهو كما يقول: «إنهاء الإحتلال، المفاوضات حول مجموعة مطالب أكثر عندما تطرح موقفنا الموحد: نحن دولة تحت الإحتلال وهدفنا المركزي الذي سنتناضل من أجل تحقيقه بكافة الوسائل هو إنهاء الإحتلال. انه حق مشروع ودعوى دولية وهناك قرارات عديدة لمجلس الأمن والجمعية العمومية وحكمته العدل الدولية تؤكد ان هذا الإحتلال غير شرعي وعلى إسرائيل ان تنسحب وان من يحقوقنا العديدة التي اقترتها الشرعية الدولية حقنا في إنشاء دولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وشدد العالول على ضرورة «ان يكون موقفا صلبا قاسرا بالسياسة تحسروا ويعتقد قد تكسب (في هذه المرحلة)، هذا الضلال من الدماء الزكية التي سحقت في غزة يجب ان يعزز من وحدتنا الوطنية حول هدف إنهاء الإحتلال، محذرا أيضا من الدخول في محاور إقليمية فنكون من الخاسرين. لقد كانت خطوة غير صحيحة ان تستبعد مصر من

## سلطات الإحتلال تستدعي صحفيين فلسطينيين للتحقيق

# عباس يتابع مزاعم إسرائيلية بشأن اعتقال مجموعة من حماس خططت لإنقلاب



مقاتلين من كتائب القسام في أحد أنفاق غزة (رويترز)

الأخلاقى على اكل وجهه، رغم القتل والاعتقال والملاحقة والمضايقة التي يتعرضون لها، ودعمهم لعدم الاستجابة لطيات الإحتلال، مطالبة الاتحاد الدولي للصحافيين والمنظمات الساهرة على حماية حرية الرأي والتعبير، بحماية الصحافيين الفلسطينيين الذين يتعرضون لمضايقات الإحتلال، مذكرة بان 13 إعلاميا فلسطينيا، إضافة لصحافي تشهده من قبل أي دولة في العالم.

وشددت الوزارة على انه لم يعد مقبولا صامت المنظمات والمؤسسات الدولية على الجريمة الإسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا ومؤسسات الدولة الفلسطينية، داعية هذه المؤسسات إلى تفعيل دورها «بما يتناسب والشعارات التي ترفعها والمواقف التي تتحدث عنها»، وكذبت حماس الرواية الصهيونية حول اعتقال خلية من الفلسطينيين على الحركة تجعل على أهداف الإحتلال والسلطة الفلسطينية على السواء في الضفة الغربية، ووصفت الحركة هذا الإعلان ب«السرحة البائسة» مؤكدة في ذات الوقت على مشروعية العمل ضد الإحتلال ووجوبه على أبناء الشعب الفلسطيني كافة، وقالت ان المقاومة ستتواصل بكافة أشكالها وأساليبها ما دام الإحتلال موجودا، ووصف حسام بدران الناطق باسم الحركة «مزعم الإعدام العبري» حول ان الخلية كانت تعد للعمل ضد السلطة الفلسطينية بالكذبة الكبيرة التي لا تنطلي على أبناء الشعب الفلسطيني، وقال بدران ان تصريح صحافي ان «الاحتلال يستهدف من هذه التسريبات المخاطرية المكشوفة خلق بؤر حركية ويذر الفتنة بين أبناء الشعب الواحد في ظل ظروف الوحدة الوطنية والتلاحم الميداني الذي إبداه الفلسطينيون خلال العودان الصهيوني في قطاع غزة».

سيارة محمود على عطية عطا، وكسر زجاجها الأمامي دون وقوع إصابات. وصعد مستوطنين بيتر عيليتن من ممارساتهم العدوانية والتعسفية بحق سكان الريف الغربي، وتحديدًا حوسان ونخالين ووادي فوكين، من خلال منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، وكذلك نهب الأرض وتدمير الزروع، بعد حادثة اختفاء وقتل المستوطنين الثلاثة في الخليل في حزيران/يونيو الماضي. واعتقلت قوات الإحتلال، محمد عادل حمامة من منطقة الشرفية شرق حوسان، بعد دهم منزله وقتيلته في ما سلمت آخرين من بيت ساحور بلاغين لمراجعة مخابراتها. واقتمت قوات الإحتلال مدينة بيت ساحور، وداومت عدة منازل وقتلتها، قبل ان تقوم بتسليم سامي طه ريه وشقيقه محمد، بلاغين لمراجعة المخابرات الإسرائيلية في مجمع مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم. وفي الخليل جنوب الضفة، اعتقلت قوات الإحتلال ثلاثة فلسطينيين، وقتلت عدة منازل، وتواصلت الاعتقالات في شمال الضفة، وتحديدًا في محافظة نابلس، واعتقلت أربعة شبان من المحافظة، واكد نادي الأسير ان قوات الإحتلال اقتمت قرية اوصرين بالمحافظة واعتقلت القوار رابع رسالان عديلي 17 عاماً، وأحمد جمال عدليه، بعد عملية تفتيش للمنزل وتخريب محتوياتها، وشملت الاعتقالات قرية تل حيث اعتقلت قوات الإحتلال موسى الهندسي، واعتقلت أيضا أحمد نزع دغلس على أحد الحواجز العسكرية قرب بلدة برقة. بدورها قامت وزارة الإعلام «استدعاء ما يسمى جهاز مخابرات الإحتلال وعدد من الزملاء الصحافيين، يهدف لإرهاب الكلمة والضمير الحر، ومحاولة لتكميع الأفواه، للتخفية على الجرائم المتواصلة»، واصفة هذا الإجراء «بتأنيك على عقيدة الإرهاب والتخويف والتهديد والملاحقة، التي تحكم إسرائيل وأجهزتها المختلفة، وتبريرها للعدوان، وسياسيتها المتواصلة للتعقيم على أفعالها الوحشية بحق أبناء شعبنا، وتمنت الوزارة مهنية الصحافيين وقيامهم بواجبهم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعليماته لجهات الاختصاص، بتابعه ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية، مزاعم عن اعتقال مجموعة من حركة حماس كانت تعد للانقلاب على السلطة الوطنية، في الضفة الغربية، داعيا إلى محاولة الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية، ومعتبر ان تداعيات ذلك على مجمل الأوضاع الفلسطينية والإقليمية، ستكون في منتهى الخطورة، خاصة ان الجهات الإسرائيلية نشرت قائمة بأسماء واعتراقات إلى جانب مجموعة من الأسلحة تمت مصادرتها.

واكد الرئيس عباس في بيان رسمي صدر عنه ونشرته وكالة الأنباء الرسمية «وفا»، «اننا نصر في مرحلة عدوان على غزة، وفي ظل وجود حكومة وفاق وطني، وهذه المعلومات الجديدة تشكل خطورة حقيقية، على وحدة الشعب الفلسطيني وعلى مستقبله»، وأتت هذه التطورات، في ظل تواصل حملات الاعتقالات الإسرائيلية، في الضفة الغربية، والمظاهرات المناهضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودعم الفلسطينيين المحاصرين منذ سنوات عديدة في القطاع، فاقتمت قوات الإحتلال الإسرائيلي، قرية عزنة جنوب جنين، وتكرت مصادر أمنية فلسطينية، ان قوات الإحتلال اقتمت القرية وسط إعلان كتيف لتقبل الصوت، فاندلعت على الفور مواجهات بين الشبان وقوات الإحتلال دون ان يبلغ عن إصابات.

وفي بيت لحم، رشق مستوطنون متطرفون، سيارات فلسطينية في قرية نخالين غرب بيت لحم، واكدت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي»، ان مجموعة من مستوطنين «بيتر عيليتن، التي تقيت على أرضي قرى نخالين، وحوسان، ووادي فوكين، رشقوا بالحجارة سيارات فلسطينية في القرية عند مرورها على الشارع الرئيس، ما أدى إلى إصابة

# مجلس الوزراء الفلسطيني يحذر من محاولات إسرائيل إعادة صياغة احتلالها وتشريعه وتهويد الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بوقف ممارساتها في المسجد الأقصى، ومدينة القدس الشريف. وأطلع رئيس الوزراء المجلس على نتائج مشاركته في الاجتماع الثاني الاستثنائي الموسع للجنة التنفيذية لتنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية بشأن تطورات الوضع في فلسطين، الذي عقد الأسبوع الماضي في مدينة جدة، وعلى اللقاءات التي عقدها على هامش الاجتماع مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ووزيري خارجية الكويت وتركيا وعدد من رؤساء الأمم الوفود.

المؤلة التي تعرض لها على يد المقاومة، وكشف النقاب عن أساليب كثيرة صنع فيها الإعلام الصهيوني عشرات الروايات المغلوطة لتحقيق أهداف أمنية وسياسية لكنها لا تنطلي على الفلسطينيين والمقاومة. واكد بدران ان الإحتلال بات يستشعر القلق من استرداد المقاومة لعافيتها في الضفة، مشيراً إلى ان هذه الروايات تعكس حالة «الغفيا» والقلق الذي يعيشه الكيان في انتظار الضربة القبلية من مجاهدي شعبنا.

أكد بدران ان الإحتلال يسخر مآكلته الداعية للتلقيق وصناعة الأكاذيب لتبرير القمع والإجرام أو للتهميد لا ارتكاب المزيد من الأعداءات المنهجية بحق شعبنا، وللتعويض عن إخفاقاته الكارثية في الحرب على قطاع غزة. وأوضح ان تل أبيب تحاول اصطاع انتصار استخباري يعطى على الفشل الذريع الذي أقرت به في هذه الحرب، مشيراً إلى انها تحاول أيضا الحفاظ على صورتها كحامية للمجتمع الصهيوني الذي بات يشعر بالحسرة والذمامة بعد الضربات التي تعرض لها على يد المقاومة، وكشف النقاب عن أساليب كثيرة صنع فيها الإعلام الصهيوني عشرات الروايات المغلوطة لتحقيق أهداف أمنية وسياسية لكنها لا تنطلي على الفلسطينيين والمقاومة. واكد بدران ان الإحتلال بات يستشعر القلق من استرداد المقاومة لعافيتها في الضفة، مشيراً إلى ان هذه الروايات تعكس حالة «الغفيا» والقلق الذي يعيشه الكيان في انتظار الضربة القبلية من مجاهدي شعبنا.

## طالت التجمع الوطني ومؤسسه عزمي بشارة إسرائيل: حملة مجنونة على قطر لدعمها «الإرهاب الفلسطيني»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

تواصل حملة التحريخ في إسرائيل ضد حزب التجمع الوطني الديمقراطي ورئيسه عضو الكنيست جمال زحالقة وكذلك النائبين حنين زعبي وباسل غطاس على خلفية زيارتهم لقطر التي تنههما بدعم المقاومة الفلسطينية في غزة. وتصرد عمليات التحريخ عن المؤسسة الحاكمة وعن أوساط إعلامية واسعة وسط دعوات لخطر نشاسات التجمع الوطني، أعقببت دعوات في شهر تموز/ يوليو الماضي لمنع الجزيرة من العمل في البلاد، وتقدم نواب إسرائيليون بطلبات للجنة السلوكيات في الكنيست لفحص هدف ومصادر تمويل السفر لدولة قطر وفرض العقوبات بدعوى زيارة دولة تعتبرها إسرائيل الممول الرئيسي للمقاومة.



حنين زعبي



باسل غطاس



جمال زحالقة

فخر واعتزاز. ففي الوقت الذي تحلى الكثيرون عن مساندة شعب فلسطين في مواجهة العدوان يسجل لقطر انها وقتلت إلى جانبها. كما أوضح ان الدكتور عزمي بشارة لا يزال يقدد إسرائيل وصهاها ويغضب الإسرائيليين ويثير عندهم مشاعر العداة والقنط والكراهية، وهذا دليل ان بشارة يقوم بواجبه كوطني فلسطيني ويفعل ما ينبغ شعبي ويفضب أعداءه». ويسخر زميله النائب غطاس من مزاعم أوساط إسرائيلية بان وفد التجمع التقى بشارة ويوضح لـ «القدس العربي» ان التجمع لا يتكر وجود علاقات صداقة وتفاهم مع مؤسسه عزمي بشارة. في المقابل يوضح انه لا علاقة لبشارة بالحلبة الحزبية ولا صحة للمزاعم بانته يدبر الحزب عن بعد مشيراً إلى ان الحزب حي وفاعل ولا تنقصه قدرات وعقول ويضيف، «لنتلقى بين الفترة والأخرى وتناصر حقنا بالتواصل مع عزمي بشارة ومع إخواننا العرب ومع قطر».

ودعت كريف إلى محاكمة نواب التجمع بعد سحب الحصانة البرلمانية عنهم. وتواصل وسائل الإعلام الإسرائيلية التحريخ المحصوم على التجمع ونوابه رغم ان هذه الزيارة ليست الأولى لهم للدوحة التي تتعرض لحملة تهويش لاتهامها بتمويل المقاومة في غزة، كما هو الحال ضد قناة «الجزيرة» التي تعتبرها قناة تحريضية تسعى لتشويه صورة إسرائيل في العالم. وأشار موقع «وايت» ان لقاء سرياً لأعضاء التجمع مع المؤسسات في قطر بشارة تم في ظل الاتهامات بان الدولة تمويل حماس. ولغقت نقابة الساسبة إلى ان زيارة نواب التجمع للدوحة تأتي بالتزامن مع القرار القطري بدعم قطاع غزة بـ 23 مليون دولار في أعقاب العدوان الإسرائيلي. واعادت وسائل الإعلام الإسرائيلية متعددة اقتباس تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والرئيس السابق شمعون بيريز ضد قطر واتهامها بدعم حماس ودعم بـ «الإرهاب الفلسطيني». ويؤكد، ان التحريخ الإسرائيلي على التجمع هو أحد مؤشرات فقدان التوازن بسبب الفشل في الساسبة إلى ان قطر تتكلم لالة قاعه تحقيق أهداف الحرب الإجماعية على غزة. واعتبر زحالقة في بيانه ان الهجوم على التجمع هو أحد تجليات حالة الهستيريا الحربية والعنصرية الغاشية في إسرائيل. وتابع جازما التحريخ لا يبرزنا ونحن في التجمع نرفض ان نترض علينا إسرائيل علاقتنا مع أشقائنا العرب، وان كانت هي غاضبة من دور قناة الجزيرة ومن الدعم القطري لغزة ولطالب المقاومة فنحن نرى ان هذا مصدر

## هل يتغير المشهد الحالي بعد القصف الجوي على العاصمة؟

# ميليشيا ليبية تطلق صواريخ على طرابلس وارتفاع عدد ضحايا الاشتباكات المسلحة في بنغازي

تجارية اجنبية مثل ماركس اند سنبرس ونايك في الحين وكانا يضجان بالحياة حتى وقت قريب.  
من جهة أخرى ارتفعت حصيلة ضحايا تجدد الاشتباكات المسلحة بمدينة بنغازي شرقي ليبيا بين قوات الجيش الليبي ومسلحي الثوار مدعوما بتنظيم أنصار الشريعة إلى قتل وثمانية جرحى.  
وقال الضابط فرج ميلاد، التابع للقوات الخاصة بالجيش الليبي في اتصال مع الاناضول، مساء الاثنين، ان «حصيلة الضحايا ارتفعت إلى قتل وسبعة جرحى بعد مقتل الجندي ناصر سعد السعيطي التابع للجيش واصابة ثلاثة جنود».

وكان مسؤول طبي بمستشفى بنغازي الطبي قد قال للاناضول في وقت سابق مساء الاثنين ان «المستشفى استقبل خمسة جرحى واصابتهم متفاوتة»، في حين أكد الضابط فرج ميلاد ان «الجرحى الذين نقلوا إلى مستشفى بنغازي في وقت سابق هم من المدنيين وليس من العسكريين».

وعن الجرحى الثلاثة الآخرين الذين اصيبوا مؤخرا يضيف الضابط «هم من العسكريين وتم نقلهم إلى مستشفى مدينة المرج (100 كلم شرق بنغازي)، مخافة ان يتم استهدافهم من قبل التنظيم وأعدائه».

وحسب نفس الضابط فان «المعارك تدور حاليا بمنطقة أرض الكوايك خلف المعسكر الرئيسي للقوات الخاصة الذي يسيطر عليه تنظيم أنصار الشريعة ومجلس شورى الثوار».

وكتب المكتب الإعلامي لقوات الصاعقة بالجيش الليبي على الصفحة الرسمية له بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في وقت سابق من مساء الاثنين ان «قواتهم تخوض الان اشتباكات مباشرة مع مجلس شورى الثوار وتنظيم أنصار الشريعة الموالي له».

وكان الضابط ميلاد قد أكد للاناضول في وقت سابق من مساء السبت وقوع معارك بمنطقة بوعطني في المدينة بعد ان تقدمت قواتهم من جهة منطقة سيدي منصور (شرق) لكنه عاد الاثنين ليقول انهم «انسخبوا» مساء الأحد وعاودوا الكرة الاثنين من جديد».

ونفى فرج ان تكون قوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر قد شاركتهم في الهجوم لكنه أكد في الوقت ذاته ان «طائرات سلاح الجو التابعة لحفتر وفرت لهم غطاء جويya للتقدم من الهدف».



اثار القصف في طرابلس

ليبيا محمد الغرياني للقناة الوطنية الليبية ان طائرات قصفت معسكرين في منطقتي قصر بن غشير ووادي الربيع.

وأوضح ان المعسكر يعود لشوار مدينة مصراتة فيما يعود معسكر وادي الربيع لشوار مدينة غريان، متهما في الوقت نفسه عملية الكرامة بانها وراء هذا القصف.

وأفادت مصادر طبية بمستشفى مصراتة المركزي لقناة مصراتة الحلية بان المستشفى استقبل الاثنين خمسة قتلى وحوالي ثلاثين جريحا أغلبهم من مدنيي غريان ومصراتة جراء قصف الطائرات الذي تعرضت له العاصمة طرابلس فجر الاثنين.

وأطلقت ميليشيا ليبية صواريخ على منطقة راقية

القصف الجوي.

وأكد متري ان الأمم المتحدة ليست لديها أي نية للتدخل العسكري في ليبيا، وتدين جميع أشكال التصعيد العسكري بالبلاد. وتعد هذه أول مرة تقصف فيها العاصمة الليبية منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي في 2011.

في غضون ذلك تبنت قوات عملية الكرامة قصف مواقع في طرابلس، وأكد قائد القوات الجوية التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر العميد صقر الجروشي مساء الاثنين في بيان صحافي ان القيادة العامة للجيش الوطني تتبنى بشكل كامل قصف معسكرين في منطقتي قصر بن غشير ووادي الربيع.

من جهته، قال المتحدث باسم ما يعرف بعملية فجر

ليبيا - وكالات : شهد يوم الاثنين موجة من التصريحات والانباء المتضاربة حول الجهة المنقذة للقصف الجوي الذي استهدف عددا من المواقع بالعاصمة الليبية طرابلس فيما اقتربت المعارك من قلب طرابلس بعد إطلاق صواريخ على بعض المناطق الراقية في المدينة كما تجددت الاشتباكات في مدينة بنغازي.

فقد أكدت الحكومة الليبية المؤقتة عدم علمها بالجهة التي قصفت مواقع عسكرية تابعة لقوات الدروع التي تتركز على الطريق الرابط بين وادي الربيع وقصر بن غشير جنوب طرابلس.

وجاء ذلك في بيان لها مساء الاثنين أوضحت فيه ان الحكومة لا تملك أي معلومات أو أدلة تمكنها من تحديد الجهة التي تقف وراء هذا الهجوم.

وأضافت الحكومة انها طلبت من رئاسة الأركان وإدارة الاستخبارات العسكرية فتح تحقيق وتقديم ما لديها من معلومات، كما انها اتصلت بعدد من الدول «الصديقة والشقيقة»، لذات الغرض.

كما حملت الحكومة الأطراف المتناحرة نتيجة ما يحدث «لعدم انصياعهم لقرار وقف إطلاق النار»، وطالبت بضرورة وقف إطلاق النار في المدن الليبية كافة، والقبول بالحوار لبناء الوطن وحفظ أمن المواطن.

من جانبها، أكدت رئاسة أركان القوات الجوية الليبية في بيان صحافي نشر عبر صفحة المكتب الإعلامي لرئاسة الأركان ان الضربة الجوية التي نفذت فجر الاثنين في منطقة وادي الربيع جنوب العاصمة «نفذها طيران اجنبي وليس محليا».

وأوضح البيان ان الطائرات المنقذة للعملية هي طائرات نفاثة واستغرق تحليقها فوق الهدف نحو الساعة وربع الساعة، مبينا انه من خلال معاينة شظايا المقذوف على الهدف تبين انها قنابل ذكية موجهة وان الطائرات استهدفت أكثر من موقع وخلص البيان إلى ان هذه الامكانيات غير متوفرة في ليبيا، ولا يمكن ان تكون من مصدر محلي.

من جانبها، أفاد المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا بان الطيران الذي ضرب معسكرات «فجر ليبيا» لا يتبع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا طارق مئري ان الأمم المتحدة أجرت اتصالات بكل من إيطاليا وفرنسا فور سماع انباء عن القصف الجوي ونفت الدولتان مشاركتها في

## يرفض التحالف مع النهضة ونداء تونس ويؤكد أن الجبهة الشعبية تحالف سياسي وليس انتخابيا

# الأمين العام لحركة الديمقراطيين الإجماعيين: البرلمان التونسي مهد لعودة رموز نظام بن علي بطريقة غير مشروعة

حزبي النهضة ونداء تونس.

ويوضح ذلك بقوله «النهضة ونداء تونس كلاهما من الناحية الاقتصادية يمتلكان برامج ليبرالية لا تراعي الفئات الوسطى والضعيفة، وبالتنسبة لنا السياسية لا بد أن يكون لها مضمون اجتماعي، فهناك حقوق اقتصادية واجتماعية لا بد من ضمانها، وهم لا يعيرون هذا الأمر أية أهمية».

وفيما يتعلق بالترشح للانتخابات الرئاسية، يقول الخصوصي «نحن غير معنيين بها، وعاش من عرف قدره وجلس دونه، كما أننا لا نريد المشاركة في «تسخيف» المشهد السياسي في البلاد، فمعظم مرشحي الرئاسة غير قادرين على جمع التزكيات المطلوبة، لكننا يمكن أن نقرر دعم أحد المرشحين عندما تتوضح القائمة النهائية».

ويشترط الدستور التونسي على المرشح للرئاسة أن يكون تونسي الجنسية، دينه الإسلام ويبلغ من العمر 35 عاما على الأقل، وأن يحصل على تزكية عشرة نواب أو اربعين من رؤساء المجالس المحلية أو عشرة آلاف ناخب، وأن يعود في الخزينة العامة للدولة ضمانا ماليا يقدر بحوالي 7 آلاف دولار، لا يتم استرجاعه إلا عند حصول المرشح على 3 في المئة من الأصوات.

من جانب آخر، يوجه الخصوصي انتقادات حزبي النهضة ونداء تونس.

ويوضح ذلك بقوله «النهضة ونداء تونس كلاهما من الناحية الاقتصادية يمتلكان برامج ليبرالية لا تراعي الفئات الوسطى والضعيفة، وبالتنسبة لنا السياسية لا بد أن يكون لها مضمون اجتماعي، فهناك حقوق اقتصادية واجتماعية لا بد من ضمانها، وهم لا يعيرون هذا الأمر أية أهمية».

وفيما يتعلق بالترشح للانتخابات الرئاسية، يقول الخصوصي «نحن غير معنيين بها، وعاش من عرف قدره وجلس دونه، كما أننا لا نريد المشاركة في «تسخيف» المشهد السياسي في البلاد، فمعظم مرشحي الرئاسة غير قادرين على جمع التزكيات المطلوبة، لكننا يمكن أن نقرر دعم أحد المرشحين عندما تتوضح القائمة النهائية».

ويشترط الدستور التونسي على المرشح للرئاسة أن يكون تونسي الجنسية، دينه الإسلام ويبلغ من العمر 35 عاما على الأقل، وأن يحصل على تزكية عشرة نواب أو اربعين من رؤساء المجالس المحلية أو عشرة آلاف ناخب، وأن يعود في الخزينة العامة للدولة ضمانا ماليا يقدر بحوالي 7 آلاف دولار، لا يتم استرجاعه إلا عند حصول المرشح على 3 في المئة من الأصوات.

من جانب آخر، يوجه الخصوصي انتقادات حزبي النهضة ونداء تونس.

ويوضح ذلك بقوله «النهضة ونداء تونس كلاهما من الناحية الاقتصادية يمتلكان برامج ليبرالية لا تراعي الفئات الوسطى والضعيفة، وبالتنسبة لنا السياسية لا بد أن يكون لها مضمون اجتماعي، فهناك حقوق اقتصادية واجتماعية لا بد من ضمانها، وهم لا يعيرون هذا الأمر أية أهمية».

وفيما يتعلق بالترشح للانتخابات الرئاسية، يقول الخصوصي «نحن غير معنيين بها، وعاش من عرف قدره وجلس دونه، كما أننا لا نريد المشاركة في «تسخيف» المشهد السياسي في البلاد، فمعظم مرشحي الرئاسة غير قادرين على جمع التزكيات المطلوبة، لكننا يمكن أن نقرر دعم أحد المرشحين عندما تتوضح القائمة النهائية».

ويشترط الدستور التونسي على المرشح للرئاسة أن يكون تونسي الجنسية، دينه الإسلام ويبلغ من العمر 35 عاما على الأقل، وأن يحصل على تزكية عشرة نواب أو اربعين من رؤساء المجالس المحلية أو عشرة آلاف ناخب، وأن يعود في الخزينة العامة للدولة ضمانا ماليا يقدر بحوالي 7 آلاف دولار، لا يتم استرجاعه إلا عند حصول المرشح على 3 في المئة من الأصوات.

من جانب آخر، يوجه الخصوصي انتقادات حزبي النهضة ونداء تونس.

ويوضح ذلك بقوله «النهضة ونداء تونس كلاهما من الناحية الاقتصادية يمتلكان برامج ليبرالية لا تراعي الفئات الوسطى والضعيفة، وبالتنسبة لنا السياسية لا بد أن يكون لها مضمون اجتماعي، فهناك حقوق اقتصادية واجتماعية لا بد من ضمانها، وهم لا يعيرون هذا الأمر أية أهمية».

وفيما يتعلق بالترشح للانتخابات الرئاسية، يقول الخصوصي «نحن غير معنيين بها، وعاش من عرف قدره وجلس دونه، كما أننا لا نريد المشاركة في «تسخيف» المشهد السياسي في البلاد، فمعظم مرشحي الرئاسة غير قادرين على جمع التزكيات المطلوبة، لكننا يمكن أن نقرر دعم أحد المرشحين عندما تتوضح القائمة النهائية».

ويشترط الدستور التونسي على المرشح للرئاسة أن يكون تونسي الجنسية، دينه الإسلام ويبلغ من العمر 35 عاما على الأقل، وأن يحصل على تزكية عشرة نواب أو اربعين من رؤساء المجالس المحلية أو عشرة آلاف ناخب، وأن يعود في الخزينة العامة للدولة ضمانا ماليا يقدر بحوالي 7 آلاف دولار، لا يتم استرجاعه إلا عند حصول المرشح على 3 في المئة من الأصوات.



أحمد الخصوصي

برى أنها «تحالف سياسي وليس انتخابيا» وحول الفرق بين الجبهة الشعبية و«الاتحاد من أجل تونس» الذي تحول بدوره من تحالف سياسي لتحالف الانتخابي، يقول «كل تحالف وله طبيعته الخاصة، وليس هناك قاعدة عامة تسري على جميع التنظيمات، وتبقى الأحزاب دوماهي صاحبة السيادة في اختيار النهج

للاستقطاب الثنائي (بين النهضة ونداء تونس) المضر بالمصلحة الوطنية ولذلك نرفضنا مع الجبهة قطب ثالث حتى يتجنب الناس الإكراهات (الضغوط)، غير أننا لم تكن مستعدين للدخول في قائمة انتخابية موحدة داخل الجبهة، بمعنى أننا موافقون على الأمر السياسي وغير متفادين على الأمر الانتخابي حيث لسنا تحفظا داخل ميكان الحركة من مواصلة المسار الانتخابي مع الجبهة الشعبية، ولذلك فضلنا أن نحافظ على الوحدة الداخلية وسلامة التنظيم وخاصة أننا اعتدنا دوما على خوض الانتخابات بشكل منفرد».

وتواجه الجبهة الشعبية، التي تشكلت القوة الثالثة في البلاد وتضم تجمعا للأحزاب اليسارية والقومية، خلافات كبيرة دعت بعض الأحزاب لإعلان انسحابها منها مؤخرا، في وقت تشكو فيه أحزاب أخرى من محاولة حزب العمال (أكبر الأحزاب اليسارية في تونس) الذي يقوده الناطق باسم الهيئة حمة الهمامي

الهيمية على القرار داخل الهيئة. ويؤكد الخصوصي أن انسحاب حزب من الجبهة لا يتعلق بالخلاف مع أي من مكوناتها أو رغبة طرف ما بالهيمية على قراراتها، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بعدم الموافقة على المشاركة في قوائم انتخابية موحدة داخل الجبهة التي

تطور الأحداث منذ منتصف تموز / يوليو الماضي، حيث عرف موضوع الإرهاب تلقيات دراماتيكية قيد الضربات المتتالية والناجحة التي وجهتها المؤسسة الأمنية للارهابيين بعد حادثة منشير التلة (14 تموز / يوليو) وحادثة جبال الكاف (26 تموز / يوليو) والهجوم على مدخل كتنة بسيطة (31 تموز / يوليو)، أعلنت وزارة الداخلية خلال الأسبوع المنقضي نجاحها في تفكيك عدد من الخلايا الإرهابية التي كانت تنوي تنفيذ مخطط رهيب من بين أهدافه اغتيال سياسيين وأمنيين وإعلاميين، و قد خيمت أسئلة عديدة على ذهن الإعلاميين والمتابعين بل والراي العام التونسي، و تم طرح سؤال ماذا يعني المرور إلى المخططات الرهيبة، فهل هو حضور جديد للقاعدة ومشتقاتها و بدعم من قوى اخترقتها و عبر إسناد إقليمي ودولي لقوى لا تريد للتجربة النجاح وساءها إصرار التونسيين بالضي في الذهاب للانتخابات، وبناء على كل ذلك يبقى السؤال الأهم هو: أي مستقبل للتيار الجهادي بعد كل هذه التطورات؟

التطور الدراماتيكي الكبير في استراتيجية الجهاديين عمليا كان لسياسة الحصار والملاحقة الأمنية التي مارسها حكومة الجزائر والرئيس المخلوع تجاه التيارات الإسلامية وكل المتدينين، أثر سلبي في تنامي الظاهرة الجهادية فانتخرط بعض السلفيين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي واتجه البعض الآخر للانضمام في خلايا مستقلة، و بمجرد قيام ثورة الكرامة في 14 كانون الثاني / يناير 2011، انبرى أنصار هذه الخلايا في عمل

حركي و ميدان، و حاولوا لأول مرة جمع صفوفهم فبدؤوا ببعض التحويلات المدنية والإعلامية، و عقدا اجتماعا عاما في تموز / يوليو 2011 بكرة تحت باطمة «أنصار الشريعة»، واجتمع ثمان في نيسان / ابريل 2012 بالقيروان، كما وقفت بعض عناصرهم وراء أثناء أحداث العبدلية وأحداث السفارة الأمريكية (أيلول / سبتمبر 2011).

ثم كان المنعرج الكبير عندما تغيرت استراتيجية التيار ميدانيا وفي ارتباطاته إقليميا ودوليا فوجعوا تبني مقولات «إدارة التوحش»، بل و تم بعث جناح أمني وآخر عسكري، و وقف التيار وراء عدد اغتيال السياسيين وبعيد والبراهمي واستهداف المؤسسات الأمنية والعسكرية في أكثر من مناسبة بغض النظر عن هوية الجهة المخططة...

أي مستقبل في ظل التطورات الاخيرة و طنيا وإقليميا ودوليا؟

رغم أن أغلب النخب المعتدلة في تونس نادت بعقنة التيار السلفي و ضرورة احتوائه و ذلك من خلال الحوار لأن المقاربة الأمنية ثبت فشلها إذا ما اعتمدت لوحدها خاصة أن تونس و نتيجة لطبيعة الوضع الانتقالي والثوري تحتاج لإصلاح سياسي واقتصادي شامل يقطع مع الاستبداد والفوارق الاجتماعية الجذقة التي توظفها الجهات الداعمة للجهاديين في الداخل والخارج، وتحتاج تونس كذلك إلى إصلاح ديني شامل يقطع مع الفكر الشمولي المطلق.

و رغم أن توترت بعض السلفيين في أحداث العنف في وقائع على الأرض و وقائع ملموسة ميدانيا لا يمكن لأحد إنكارها وهو ما وضحناه أعلا، فإنه لا بد من طرح أسئلة موضوعية و معرفة ما حدث و يحدث بخصوص الإرهاب

عديدة، لعل أبرزها التجانس العرقي واللغوي والديني، يضاف إليها مجتمع مدني يزداد قوة يوما بعد يوم و هي ضمانتها للحماية من كل تطرف، بل يمكن رفع التحدي حسب المتابعين، الذي يمكن أن يسببه هذا التيار الجهادي عبر الممارسة الديمقراطية ونجاح الثورة في تحقيق أهدافها و فتح باب النقاش على مصرعيه عبر الندوات والأديبات التوعوية للتجربة الإسلامية التونسية و مناقشة أطروحات الإسلاميين في كامل العالم العربي، بما فيها أطروحات السلفيين والقاعدة بالخصوص.

ستلجأ إما إلى التعقل والتسامح والتعايش، شأن الغالبية العظمى من التونسيين عبر تاريخهم الطويل، أو أنها ستعزل نفسها وتتكلم قاعدتها الاجتماعية، و يُمكن القول أنه لا مستقبل للجهاديين على المدى البعيد لطبيعة المجتمع التونسي و طبيعة تطوره التاريخي ومكاسبه الحضارية المتراكمة، على أن أفاقه ترتبط بفعل القاعدة على المستوى الإقليمي وخاصة في الجزائر ومالي وليبيا... إن مقومات نجاح التجربة الديمقراطية التونسية تبقى

## وزير تونسي: 25 مسجدا من «النقاط السوداء» لا تزال خارج السيطرة

■ تونس - د ب أ: صرح وزير الشؤون الدينية التونسي منير التليلي أمس الثلاثاء بأن 25 مسجداً تعد من «النقاط السوداء» لا تزال خارج سيطرة الوزارة حتى الآن. وقال في تصريحات لإذاعة «شمس إف إم» الخاصة إن «استعادة هذا النوع من المساجد ليس هينا ويحتاج إلى بعض الوقت». وأقار بأن الوزارة تمكنت خلال الأسبوع الماضي من استرجاع مساجد تعد من «النقاط الحمراء» والسوداء» في مناطق متفرقة بالعاصمة وفي مدينة بنزرت في أقصى شمال البلاد. وتخص هذه المساجد في أغلبها إلى سيطرة جماعات دينية متشددة متهمه بنشر الخطاب

## جديد المقاهي: اجلس أقل وادفع أكثر! تونس: مراقبون ينتقدون تحرير أسعار المشروبات في ظل الغلاء الفاحش وتفاقم البطالة

موجود في المقاهي الأوروبية لكنه بحاجة لنقاش ودراسة عميقة لتطبيقه على مراحل». ويأتي القرار الجديد بعد أيام من زيادة أسعار القهوة في البلاد بنسبة 15% بالاتفاق بين وزارة التجارة ومنظمة الأعراف (اتحاد الصناعة والتجارة). ويتوقع بعض المراقبين أن يثير هذا القرار جدلاً كبيراً داخل البلاد في ظل الغلاء الفاحش في أسعار المواد الغذائية وتزايد نسبة العاطلين عن العمل الذي يلجأ أغلبهم للمقاهي. لكن الفريشيشي يؤكد أن القرار سيؤخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي للمواطن

استهلاكاً في المقاهي كالقهوة والشاي، مشيراً إلى أن اجتماعاً سيعقد ويضم الطرفين إضافة إلى ممثلين عن وزارة الداخلية ومنظمات المجتمع المدني لمناقشة هذا الأمر. ويضيف له، القدس العربي: «ثمة توجه لتحرير الأسعار في بداية العام المقبل لكن بشكل تدريجي بحيث تصبح خاضعة لقاعدة العرض والطلب والمنافسة بين المهنيين، إضافة إلى إلزام أصحاب المقاهي بنشر الأسعار عند مدخل المقهى منعاً لأي تجاوزات محتملة، وثمة اقتراح أيضاً قيد الدراسة يتعلق بتحديد زمن الجلوس في المقهى بنصف ساعة، وهذا الأمر

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان: اكتظاظ سجون المغرب نتاج قصور في نظام العدالة الجنائية والسياسات المتبعة لا تمكن من احتواء تزايد الإجمام

قائلة أن «78% شخصاً تم الحكم عليهم في قضايا تسول وتضرد، و364 في قضايا الهجرة السرية، وقرابة 1700 شخص أدنوا خلال عام واحد بسبب استهلاك المخدرات». وأوصت المحكمة بتعديل المقضيات القانونية التي تجرم وتعاقب على مثل هذه المخالفات، خاصة منها التسول والتشرد والإدمان على المخدرات، حيث يمكن استبدال المقاربة الجزرية بأخرى إدمانية. ليكون مجموع الأشخاص الذين كان يمكن تجنب إيداعهم السجن حوالي 36 ألفاً، وهو ما يفوق نصف إجمالي عدد النزلاء. كما أشار المجلس إلى أن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة قد أورد في دليله حول المبادئ الأساسية والممارسات الواجدة في مجال بدائل العقوبات السالبة للحرية أن «الاحتجاز يؤدي بالضرورة إلى سلب الحرية، وفي الممارسة قد يؤدي بشكل منظم إلى المساس بعدد من حقوق الإنسان. ففي عدد من البلدان، يتم حرمان النزلاء من أي وسيلة للراحة، ويعيشون في تازارين مكتظة، ويتم إلباسهم وتعذيبهم بشكل غير كاف أو ملام، ويعرضون بشكل خاص للأمراض، ويتم علاجهم بشكل سيء، ويصعب عليهم إبقاء الاتصال بأبنائهم وأقربهم. وهذه الشروط يمكن أن تجعل حياتهم في خطر».



نزلاء سجن في المغرب

أشهر، وهو ما يعني أن 21 ألف مغربي يدلون السجن سنوياً يمكن تجنبهم ذلك، فضلاً عن 15 ألف سجين تتجاوز عقوبتهم 6 أشهر لكنها تبقى جنحاً بسيطة. وتقدّمات المذكورة أمثلة عن هذه الحالات

القضائية كبديل عن الاعتقال الاحتياطي، وعقوبات بدلية عن السجن خاصة في حالات الجنح البسيطة. فحوالي 20 في المئة من المعتقلين الاحتياطي يغادرون بالبراءة، 3000 يحكم عليهم بحد قصير لا تتجاوز 6

### الرباط - «القدس العربي»

من مصعب الموسوي:

أصدر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مؤسسة حقوقية رسمية، مذكرة خاصة بالعقوبات البدلية، مقدماً مقترحات لإصلاح المنظومة الجنائية بناء على أشغال نودتين دوليتين حول العقوبات البدلية والسياسات الجنائية وأثارها على الأنظمة العقابية. وأشارت المذكرة إلى أن «السياسات المتبعة لا تمكن من احتواء تزايد الإجمام»، وأنه من أجل احتواء ظاهرة اكتظاظ السجون، فإنه «لا يمكن للمغرب أن يحافظ على هذا المستوى المرتفع من نسبة السجناء سواء على المستوى المالي أو الاجتماعي»، مضيفة أن الاكتظاظ السجني هو في كثير من الأحيان «نتاج لجوانب القصور في نظام العدالة الجنائية كمشاطر التحقيق المطولة ومحدودية الفعالية إضافة إلى ضعف مرافق المتابعة، ومحدودية الموارد المتوفرة للمحاكم»، ما يساهم في اكتظاظ القضايا الراكدة أمام المحاكم والتأخير غير القبول للتحقيقات والانطلاق المتأخر للمحاكمة، والتأجيل المتكرر والتأخير، واصفة إياها «بمعاصر يمكن أن تشكل عوامل تساهم في أزمة الاعتقال الاحتياطي».

ووصل عدد نزلاء المؤسسات السجنية بالمغرب سنة 2011 إلى 65 ألفاً، أي تزيلا لكل ألف مواطن 200 نزيل لكل 100 ألف مواطن، وهي نسبة قارنتها مذكرة المجلس مع دول لها نقاط التقاء جغرافي وثقافي مع المغرب كالجائر وليبيا ليتضح ارتفاع النسبة بالمغرب ففي الجزائر تبلغ نسبة النزلاء 110

## العاهل المغربي يوجه خطاباً اليوم بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب»

### الرباط - «القدس العربي»:

يوجه العاهل المغربي الملك محمد السادس اليوم الأربعاء خطاباً يبيث على أمواج الإذاعات والقنوات التلفزيونية المغربية وذلك بمناسبة الذكرى الـ 61 لما يعرف بالمغرب بـ «ثورة الملك والشعب».

وقال بلاغ لوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة المغربية أن الملك محمد السادس سيوجه خطاباً إلى الشعب المغربي مساء يوم الأربعاء بمناسبة الذكرى الواحدة والستين لثورة الملك والشعب وكتب الخطاب على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي. ويحتفل المغرب سنوياً يوم 20/ آب/ أغسطس 1953 بذكرى اندلاع الثورة المسلحة في المغرب للمطالبة بالاستقلال واحتجاجاً على نفي سلطات الحماية الفرنسية والعائلة الملكية إلى جزيرة مدغشقر بعد رفض الملك محمد الخامس جد العاهل المغربي الملك محمد السادس، إعلان براءته من حزب الاستقلال الذي كان يقود النضال المغربي لإنهاء الحماية الفرنسية المفروضة على البلاد منذ 1912.

ونجحت المقاومة المغربية في إعادة الملك محمد الخامس للعرش في تشرين الثاني/ نوفمبر 1955 والحصول على الاستقلال وأنهاء الحماية الفرنسية لوسط البلاد والاسبانية أشماليها.

## مشاورات جزائرية فرنسية بشأن هوية ضحايا الطائرة المنكوبة في مالي

■ الجزائر - محمد زيان: قال بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية، أن كل من الجزائر وفرنسا أكدتا على أهمية التعاون والتنسيق من أجل تحديد هوية ضحايا الطائرة الجزائرية المنكوبة في مالي. وجاء في البيان، إن «كل من السفير الفرنسي لدى الجزائر، بيار جان فاندورن، والمهندس العام لشؤون الطيران الفرنسي، جان ميشال أوباس، زارا الجزائر، أمس الإثنين، باعتبارهما ممثلين عن الضحايا الفرنسيين في حادثة تحطم الطائرة الإسبانية المستأجرة من قبل الخطوط الجوية الجزائرية AH 5017، التي تحطمت فوق مالي في تموز/ يوليو الماضي».

## الجزائر: زيادات معلنة في الضرائب تزيد من حالة الاحتقان مع اقتراب موعد دخول المدارس

على الأقل، أولهما أن أسعار المواشي تعرف ارتفاعاً متزايداً ستة بعد أخرى، وثانياً الحمى القلاعية التي أصابت الأبقار في الفترة الأخيرة، سترزيد أسعار الأغنام مع اقتراب العيد، بسبب تزايد الإقبال عليها. جدير بالذكر أن تراجع إنتاج الجزائر من النفط المسجل خلال السنة الحالية يثير القلق، إذ تراجع الإنتاج الجزائري بنسبة 5,92 بالمائة، أي ما يعادل 67 ألف برميل يومياً، وهو مستوى يجعل الجزائر تخسر حوالي 67 مليون دولار يومياً من الإيرادات، كما تم تسجيل تراجع في صادرات الغاز، وهو ما جعل الحكومة تعلن عن استعادتها الاستفشار في الغاز الصخري، مع العلم أن قطاع المحروقات يمثل 97 في المائة من مداخيل الجزائر، التي تأتيها من الصادرات ومن الجبائية.

## الجزائر: زيادات معلنة في الضرائب تزيد من حالة الاحتقان مع اقتراب موعد دخول المدارس

دون أن يكون هناك أي مبرر مقدم من طرف السلطات لهذه الزيادة المفاجئة، علماً وأن متوسط الرواتب في الجزائر هو 150 يورو. وتأتي هذه الأخبار في وقت تستعد فيه العائلات الجزائرية لاستقبال الدخول الاجتماعي والدراسي الذي يقدر دأماً بصاريف كبيرة، بالنسبة لشرائح واسعة في المجتمع، علماً وأن الصيف كان ساخناً بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية خلال شهر رمضان، رغم وعود السلطات بحماية الضاربة، والتي لم تتمم أكثر من مرة من الوفاء بها. كما أن العائلات التي ستغرق في مصاريف الدخول الاجتماعي والدراسي، ستستفيد منها على اقتراب موعد عيد الأضحى، المرشح لأن يكون مناسبة أخرى لثقل كامل العائلات الجزائرية لسببين

## الجزائر «القدس العربي» من كمال زيات:

كشفت تقارير إعلامية جزائرية عن استعداد الحكومة لزيادة الضرائب والرسوم في قانون المالية المقبلة، وهو إعلان استقبل بكثير من الاستغراب، بسبب السياسة المتبعة من طرف الحكومة، التي نسبت سريعاً وعودها للجزائريين خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي وعدت خلالها بحياة رعدة، غير أنها عادت بسرعة لنطق فرض ضرائب جديدة من أجل شداك تراجع الدخائل الذي يعود إلى انخفاض إنتاج الجزائر من البترول والغاز. وتكررت صحيفة «الشرق» (خاصة) أن الحكومة تنوي فرض ضريبة على القيمة المضافة، والتي تقدر بـ 17%

## مصدر عسكري: داعش يحاول اختراق الأراضي الجزائرية

■ الجزائر - د ب أ: كشف مصدر عسكري جزائري عن وصول «مذكرات يومية إلى القيادة المركزية للجيش، من الوحدات العسكرية المتمركزة بالحدود الجزائرية الليبية»، تعلم بوجود محاولات لاختراق للأراضي الجزائرية من قبل عناصر يشتبه في انتمائها إلى تنظيمات إسلامية مسلحة تدبر بالولاء إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش».

وأوضح المصدر لصحيفة «الخبر» في عدده الصادر أمس الثلاثاء، أن قوات الجيش كثفت من حضورها على الجبهة الليبية، من خلال «إرسال تعزيزات عسكرية إضافية لضبط كافة التحركات المشبوهة باتجاه الأراضي الجزائرية»، مشيراً إلى أن تواجد عناصر في ليبيا من تنظيم «داعش» الأكثر دموية وتطرفاً من بين التنظيمات الإسلامية المسلحة، يشكل مصدر قلق كبير للسلطات العسكرية الجزائرية.

وأكدت الصحفية أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، بقيادة عبد الملك دروكمان، لا زال يبدن بالولاء لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أيمن الظواهري، رافضاً الانضمام إلى دولة الخلافة التي أعلن عنها أبو بكر البغدادي، قائد تنظيم «داعش». ونشرت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بياناً على الإنترنت، في 14 تموز/يوليو الماضي، ترفض فيه دولة الخلافة المعلن عنها ذاتياً في الشام، وهو ما جاء ليبنى ما ورد على لسان قاضي فرع القاعدة المغربي للمنطقة الوسطى، أبو عبد الله عثمان العاصمي، الذي أصدر شريطاً صوتياً، في بداية الشهر الماضي، يؤيد «داعش».

## سرعة استقبال الفيصل للسفير الجديد تدل على تحسن مرتقب في العلاقات السعودية الموريتانية



سعود الفيصل

فقد استخدم الرئيس الموريتاني، حسب المراقبين، مركزه في رئاسة الاتحاد الإفريقي لإضفاء الطابع الشرعي القبول على الانتخابات الرئاسية المصرية التي كانت متهزوزة، عبر إيفاده بعثة مراقبية إفريقية إلى مصر سرعان ما أشادت بهذه الانتخابات، كما سهّل الرئيس

## موريتانيا: وزارة الصحة تؤكد أنها ليست مصابة بفيروس «إيبولا»

أعلنت وزارة الصحة الموريتانية أمس «أن الفحوصات التي أجريت على السيدة الليبيرية الموجودة في قرية عين قرية شرقي موريتانيا، والتي اشتبهت قبل أيام في إصابتها بجمي «الإيبولا»، أثبتت عدم إصابة هذه السيدة بالحمى المذكورة».

وأوضحت الوزارة في بيان وزعته أمس «أنها أوفدت فريقاً طبياً متكامل على جناح السرعة إلى قرية عين قرية، مجهزة بكل الوسائل اللازمة وأخذت عينات من دم المشتبه بها، وتم إرسال العينات المذكورة إلى مختبر معتمد من لدن منظمة الصحة العالمية حيث أكدت الفحوصات خلو جسم المريضة من الفيروس. وكانت الأوساط الصحية في موريتانيا والدول المجاورة لها قد أصيبت بقلق بالغ بعد الإعلان قبل أيام عن اشتباه في إصابة سيدة ليبيرية ليبيرية مقيمة في قرية عين قرية، شرقي موريتانيا، بالحمى النزيفية التي يسببها فيروس «إيبولا». وشددت وزارة الصحة الموريتانية التأكيد «على أن هذه الحالة غير مؤكدة كحالة «إيبولا» حيث لم تتجاوز طور الاشتباه».





# الواقع هو ما أنتجنا واستلهمنا لغته ومفاهيمه شعراء عراقيون يسرون بالقصيدة نحو تمثلات بيئتهم وحروبهم الخاصة

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

في ظل الأوضاع التي يعيشها العربي عموماً، والعراقي على وجه الخصوص، ثمة تحولات في البيئة الاجتماعية والسياسية فضلاً عن الثقافية، خرج من هذه التحولات أجيال عدة، ابتداءً من جيل الأربعةينات برز فيه السياب ونازك الملائكة وعلي أحمد باكثير، ومن ثم أدونيس وسعدي يوسف وبلند الجديدي ومحمد الماغوط وأنسي الحاج وغيرهم الكثير ليقدّموا نموذجاً مختلفاً أخرج الشعر العربي من بينه الكلاسيكية ومن رقاب القصيدة العمودية، ليأتي بعد ذلك الستينيون لؤسوساً لنماذج مختلفة من الشعر، مستندين على ما أنتجته الأجيال السابقة، ومن ثمّ السبعينيون والثمانينيون والتسعينيون.

هذه التحولات لم تغلق الباب، بل بقي مفتوحاً لتوشّر لظهور جيل ما بعد الحرب في العراق، ومن أهم شعرائه صفاء خلف وعمر الجفال وميّم الحربي وعلي محمود خضير وغيرهم، إلا أن هذا الجيل ما زال في طور الإشتغال وتقديم كل ما هو جديد، حتى ظهرت مجموعة شعراء في مدينة الحلة العراقية (100 كم جنوب غرب بغداد) حاولوا أن يؤسسوا المفاهيم الجديدة في الشعر، مستندين إلى عدة أسس، منها لغة الشارع العراقي التي تغيرت، فضلاً عن العيبث الذي شاع في المجتمع والتحولات التي طرأت على الأجيال الجديدة من المراهقين والشباب الذين تغيرت لغتهم ونظرتهم للواقع.

في تحقيقنا هذا نحاول الوقوف على التحولات التي يسعى الشباب لتقديمها في حياتهم وفي شعرهم الذي يسمونه شعر الواقع:



السياب



نازك الملائكة



بلند الجديدي



بلند الجديدي

### مفردات خارجة عن المؤلف

وفي سؤالٍ لصحيفتنا عن أسباب ترميز مفردات يسميها المجتمع «بذئبة»، يرى أحمد ضياء تاج الدين أنه لا يوجد شيء اسمه مفردة بذئبة ومفردة غير بذئبة، فكلها لغة متداولة، مبيتاً عدة أسباب لهذا: - إن المجتمع كله عبارة عن شخصيات مزدوجة، ونحن نرفض الإزدواج لأن الجميع يمارسون ويتكلمون بهذه اللغة مع أصدقائهم ومحبيهم، فلا ضير من استخدام هذه اللغة المسكوت عنها ضمن أبواب التمرّد الجديد التي أبتئها بها.

- لا يمكن الإسهال عن لغة الشارع وما بها من مفاهيم تخص الحياة اليومية العاشقة.

- عدم الاستعلاء على النموذج الحي الواقعي وتحويله إلى متلقي مسكوك ببعض الأشياء الشعرية والتي يتحياها عالم الخيال الشعري.

- تعبير عن هذه اللغة الأصق وأنتقي لغة يمكن أن تعبّر عن شاعر اليوم وعن ممارساته بعيداً عن التعالي والمذمجة التي تخص المجتمع.

لكن الشاعر عباس حسين يقول إنها لم تكن بذئية ولا غريبة، إنما محصورة في جهة معينة، ولا تستعمل إلا في مجالات خاصة، و«يرى أن مفهوم الشعر غير نسبي ويستوعب كل شيء» - لذا فإن طرح الفكرة يجب أن يكون موازياً للإداء الذي كانت تلك الفكرة مخبأة فيه، فليس من العقول أن نتحدث عن الشعر ونحدد بالمعقول والملاقول أو بالمسحوق والألمسحوق، ومن هنا نصح الناص لكل المفردات بالولوج بأعناقها.

### من اللغة الشعرية إلى العامية

بعض الشعراء الشباب سعى لاستخدام مفردات عامية وبنا شعري مغاير، كما فعل الشاعر عباس حسين: تفقّض عيوننا ملحّية قحة الفانس وهو يقشّر كثره الظلي تماثيما مع رأسه المتماطخ (كدولي) مدينته السلام المؤذي لودي السلام... بلا (K9) يتدحرج شمرّة فيضيض الانفجار يطنه رافضاً أحشاء الجوم المتأثرّة مطر ميث يشظخ ذاكرة المراهيب فيسيل الفطح كما تسيل العظام في حضرة (المغيسل) يترنن صوته عنقائيد الأخره يحذ الدم ومضه بجفنه فيتخرّط طيهف.

حسبني يوضح أن اللغة الشعرية هي التي يستطيع أن يتحدث فيها بما لا يستطيع أن يتحدث بغيرها، «ولا أنظر للشعر على أنه لغة، إنما اللغته وسيلة لتقل الشعر، ولا يهمني طبيعة وكيفية تلك الوسيلة، المهم أنها قادرة على إيصال الغاية، وغاية الشعر تحقيقه، سواء كانت اللغة كقيلية باستخدام التجربة أو بعدمها، وسواء اتحدث مع الأنا أو اختلفت مع الذات، فابعد السايكولوجي اللغته هو الإشارة الخضراء للإبداع، فيمكنها أنها قادرة على استيعاب صورة الخلية بعيداً عن تصورات العقل».

ولا يطلق الشاعر أحمد ضياء تاج الدين مفردة تحوّل على هذه اللغة، بل هي عبارة عن حالة من الصورة التي يجب أن يخلقها الشعر بإضافة إلى العدمية التي تلحقها، ففي هذه اللغة محاولة رجّ للوضع وجعله إمام عتية جديدة قد تكتفب في تاريخ الشعر، مضيفاً: «ففي هذه اللغة إنما محاولة رجّ للوضع وجعله أمام عتية جديدة قد تكتفب في تاريخ الشعر».

### الشعرية والواقع العراقي

السؤال الذي يمكن أن نخرج به من هذه الظروف، هو كيف يمكن ربط هذا التوجه الشعري بالواقع العراقي الذي تعيش فيها؟ ربما لم يرق هذا السؤال لبعض الشعراء الشباب، فأحمد ضياء تاج الدين يبيّن

صفتها هذه مرة واحدة، لا وجود لغير الحذاء إذن. ولا حديث إلا عنه، هو الوسيلة والغاية والطريق بينهما، هو بالفروح «عورات»، إذا سكنت جسد الأنثى فينظر إليها بصفقتها بوراً طبيعية نشطة للشهوة تهدد المجتمع في عتقه، فال«نثوي شيطاني»، كما يحزّم الزاهب أوبار تنيو في رواية «اسم الورد» لأميرتو إيكو. وهو الموقف نفسه في التراث الإسلامي الذي استند عليه المتشدّدون في موضوعهم للمرأة قلب الصراع المحتدم بين الثنائي مقدس، مدني، وتحديداً وموضوعها، «مؤنّثة»، تمجّد الحب والوصال وترصد بذئبات اللغفة والحين لكن في كثير من الأدبيّة المهيمته ذك «الترجسية»، بيد أنها ليست من قبيل التي أودت بزويس عاتق وجهه إلى الموت غرقاً في مرآته بل قد تجسّدت كشعور من النفاع عن الذات بواسطة اللغة إذ كلّ أشكال الميز النوعي ضدّ المرأة في مجتمعاتنا.

## ثمة وجه في الحذاء؛ الجمال يبدأ من الأسفل قراءة في نصّ «42» لعنلق موماسي

بسمة الشوالي \*  
تقطعت الكتابة الفلسطينية عنلق موماسي في كتابها ساسة ومليّة وثلاث أمانيات، كتاب نصوص عن دار «رابية للنشر حيفا» (2012) جغرافية الذات الكتابية في علاقتها ب«الأنا»، المرأة و«الأخر»، الرجل في أن ضمن حيزٍ مجتمعيّ معين هو المجتمع العربي الفلسطينيّ وتحديداً مجتمع الأرض المحتلة، عبر نصوص متنوعة أجناسياً، وموضوعاً عائلياً و«مؤنّثة»، تمجّد الحب والوصال وترصد بذئبات اللغفة والحين لكن في كثير من الأدبيّة المهيمته ذك «الترجسية»، بيد أنها ليست من قبيل التي أودت بزويس عاتق وجهه إلى الموت غرقاً في مرآته بل قد تجسّدت كشعور من النفاع عن الذات بواسطة اللغة إذ كلّ أشكال الميز النوعي ضدّ المرأة في مجتمعاتنا.

وإن كان نصّ «42»، دون النموذج الأمثل لدراسة الملامح الجمالية والأسلوبية والصمونية لهذا الكتاب إلا أنه يكشف جانباً مهماً في نظرها من بنيدة هذه الشخصية الساردة من زاوية ثمّ المرأة/الكاتبة من زاوية ثانية عبر وسيط مكثف المعنى وهو الحذاء، هذا الحقل الدلاليّ الشاسع والثري بمحمولاته الرمزيّة والميثولوجيّة، ويخباها عن علاقتها هو، من حيث أنه لباس يسترضوا مؤنّثا هو القدم، بالجلد الدائري بين الحجب والسفور، ثمّ في علاقة القدم حاملته بالوجه كموضوعين للشهوة ومقاسمين فاصلين في جمال المرأة ومحملها معا وكلّ لشهوة على حدة من الصراع القديم بين القسوس والندس.

فالأطراف «4» وبالوجه «6»، أزواج (العينان، الوجنتان، الشفتان، الأذنان)، وهي أزواج مؤنّثة كما لنظت نصير بالفرح «عورات»، إذا سكنت جسد الأنثى فينظر إليها بصفقتها بوراً طبيعية نشطة للشهوة تهدد المجتمع في عتقه، فال«نثوي شيطاني»، كما يحزّم الزاهب أوبار تنيو في رواية «اسم الورد» لأميرتو إيكو. وهو الموقف نفسه في التراث الإسلامي الذي استند عليه المتشدّدون في موضوعهم للمرأة قلب الصراع المحتدم بين الثنائي مقدس، مدني، وتحديداً وموضوعها، «مؤنّثة»، تمجّد الحب والوصال وترصد بذئبات اللغفة والحين لكن في كثير من الأدبيّة المهيمته ذك «الترجسية»، بيد أنها ليست من قبيل التي أودت بزويس عاتق وجهه إلى الموت غرقاً في مرآته بل قد تجسّدت كشعور من النفاع عن الذات بواسطة اللغة إذ كلّ أشكال الميز النوعي ضدّ المرأة في مجتمعاتنا.

صفتها هذه مرة واحدة، لا وجود لغير الحذاء إذن. ولا حديث إلا عنه، هو الوسيلة والغاية والطريق بينهما، هو بالفروح «عورات»، إذا سكنت جسد الأنثى فينظر إليها بصفقتها بوراً طبيعية نشطة للشهوة تهدد المجتمع في عتقه، فال«نثوي شيطاني»، كما يحزّم الزاهب أوبار تنيو في رواية «اسم الورد» لأميرتو إيكو. وهو الموقف نفسه في التراث الإسلامي الذي استند عليه المتشدّدون في موضوعهم للمرأة قلب الصراع المحتدم بين الثنائي مقدس، مدني، وتحديداً وموضوعها، «مؤنّثة»، تمجّد الحب والوصال وترصد بذئبات اللغفة والحين لكن في كثير من الأدبيّة المهيمته ذك «الترجسية»، بيد أنها ليست من قبيل التي أودت بزويس عاتق وجهه إلى الموت غرقاً في مرآته بل قد تجسّدت كشعور من النفاع عن الذات بواسطة اللغة إذ كلّ أشكال الميز النوعي ضدّ المرأة في مجتمعاتنا.

لا نملك أن نجيب بيقين عن هذا السؤال والحذاء لم يعد الوجه الجميل لسندريلدا ذات الفتحة المنزوعة، لكن، قد نجرّم بارتياح كبير إن شئتنا، واستناداً إلى النصّ دائماً ورغم دمها الكبيرة هذه، أنها ليست من طيفه اجتماعية مندنيّة ولا هي بالفئة الشفافة حين طفولتها كما أثبت تقرير «بورة دراسية»، عقدت في مؤتمّر «قضايا سلوك الإنسان والمجتمع» في مدينة «بوچين الأمريكية» أنّي خلصت الأرسوس إلى أنّ «من عاشت طفولة بائسة خالية من التذخيرة السلمية ومليّة بالتوترّ تصل إلى مرحلة المراهقة بسرعة كبيرة وتكون من علاماتها كبر وهجوم فينفض الوضوء ويتعرق الخيال الشقيق ويستدعي الاستغفار توبة، والتسبيح جنة، والماء طهارة، وعلى هذا التبادل الوظيفي والدلالي بين القدم والوجه من جهة وبينها وباقي الأعضاء الثنائة المؤنّثة بالجسد الأنثوي سندخل بيت السرد قصص البحث أكثر في دلالات الحذاء.



عناق موماسي  
ساعة رمليّة  
وثلاث أمانيات  
نصوص  
دار رابية للنشر

بالوجه متمنّياً وبتشّدة أن يكون له حذاء رفيق، فجأة يتحقّق الحلم ويتبدّل السطلان الأحذية لجمالها الغني في النعل الرئيث يلهو بشفق جنوبيّ ويجلس الفقير في حذاء الغني فقدا على الكرسي، إنها ثنائية الظاهري والحقيقيّ في علاقتها بوعي «الأنا» بالذات وبالآخر من جهة وأسئال علائقتها بكل من الحلم والواقع من جهة ثانية.

كان لا بدّ لهذا الظل من «آخر» ما يعرف نفسه، وكان لا بدّ للساردة من امرأة ما تحتها أن تحزّب حذاءً آخر يفوق مقاسه كل الواتي في «الحل» لتكتشف أنّ ما كانت تشعر به من إخراج تحت ضغط مجتمع النساء الحاضرات بسبب قدمها الكبيرة (مقاس 42) إنما هو «معيار» آخر لجمالها وبالتالي جمال المرأة عموماً؛ أنه اتساع مساحة «الأنا» التي طالما تكثفت الضيق؛ ضيق الأفق، والطريق، والعادات والتقاليد، وضيق الأحذية التي تمنع القدم من حرية السير، ومن حقّ اختلافها عن السائد وخرجها عن المقاسات الجذدة سلفاً لأقدام النساء وإمكاناتهنّ الأدبيّة وأحلامهن في مجتمعات عربية إسلامية ما تزال حتى اليوم تخاف جرّبة النساء حفظن عليهنّ سماء الحلم الفتوحة وتكتفن في حجب المنع الكثيرة: «فهنّ ضيقات هي أحذية واسعة وأنا أخفق وسعي في أحذية ضيقة»، تقول الساردة. ولعلّها إن وجدت لقدمها الثابت «الحذاء السحري، الخاض بها ستغار مقعدها الثابت في الوجود، وتنطلق في دروب الحلم بشفق جنوبيّ كقطر، بينما رؤوي في لصير ما أت إليه «البطة القبيحة»، لتصير يوماً ما تزييد بجبارة درويش.

### التسلخ الثقافي

سعید یقطين \*  
■ لا أحد يماري في العلاقات التاريخية والبشرية العميقة بين المغرب والجزائر. فقبل وضع الاستعمار الحدود بين البلدين ظلت العلاقات وطيدة بين الشعبين. ورغم خضوع الجزائر للحكم العثماني، بقيت الأواصر تربط بينهما على المستويات كافة: رحلات تجارية، علمية، مصاهرة.



لكن الاستعمار الفرنسي فضّل الحدود بين البلدين حسب رغبته الوهمية في كون الجزائر «محافظة» أبدية لفرنسا، فلم يراع الوجود البشري الموحد الذي أسس مؤزعا بين خارطين. ومع ذلك ظلت العلاقات قائمة ومتواشجة.

لكن حصول الجزائر على استقلالها، واصطفائها إلى جانب «الجمهوريات الثورية» العربية، في الستينات دفعها إلى اتخاذ موقف عدائيّ ضد «الملكبة الرجعية»، وكان احتضانها للمعارضة المغربية كافياً لتعميق الشرح بين البلدين. وجاءت حرب الرمال لتعمق حتى أنه سيزداد اتساعاً بعد المسيرة الخضراء لاسترجاع الصحراء المغربية من إسبانيا، حيث دافعت الجزائر عن «تقرير المصير» غير مراعية المطالب المغربية الشعبية العادلة، وصرحت بمداتها للموقف المغربي، باحتضان الانفصاليين، ودعمته بطرد أزيد من 4500 مغربي، مجردة إياهم من كل أشتباثهم وحقوقهم، ولعل من أهمها، ألقنهم مع الغضاء الجزائري الذي فتح الآلاف من الأطفال أعينهم فيه. ولم يكن لكل لهذه المواقف من معنى غير «تأزيم» النظام الرجعي من لدن الخيال الجزائري «الثوري»؟

جرت مياه كثيرة في مجرى الشرح الجزائري - المغربي، وأنها جدار بترين، ومعها المنظمة الاشتراكية مظلة الثوار، وسقطت معها الجبهات الصامدة والمتصدية والممانعة، واكتشفت الجمهوريات العربية، وقد صارت ملكيات أكثر رجعية وديكتاتورية.

لكن كل المياه التي جرت حتى أنها جفت، لم تسمح الماضي «الثوري» من متخيل العسكر، فلم يكتف بتصفيّة تجرية ديموقراطية قتية قبل المهذ، وجرت البلد إلى الطوفان الذي أتى على الأخضر واليابس، على المستوى الداخلي. ولكنه أيضاً ظل يستعيد الصورة القاتمة للمغرب، في متخيله، على المستوى الخارجي. بل إن نجاحات المغرب المتلاحقة في تجاوز سنوات الرصاص، وتطويره تجربته الديموقراطية في عهد العاهل محمد السادس، وحصول الاستثناء المغربي بالمقارنة مع «الجمهوريات الثورية» التي ما تزال تخوض حروب التمرد ضد شعوبها حتى الساعة، لم تزد «الجمهوريين» سوى المزيد من الكراهة والعداء للمغرب.

قام المغرب بعدة خطوات لرأب الرصد، وظل اتحاد المغرب العربي صورة بثيمة للجامعة العربية؛ وفتحت الحدود ثم أغلقت،... وطال أمد الفرقاء، وبعدت الشقة.

ها نحن،... أمام شرح يتزايد ويتعاطف، في زمان الأزمة العربية الكبرى. وبدل أن يحصل التقارب الجزائري - المغربي، وتعزز الديموقراطية فيهما لغائدة البلدين والشعبين، ليقدما بذلك الاستثناء المغربي للخروج من النفق الذي يعيشه الوطن العربي، نجد أنفسنا أمام: سباق التسلخ بين البلدين، وتمتين الحدود بالإسمنت أو بالحوجز الإلكترونية، من جهة، وأمام خوض حرب إعلامية شرسة من لدن الجزائر، واتهام كل طرف الآخر بأنه مصدر المخدرات أو حبيب البولوسة؟

يحصل كل هذا في الوقت الذي نجد فيه البلدين يتنافسان على الانفتاح على إفريقيا جنوبي الصحراء، وفي الوقت نفسه على اقتناء الأسلحة، والتسابق عليها، من أوربا؛ ولا يمكن أن ينجم عن ذلك سوى تضيق الخناق على الشعبين، وتبديد الحلم في تبادل المصالح وتعزيز الأواصر بين الأهل والأقارب.

تواجه البلدين مشاكل وقضايا موحدة ومشاركة، ليس تاريخهما ضاريا في أعماق الزمن؛ ولا يمكن حل هذه القضايا والمشاكل بدون التعاون والتآزر؛ وأي تأجيل لا يمكن إلا أن يجعلها تتفاقم مع الزمان. على رأس هذه القضايا: قضية التنمية البشرية التي تعطلت بسبب السياسات اللاوطنية واللامدوقراطية، وقضايا التطرف الديني والهجرة السرية، باعتبارهما مشكلتين طارئتين، والأمازيغية بصفتها قضية ثقافية واجتماعية. إنها قضايا جوهرية، ولا تستأهل أي تأخير، وليس بالتسابق على التسلخ، أو خوض الحروب الإعلامية... يمكن مواجهتها.

لا يمكن التفرغ لهذه القضايا بدون تجاوز المنطق «الثوري» تجاه السنة الجزائرية الغربية التي تقترب من الأربعين حولا قاسي فيها الشعب المغربي الأزمين، وقدم فيها الأرواح وجزءا من قوته اليومي لعدة سنوات؛ هذا، أولا، وهو المدخل الطبيعي لإرجاع المياه إلى مجاريها التاريخية.

ثانيا، إن التسلخ الحقيقي الذي ينبغي أن يتسابق عليه المغاربة والجزائريون هو التسلخ الثقافي والعلمي والمعرفي والتكنولوجي، أنه السلاح الحقيقي الذي يجنبنا شخذ أي سلاح آخر لا يخدم الشعبين الشقيقين. أذكر هذا السلاح بالضبط، لأنه عندما أغلقت أبواب مصر وسوريا، بسبب الغللال التي يعرفها البلدان، في وجه المرخصين الجزائريين من الأساتذة والباحثين، لم يجدوا أمامهم سوى بوابتهم الطبيعية والقريبة: المغرب. فصاروا يتوافدون زرافات وحدانا، على الجامعات المغربية، فلم يجدوا في المغاربة سوى إخوان وأشقاء، ورواؤا، بأمد أعينهم مغربا غير الذي تسوقه لهم وسائل إعلامهم. وكان الاتفاق من لدن جميع الباحثين المغاربة والجزائريين أن التعاون الثقافي، هو المدخل الضروري لرمد الهوة التي تصطبعتها السياسة عندما لا توظف لخدمة الأجيال القادمة.

كان للتسلسل والآخراني والأوطامي... يجد له في فاس ومراكش وطنجة وطانا وجامعة وزاوية. كما كان الفاسي والوجدي والطنجي... يجد له في الجزائر مرتعا وملانا.

كانت وما تزال رباعيات سيدي عبد الرحمن المجدوب تجري على السنة الجزائرية جرياتها في الخيال المغربي، وكان رأس سيدي أحمد التيجاني يسقط في عين ماضي، ليدين جثمانه في فاس، وتكون طريقته جزائرية- مغربية بلا فرق، قيل إن تعمل السياسة على توزيع بين الجزائر والمغرب، فإذا «التنافس» بين النظامين، وكل يدعي أنه الوريث الشرعي له، الطريقة التيجانية»، ويعمل على استقطاب الأفارقة إلى طاقته؟

التسلخ الثقافي لا يمكن التسابق عليه. إنه يدعو إلى التعاون والتشارك، وإلى إزالة الحدود والحواجر. بمرارة أقول: لا قد بلغت؟

\* كاتب مغربي



## وليد توفيق يوضح حقيقة اصابته في فخذه وعدم تمكن زوجته جورجينا رزق من زيارته



جورجينا رزق ووليد توفيق

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ردّ المكتب الاعلامي للفنان وليد توفيق على كل الشائعات والاقاويل التي تم تداولها بشأن الحادثة التي تعرض لها في مدينة «كان» الفرنسية وما اشيع من بعدها حول عدم سفر زوجته جورجينا رزق «ملكة جمال الكون سابقاً» للوقوف الى جانبه.

وقد صحّح المكتب بعض المعلومات التي وردت حول اصابته بكسر في الورك والحوض ليخلص الى القول بأنه اصيب بكسر خفيف في فخذه فقط وهذا الامر يتطلب الراحة لفترة وجيزة وفقاً لما اوردته المكتب الاعلامي، الذي نفى أيضاً نقياً قاطعاً كل الاخبار التي تناولت موضوع عدم سفر زوجته السيدة جورجينا رزق لتكون الى جانبه لافتاً في الوقت عينه الى أنّ العكس هو الصحيح.

أما ما حال دون سفر الزوجة فهو خضوعها لعلاج فيزيائي نتيجة تعرضها لاصابة في قدمها، وهذا ما دفعنا الى التوضيح وفق ما لفت المكتب الاعلامي الذي أعرب عن كامل احترامه لكل الصحافة التي تناولت هذه الاخبار، وأما تمنى عليها توخي الدقة في نقل الخبر.

الى ذلك كان النجم توفيق قد نشر صورة له عبر صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي مطمئناً بذلك جمهوره الواسع في العالم العربي الى أنه بخير كما أنه شكر كل من اطمئن عليه بالقول: «شكراً لكل من اطمئن عليّ وغمرني بحبتي واهتمامه وجعلني أحسن باني أمك عائلة كبيرة جداً غير عائلتي الصغيرة، ولكم مني كل الحب والاحترام والمودة مع تمنياتي لكم بدوام الصحة والعافية وراحة البال».

## إلغاء حفل مطرب «جامايكي - يهودي» في الجزائر بعد حملات هجوم ضده

الجزائر - «القدس العربي»:

مقري، رئيس حركة مجتمع السلم على صفحته الرسمية على «فيسبوك» عدداً كبيراً من تعليقات الجزائريين المستنكرة لدعوة المغني اليهودي في وقت تسيطر فيه على الساحة الجزائرية إعلامياً وسياسياً واجتماعياً وإنسانياً تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة، وصور الجازر العنيفة التي تنفذها الآلة الصهيونية ضد أهل غزة تتناقلها تليفزيونات العالم برمته.

أجبر المغني الجامايكي اليهودي «شايين بول» على إلغاء زيارته إلى الجزائر، التي كان يعتزم زيارتها لإحياء حفل في القاعة البيضوية في الجزائر العاصمة في 20 آب/ أغسطس الحالي.

وذكرت تقارير إخبارية، نقلاً عن منظمي الحفل، أن المغني خشي من زيارة الجزائر في هذه الظروف المشحونة إعلامياً، وذلك بعد شيوخ خبر أصوله اليهودية.

وعليه قررت شركتنا «سمارت برو» و«أنداكس كوميديا» إلغاء زيارة المغني وحفلته.

وأثار خبر زيارة هذا المغني ردود فعل قوية في وسائل التواصل الاجتماعي وفي الصحف الجزائرية، فقد نشر عبد الرزاق



شايين بول

## وفاة الإعلامي الأمريكي المخضرم دون بارديو عن 96 عاماً

لوس أنجلوس - رويترز: توفي الإعلامي الأمريكي المخضرم دون بارديو الذي كان يشارك بالصوت فقط طوال 40 عاماً في البرنامج الكوميدي (ساتراي نايت لايف) الذي تبثه قناة (إن.بي.سي) عن 96 عاماً. وكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ووسائل إعلام محلية أخرى أن بارديو توفي في منزله في توسون بولاية أريزونا، حيث كان يسجل مسبقاً افتتاحيته الأسبوعية للبرنامج في نيويورك خلال السنوات القليلة الماضية. وأكدت ابنته دوننا بارديو نيا وفاته للصحيفة.

وبدا بارديو مسيرته المهنية الممتدة على مدى 60 عاماً في الراديو في الثلاثينيات من القرن الماضي وكان بارديو من أعلن الحلقة الأولى لبرنامج (ساتراي نايت لايف) ومنذ ذلك الحين يسمع المشاهدون صوته دوماً قبل كل حلقة وهو يعلن عن المشاركين فيها والضيوف بطريقته المميزة والمهيبه كما كان يختتم كل حلقة بإعلان ضيوف الحلقة المقبلة.

وولد دومينيك جورج بارديو في 22 فبراير/ شباط عام 1918 في ماساتشوستس وله خمسة أبناء من زوجته الراحلة كاي التي توفيت عام 1995.



دون بارديو

## «أطفال السلام» شعار المهرجان الدولي الثامن لفولكلور الطفل بمدينة سلا المغربية



الرباط - «القدس العربي»:

عالية وامتداد أسمي من خلال توافد عدد كبير من الجماهير لمتابعة العروض الفنية وإيقاعات الرقص لفولكلور الأطفال على أعلى مستوى من الجودة والاحتراف من الدول المشاركة في مدن الرباط وسلا وتمارة وطنجة، حسب بلاغ للجهة المنظمة.

وستعرف هذه الدورة زيارة الفرق الدولية المشاركة لمقر البرلمان مع إلقاء نداء السلام باللغات الأربعة: العربية، الأمازيغية، الفرنسية، والإنكليزية، كما ستستقبل الوفود من طرف رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ووزيرة التنمية الاجتماعية والمرأة والأسرة والتضامن والتي جهة طنجة تطوان، وعمال مدن سلا، تمارة والصخيرات ورئيس الجماعة الحضرية بسلا.

وبرنامج المهرجان الذي انطلق حفل افتتاحه بالساحة الكبرى لباب المريسة في سلا حافلاً بالعروض الفنية الراقية لاختلاف الحضارات

تتنظم جمعية أبي رزاق بمدينة سلا المغربية الدورة الثامنة للمهرجان الدولي لفولكلور الطفل «أطفال السلام» ما بين 17 و 24 آب/ أغسطس 2014 بمشاركة 500 طفل من الدول التالية: جورجيا، المكسيك، سلوفينيا، كرجستان، تركمانستان، تركيا، تايلاند، أوكرانيا، اندونيسيا، فنزويلا، فرنسا، إسبانيا، روسيا الفيدرالية، روسيا البيضاء، صربيا، بولونيا، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ليبيا، فلسطين، مصر، كوت ديفوار، الغابون، الكونغو برونزافيل، بالإضافة إلى المغرب البلد المنظم لهذه التظاهرة الدولية الكبرى ممثلاً بعدد من الفرق الفولكلورية للأطفال من مختلف جهات المملكة.

ويشكل هذا الحدث سنة بعد أخرى قيمة

تتضمن هذه الدورة الثامنة للمهرجان الدولي لفولكلور الطفل «أطفال السلام» ما بين 17 و 24 آب/ أغسطس 2014 بمشاركة 500 طفل من الدول التالية: جورجيا، المكسيك، سلوفينيا، كرجستان، تركمانستان، تركيا، تايلاند، أوكرانيا، اندونيسيا، فنزويلا، فرنسا، إسبانيا، روسيا الفيدرالية، روسيا البيضاء، صربيا، بولونيا، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ليبيا، فلسطين، مصر، كوت ديفوار، الغابون، الكونغو برونزافيل، بالإضافة إلى المغرب البلد المنظم لهذه التظاهرة الدولية الكبرى ممثلاً بعدد من الفرق الفولكلورية للأطفال من مختلف جهات المملكة.

ويشكل هذا الحدث سنة بعد أخرى قيمة



كو شين تونغ

### حل العدد السابق

7	2	1	4	9	3	6	8	5
3	5	8	6	2	7	4	1	9
9	4	6	5	1	8	2	3	7
2	3	4	8	7	9	1	5	6
6	9	7	1	5	4	8	2	3
8	1	5	2	3	6	9	7	4
4	6	2	7	8	5	3	9	1
5	8	3	9	6	1	7	4	2
1	7	9	3	4	2	5	6	8

الفترة الأخيرة.	وبين الحبيب.	مظلمة.	الحمل.	سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.
الجدي:	الميزان:	السرطان:	معاناتك ستطول نوعاً ما، العب دورك من وراء الستار ولا تحاول أن تتولى القيادة علناً.	
لا تتسرع في أحكامك على الناس، الحبيب مرفف الحس فاعرف كيف تعامله.	تكتشف اليوم أن مسؤولياتك أصبحت أكثر من المعتاد لا تسمح لنفسك بالتخاذل.	ميل للقلق بشأن أمور تافهة يقتل كعادتك ويوقفك عن التركيز على الأمور الهامة.		
الدلو:	العقرب:	الأسد:	التور:	
قضايا كثيرة مازالت تتطلب مجهوداً قوياً، تتغلب على المصاعب وتتوصل إلى نتائج ايجابية.	عليك أن تبرهن للجميع بأنك أهل للثقة، خيبة أمل عاطفية، الروية والحكمة ضروريبتان اليوم.	وضعك الاجتماعي يستمر في تحسنه، تفاجأ بخبر سار بعد العرافيل التي اعترضت طريقك.	خلافات جذرية مع صديق، تنزعج من مواقف الحبيب غير الواضحة، عليك بالتأكد أو لا.	
الحوت:	القوس:	العذراء:	الجوزاء:	
ابتعد عن الانطواء والتشاؤم والوحدة، لتتعم بأجواء مريحة بعد أن عانيت من عدم استقرار.	جو مشرق يحيط بك وينسبك المصاعب التي قاسيت منها في	رسالة من مكان تغير بعضاً من مجرى حياتك، خلافات عابرة بينك	أفكار سوداء تتناوب ويخالجك شعور بأنك خرجت من هوة عميقة	

### إبراج

	9			4
6		1	7	
4	2	3	8	5
	4	5		1
		6	8	
5			6	3
	5		6	3
		2	5	9
3			5	

فضائيات  
وأرضياتكارداشيان والسيلفي  
وكعب كلينيك العالي و«الشلح» السياسي

## مالك العثمانيه \*

■ ولأن خير جليس في الزمان كتاب، فنحن «معشر القراء» على هذا الكوكب، في انتظار ممزوج بالهفة والتشويق لكتاب أعلنت بحر العلوم كيم كارداشيان نيتها طبعه ونشره قريباً، وفيه ستنتشر 352 صورة «بالعدد» من صور «السيلفي» مع شرح عن كيفية التقاط تلك الصور!! و«السيلفي» يا سادة يا كرام، هي عملية التصوير الذاتي، بحيث يقوم أحدنا، وقد أعجب بذاته وبالخلفية من خلفه، فيعمل على مد يده إلى أقصى طول ممكن للتقاط صورة لنفسه، وجودة الصورة تعتمد على طول اليد، مما يجعل المسؤلين العرب عموماً الأفضل في التقاط صور السيلفي بناءً على قاعدة طول اليد والتي تظهر أكبر قدر ممكن من الخلفية.

وعلى سيرة الخلفية، نعود لكيم كارداشيان، والتي كانت ضيفة برنامج تلفزيوني على قناة أمريكية، واستمتعتنا كمشاهدين على وجه هذه البسيطة الراحبة بهذا اللقاء المثير، والذي انتهى بتطبيق عملي على كيفية التقاط صور السيلفي، بأن قامت كارداشيان بالوقوف على الأريكة وإدارة «خلفتها» للكاميرا، التي حملها المذيع ليلتقط صورة لوجه الضحك البشوش، إلى جوار خلفية كيم، الله يسلمها لأهلها ويسلم مؤهلاتها العالية.

## التعري تضامنا مع اللاجئين

■ ولأن الطيور على أشكالها تقع، وفي معرض سيرة أهل العلم والثقافة والنخب المؤثرة في عالمنا المقلوب، فقد كان للفديو الذي نشرته «بحر العلوم أيضاً وعلامة زمانها» ميريام كلينيك، أثر كبير في طمأنة نفوس البشر المرتعبين من تمدد خطر «داعش»!

سليمة الحسب والنسب، درة عشيرة «الكلانكة» الكرام، ظهرت في الفديو المذكور وهي تتدرب على بندقية استعداداً لمواجهة مرتقبة مع كتائب وفضائل تنظيم «الدولة الإسلامية»، ولم تكن البندقية سر قوة كلينيك - الله يقويها على كل عداها - لكنها ظهرت وهي تتدرب «عسكرياً» بشراسة المقاتل مرتدية حذاء ذا كعب عال أبيض اللون، وهو ما سيلقي الرعب في قلب أبو القعقاع السمرقندي مثلاً، مع احتساء خطيرة أثناء التسديد، لتلقي على عيني أبو السموأل النيجيري غشاوة ترديه إلى حتفه.

ميريام كلينيك، الناشطة السياسية «على طريقها الخاصة جداً»، كانت قبل فترة أعلنت دعمها وتضامنها مع الضيوف السوريين النازحين في البلدان المجاورة لسوريا، بأن قامت بالتعري على الثلج «من أجلبهم» وللشعور بالتضامن معهم، وهو ما كان له أطيء الأثر عند أغلب مراهقي العالم العربي.

## حافي القدمين وناقصو العقل

■ في موضوع آخر وفي سياق مختلف، كانت الضجة التي أثارها ناشطو الانترنت حول مذيع سوداني التقطت الكاميرا خلصة وعلى غفلة منه لقطة تظهره بلا حذاء، وقد أراح قدمه من الجوارب أيضاً، ضجة غير مبررة برأي المتواضع، وتدل على أن معشر «الانترنت» صيادون ماهرون في المياه العكرة.

شخصياً، وبدون تحكم، أعتقد أن الموضوع طبيعي جداً، إذا علمنا أن الأشقاء في السودان عادة ما يرتدون أحذية بلا جوارب من شدة الحرارة، وأن المذيع خلع حذاه «أجلكم الله» مطمئناً على عدم ظهور المشهد تحت الطاولة، واتفق بالمصور الذي ربما خذلته الرؤية قليلاً فكان ما كان. مشكلتي ليست مع «حافي القدمين» في الاستوديو، بل مع من يتعرون من كل قيمهم الأخلاقية ويلغون مبادئهم، من إعلاميين لا يتورعون عن تقديم أشجع عروض «الستريتبز» السياسي على فضائياتنا العربية. الإعلامي الذي أشيعنا في مراحل سابقة عنصرياً بطولية في مواجهة «الدكتاتوريات» وتحدي خذاه وهو يضرب على الطاولة أمامه بات اليوم راقصة تعر أمام ديكتاتوريات أكثر بشاعة أعادت إنتاج نفسها وتسقلت من ثغور الربيع العربي لمتطليه من جديد. لا أفهم كيف لا يتحدث الناس عن هؤلاء، والأرشيف «الانترنتي» منحنا نعمة التوثيق بين الأمس القريب واليوم.

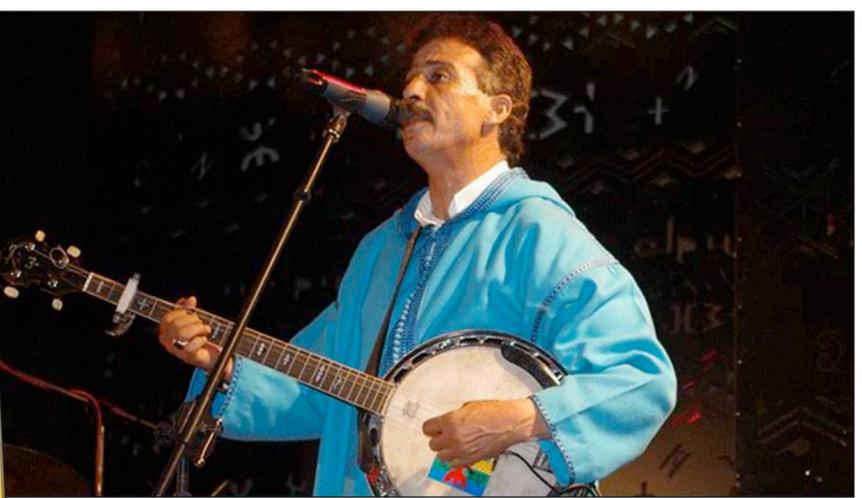
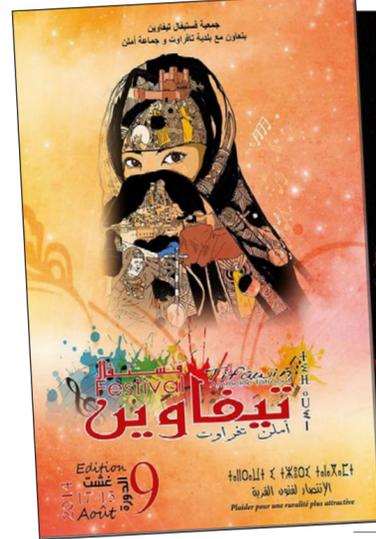
## الفنانه أحلام المسرحية

■ رغم أنني لست شغوفاً جداً بـ«التويتري»، خصوصاً أن ثورتي الكتابية لا تتلاءم مع عدد الكلمات المحدد مسبقاً في كل تغريدة، إلا أنني شغوف بمتابعة «تغريدات» الآخرين على «تويتري».

الفنانه أحلام - بكامل ألقابها الغربية، التي تحب أن تسبغها على نفسها - من أكثر الفناني العرب نشاطا على وسيلة التواصل الاجتماعي «تويتري»، لكن الفنانه التي أقرت مؤخراً أنها تستلذ باستفزاز الآخرين، وجدت أيضاً وظيفة جديدة لها على التويتري، من خلال سهرها الطويل عليه، والذي يمتد إلى ساعات الفجر الأولى، مما يجعلها بعد «تغريدات» تجول فيها شرقاً وغرباً تتخللها صور خرافية لها في كل أنحاء العالم، تعمل على تذكير «المغردين» بصلابة الفجر كل يوم، وهو ما يجعلها في رمضان، لو واطبت على «الأذان» التويتري، مغردة برتبة مسرحياتي بامتياز.

أحلام، بين كل تغريدة نيمية وتغريدة استهزاء، لا تتوانى عن نشر دعاة مأثور أو حديث شريف، لتصبح الحكاية أن تغريدة شرعية تجب ما قبلها وما بعدها، ودعاة «الكتروني» بين تغريدتين عاديتين تشفع للتويتري المؤمن، والتويتري المؤمن خير من التويتري غير المؤمن. مسلية ها لأحلام.. بجد.

-----  
\* كاتب أردني مقم في بروكسل

اختتام فعاليات مهرجان «تيفاوين» المغربي بعرض جماعي  
وتتويج «القدس العربي» بجائزة أوشاكور الكبرى للصحافة المكتوبة

لقطات من المهرجان

## تافراوت - جنوب المغرب

## - من خولة اجعيفري:

أسدل الستار على فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان تيفاوين - الأضواء - بمدينة تافراوت جنوب المغرب، والتي تبنت شعار الانتصار لفتون القرية، وقد اختار منظمو التظاهرة هذه السنة تكريم النساء القرويات اللاتي كن عنواناً للعطاء والتنمية بالمنطقة.

وفي نسخة المهرجان التاسعة تم تنظيم - ميكا تامغرا - أي العرس الكبير لتسليط الأضواء على العادات والتقاليد السوسية المرتبطة بالعرس الامازيغي وإبراز أهمية ودور المرأة في الحفاظ على أصالة هذه العادات العريقة من خلال تجسيد كل مراحل العرس الامازيغي والوقوف بشكل كبير عند جمالية الأشعار والترانيل المغناة، وكذلك جمالية رقصه اسداو التي تعد تتويجا لكل طقوس

العرس المحلي، ومن خلاله تم إبراز جمالية الزي الفراقوتي - املاحاف - باللون الأبيض، الذي يتم تخصيصه لطقوس العرس التافراوتي أو إحياء رقصه أحواش التي تعد من الركائز الضرورية للاحتفالات الامازيغية، وخصوصاً الأعراس وتم تنظيم عرس جماعي. وحصدت «القدس العربي» جائزة «أوشاكور» الكبرى للصحافة المكتوبة التي تنظم على هامش المهرجان تكريماً لروح الصحافي المغربي الكبير ادريس اوشاكور ابن منطقة تافراوت عن ريبورتاج - السقير - حكاية حب من الاطلس وسبيل زواج بندشيد - والذي تناول ظاهرة السقير في المجتمع الامازيغي، واحيت سهرات المهرجان مجموعة من الفناني المغربية والاجانب كاطمة الزهراء العروسي ورشيدة طلال والامريكية جينيفر كراوت والحسين امراتشي وغيرهم، اضافة الى مؤدي فن أحواش وبعض الفرق المحلية.

قط الرسوم المتحركة الأمريكي جارفيلد  
يخضع لعملية تجميل في اندونيسيا

■ جاكارتا - رويترز: ظهر قط الرسوم المتحركة الكوميدي الشهير جارفيلد في أمريكا في بداية الامر، لكن المسلسل التلفزيوني الذي يستند الى الشخصية التي ابتدعها جيم ديفيس ينتج حالياً في استوديو مترامي الاطراف في جزيرة باتام الاندونيسية.

بدأ استوديو (إينفينيت) العمل عام 1997 كشركة إنتاج يعمل فيها 13 شخصاً، وبعد أن بنت الشركة نجاحها في البداية على اكتشاف جارفيلد توسعت لتقدم إنتاجاً خاصاً بها للقارة الاسيوية اضافة الى الرسوم المتحركة ومؤثرات بصرية تشغل أكثر من 200 موظف في اندونيسيا وسنغافورة. ويبدأ جنوب شرق آسيا يظهر مركزاً لإنتاج السينما ونمت القوة العاملة فيه وزاد تصديره 2018.



كيفين هارت ونيكو باريس

النجم الكوميدي «كيفين هارت» يعلن  
خطوبته على صديقته إنيكو باريس

■ لوس أنجليس - د ب أ: أعلن النجم الامريكي الكوميدي «كيفين هارت» خطوبته أخيراً على صديقته إنيكو باريس التي يرتبط بها منذ فترة طويلة. وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الالكتروني المعني باخبار المشاهير بأن هارت عرض على صديقته الزواج في عيد ميلادها الثلاثين، قائلاً: «في هذا اليوم الرائع قررت أن أخذ أروع قرار، ثم جئت على ركبتيه ليقدم لحبيبته خاتماً من الأمانس. وأكد هارت 35 عاماً/ نبأ الخطوبة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتري»، حيث قام بنشر إحدى الصور التي تظهر فيها زوجة المستقبل

وهي تعانقه وكتب تعليقاً قال فيه: «لقد وافقت». يذكر أن الزيجة ستكون الثانية بالنسبة لهارت الذي سبق له الزواج من الممثلة الكوميدي توري هارت لمدة سبع سنوات انتهت عام 2010 بعد أن أنجبت عن طفلة وطفل هما هيفين وهندريكس، اللذان يخضعان حالياً لحضانة مشتركة من قبل والديهما. وشارك النجم الشاب ذو البشرة السمراء في العديد من الافلام مثل «ليتل فوكرز» عام 2010 و«سكاري موفي - الجزء الثالث» عام 2003 و«ثينك لايك إيه مان» عام 2012 و«جرارج ماتش» عام 2013.

## تصاعد مقاطعة البضائع الإسرائيلية في الضفة الغربية



مظاهر يحمل يافطة تندد بمن يشتري أو يبيع بضائع إسرائيلية

موضحاً أن «الكثير من الناس يقاطعون الآن في المحلات التجارية لانهم لا يريدون أن يبراهم الناس وهم يشترون البضائع الإسرائيلية».

وقالوا في حينها: إزرعوا خضاركم» مشيراً إلى الفكرة «رومانسية للغاية ولنكتها لن تدوم».

وأضاف «هذا رد فعل ما يحدث في غزة، ومن الصعب جداً معرفة كيف سيستقر، وكثيراً على المنتجات الإسرائيلية». وقال أفي يودلمان، وهو المدير السابق للغرفة التجارية الصناعية الإسرائيلية الفلسطينية «هذا يذكركم بالانتفاضة الأولى حيث كان هناك مقاطعة للبضائع الإسرائيلية».

## خبراء: الاقتصاد الأردني يمكن أن يزدهر إذا تم حل مشاكل الطاقة والمياه والزراعة

الخارج، لأن ذلك بحسب الحسابات الرقمية، سيحقق وفورات في تكلفة الطاقة، إضافة إلى استيراد مشتقات بمواصفات جودة عالية تناسب الآلات العاملة في المصانع والمركبات. وقال أن هناك تباطؤ واضح في مشروعات الطاقة المتجددة التي لا تسير بالسرعة المطلوبة، وبالتالي لابد من تحفيز عمليات الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وضرورة إعادة النظر بالبيئة القانونية الخاصة بقطاع الطاقة، لكي تسمح بالاستثمار فيه بشكل سهل.

التي تدعو إلى زيادة معدلات النمو، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية، وبضمنها مشكلة اللاجئين من الدول المجاورة.

وتصاعدت المقاطعة في الضفة الغربية منذ بداية حركة المقاطعة وتقوم حالياً «بالعمل مع الشركاء وقادة مبادرات المقاطعة في الضفة الغربية لتنسيق الجهود والاستراتيجيات من أجل مواصلة المقاطعة حتى بعد انتهاء المرحلة الجارية من الإبادة التدريجية التي تقوم بها إسرائيل في

تصل خسائر الأردن نتيجة لذلك إلى 7.05 مليار دولار مع نهاية العام الحالي. ووقعت مصر مع الأردن عام 2004 اتفاقاً مدته 15 عاماً لتوريد 250 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً، بسعر 2.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. إلا أن الحكومة المصرية رفعت السعر في أبريل/نيسان 2011 ليصل إلى 5.7 دولار للمليون وحدة حرارية.

وتصاعدت المقاطعة في الضفة الغربية منذ بداية حركة المقاطعة وتقوم حالياً «بالعمل مع الشركاء وقادة مبادرات المقاطعة في الضفة الغربية لتنسيق الجهود والاستراتيجيات من أجل مواصلة المقاطعة حتى بعد انتهاء المرحلة الجارية من الإبادة التدريجية التي تقوم بها إسرائيل في

وكافأ وزير المياه الأردني، حازم الناصر، قد وافق على معالجة مشكلة الفاقد من المياه، الذي يتقعر نسبته بحوالي 50% من المياه التي يتم ضخها عبر الشبكات، مشيراً إلى أن الفاقد يعود لسببين الأول اهتراء الشبكات والثاني السرقات.

التي تدعو إلى زيادة معدلات النمو، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية، وبضمنها مشكلة اللاجئين من الدول المجاورة.

التي تدعو إلى زيادة معدلات النمو، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية، وبضمنها مشكلة اللاجئين من الدول المجاورة.

التي تدعو إلى زيادة معدلات النمو، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية، وبضمنها مشكلة اللاجئين من الدول المجاورة.

التي تدعو إلى زيادة معدلات النمو، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية، وبضمنها مشكلة اللاجئين من الدول المجاورة.

التي تدعو إلى زيادة معدلات النمو، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية، وبضمنها مشكلة اللاجئين من الدول المجاورة.

التي تدعو إلى زيادة معدلات النمو، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية، وبضمنها مشكلة اللاجئين من الدول المجاورة.

## قمة لرؤساء تجمع إقتصادي أفريقي يضم 15 دولة تدعو لتحفيز الصناعة وإقامة منطقة تجارة حرة موسعة

القارية، واعتمدت القمة أيضا البروتوكول المعدل بشأن تأسيس محكمة لتجمع «سادك»، الذي تمت صياغته من قبل لجنة وزراء العدل ونواب العموم في الكتلة الاقتصادية.

القارية، واعتمدت القمة أيضا البروتوكول المعدل بشأن تأسيس محكمة لتجمع «سادك»، الذي تمت صياغته من قبل لجنة وزراء العدل ونواب العموم في الكتلة الاقتصادية.

القارية، واعتمدت القمة أيضا البروتوكول المعدل بشأن تأسيس محكمة لتجمع «سادك»، الذي تمت صياغته من قبل لجنة وزراء العدل ونواب العموم في الكتلة الاقتصادية.

## بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي يواجه مؤسسة الاستثمار الليبية أمام القضاء البريطاني

للإستثمار في يناير/كانون الثاني، لكنه سحب الطلب في الأونة الأخيرة.

للإستثمار في يناير/كانون الثاني، لكنه سحب الطلب في الأونة الأخيرة.

للإستثمار في يناير/كانون الثاني، لكنه سحب الطلب في الأونة الأخيرة.



## الدوري الانكليزي فابريغاس يتألق وكوستا يسجل ودروغبا يظهر في فوز تشلسي على بيرنلي



ماتيس لاعب تشلسي (يمين) يرتقى الى الكرة قبل لاعب بيرنلي بن مي

■ لندن - رويترز: ترك الوافدان الجديدين ديبغو كوستا وسيسك فابريغاس تأثيراً فوراً مع تشلسي الذي استهل مشواره في الدوري الانكليزي الممتاز بالفوز 3-1 على مضيفيه بيرنلي.

وكان فابريغاس لاعب وسط أرسلال السابق الذي ضمه تشلسي من برشلونة قبل بداية الموسم، مؤثراً طيلة المباراة ولعب دوراً في الأهداف الثلاثة وشكل ثنائياً رائعاً في الوسط مع ايدن هازارد. وتغافى تشلسي من

### سيسك يرد الجميل لمورينيو!



فابريغاس تألق وصنع ثلاثة أهداف لتشلسي

■ لندن - رويترز: أظهر لاعب الوسط الإسباني سيسك فابريغاس لحة سريعة تعزز قرار البروتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بإعادته الى الدوري الانكليزي بعدما قاد فريقه للفوز بثلاثة أهداف لهدف على مضيفه بيرنلي في مباراتهم الافتتاحية.

وقضى فابريغاس سبعة مواسم في انكلترا مع آرسلال قبل أن يعود قبل ثلاثة أعوام الى برشلونة النادي الذي تدرج في قطاعات الناشئين والشباب فيه. لكن لاعب الوسط أخفق في تحقيق ذاته في نو كامب ليقر مورينيو اعادته الى لندن في يونيو / حزيران الماضي مقابل نحو 30 مليون جنيه استرليني. ويبدو أن هذه الصفقة مستحسنة واحدة من أفضل التعاقدات في الموسم الجديد.

فعلى ارض بيرنلي أظهر فابريغاس انه سيكون القلب النابض لتشلسي في محاولته لنيل اللقب هذا الموسم حيث فرض بنفسه إيقاع اللعب وقدم تمريرات حريرية لزملائه وكشف عن قدر كبير من التفاهم بيته وبين ايدن هازارد، واندريه شورله لساعدة المهاجم الجديد ديبغو كوستا.

وعبر مورينيو عن اعجابيه ببدء فابريغاس لكه قال انه لم يشعر بالفاجدة لمستوى اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً. وقال: «من الصعب جداً أن تخطئ حين تضع لاعبين جيدهم في مركز معين لقراراتهم الكبيرة وفابريغاس كان خيارنا الاول في هذا المركز». وتابع: «أعرف قدراته تماماً لاننا اضفينا وقتاً طويلاً في الدوري ذاته في انكلترا واسبانيا. أعرفه جيداً ولذلك أعراف تماماً ما الذي يمكن ان يضيفه للفريق».

مرماتا، وأضاف مدرب ريال مدريد السابق: «واصلنا اللعب بالطريقة التي نرغب في اللعب بها... كان اللاعبون هادئون ولم يفقدوا ثباتهم وبعد ذلك كانت هناك 20-25 دقيقة رائعة شهدت ثلاثة أهداف. الهدف الثاني كان رائعاً وفي الشوط الثاني سيطرنا على المباراة». وتابع: «كنت أشعر بالقلق لأنني أعرف أن لاعبي فريق ليوسا في قمة مستواهم البدني وغير مستعدين لتقديم هذا الأداء لمدة 90 دقيقة لذلك فقدنا أسلوبنا الهجومي لكننا سيطرنا على المباراة والاستحواذ على الكرة كان موجوداً دائماً واعتقد أننا نستحق النقاط الثلاث تماماً ضد فريق سيقاتل أمام كل من سيأتي الى هنا».

وفي أجواء حماسية تقدم بيرنلي على نحو مفاجئ بتسديدة رائعة من سكوت أرفيلد بعد تمريرة عرضية جيدة من مات تايلر. لكن أي أمل عند مشجعي بيرنلي في مفاجأة تبتدت سريعاً بعدما أظهر تشلسي لماذا يرشحه العديد من المتابعين لحراز اللقب هذا الموسم. وبعد ثلاث دقائق من هدف أرفيلد أدرك كوستا، مهاجم منتخب اسبانيا البرازيلي الولد والمنضم مؤخراً من املتيكو مدريد، التعادل للفريق اللندني في مباراته الأولى مع الفريق بعدما تابع كرة برانيسلاف ايفانوفيتش العرضية التي ارتدت من القائم عقب تمريرة بالكرة من فابريغاس. وفي غضون أربع دقائق أصبح تشلسي في المقدمة ومبر فابريغاس كرة جميلة من لسة واحدة الى اندريه شورله الفائز بكاس العالم مع ألمانيا ليضعها بثقة في الشباك. وبدأ بيرنلي مصدوماً وشعر مديره شون دايتش بخيبة أمل من مدافعيه في الهدف الثالث لتشلسي إذ لم يكن ايفانوفيتش مرافقاً أثناء مقابلته لكرة ركنية من فابريغاس ليهب الشباك في الدقيقة 34.

وأثار مورينيو دهشة البعض باختيار تيبو كورتوا في حراسة المرمى على حساب بينر تشيك، وأظهر الحارس البلجيكي قدراته بعد قليل من بداية الشوط الثاني عندما تصدى لتسديدة أرفيلد ليحرمه من هدف ثان. وسيستبد بيرنلي، الذي تتكفل تشكيلة كلها مجرد جزء من قيمة انتقال كوستا البالغة 32 مليون جنيه استرليني، بعض الالهام من الطريقة التي لعب بها في الشوط الثاني رغم أنه نادراً ما هدد بتلقين الفارق. وتشرك تشلسي ديبويه دوروغبا قرب نهاية اللقاء في أول ظهور رسمي له في ثامن فتره مع النادي. وقال دايتش انه ليس على فرقه لا التعلم من اللعب ضد منافس على أعلى مستوى في هذا الوقت المبكر من الموسم. وقال: «يجب أن تكون هناك واقعية في ما نرغب في تحقيقه هذا الموسم. نعتقد أنهم قمة الفرق الجيدة الآن». وأضاف: «يشكل عام شعرت باننا واصلتنا اللعب وهذا مهم». سيكون ذلك مهما من الناحية الذهنية طيلة الموسم. من العمل أن نقول أنهم يمتلكون احرازهما سوغ يونغ كي الملعب ويوسعهم أن يسيبوا كل ضرراً بأي طريقة».

### تشلسي يعير لاعب وسطه الألماني مارين إلى فيورنتينا

■ لندن- الأناضول: أعلن نادي تشلسي الانكليزي، إعارة لاعب الوسط الألماني ماركو مارين إلى فيورنتينا الإيطالي موسم واحد. وحسب موقع النادي، فإنه تم الاتفاق مع مسؤولي فيورنتينا على كافة التفاصيل الخاصة بالتعاقد، والتي لم يتم الكشف عن قيمتها. وكان الألماني مارين (25 عاماً) قضي الموسم الماضي معاراً في إشبيلية الإسباني. وكان مارين الذي لعب 16 مباراة دولية مع المنتخب الألماني انضم إلى تشلسي في 2012 وشارك في 16 مباراة خلال موسمها الأول مع النادي اللندني.

### احصاءات الجولة الاولى أهداف الافتتاحية تتفوق على نظيرتها الموسم الماضي

■ لندن - الأناضول: شهدت الجولة الأولى للدوري الانكليزي، والتي انتهت فعاليتها مساء الإثنين، غزارة تدهيقية، حيث وصل عدد الأهداف المسجلة 26 هدفاً، بفارق هدف عن نظيرتها في الموسم الماضي. كما شهدت الجولة الأولى للموسم الحالي حصول 34 لاعبا على بطاقات صفراء، بفارق أربع إنذارات عن الموسم الماضي.

بينما تلقى ثلاثة لاعبين لبطاقات حمراء في الجولة الأولى للموسم الحالي بفارق بطاقة حمراء عن الموسم الماضي.

واللاعبون الثلاثة الذين حصلوا على بطاقات حمراء في بداية منافسات الدوري الانكليزي هم كايل ناوتون لاعب توتنهام، والويلزي جيمس كولينز لاعب وستهام، وجايسون بانثيون لاعب كريستال بالاس.

واللوات للنظر أن افتتاحية الموسم الحالي شهدت

### يونائيد يوشك على ضم المدافع الأرجنتيني روخو

■ لندن - د ب أ: أوشك نادي مانشستر يونايتد الانكليزي على التعاقد مع المدافع الأرجنتيني ماركوس روخو من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، حسب ما أفادت بعض التقارير الإخبارية.

وأشارت التقارير إلى أن روخو صرح إلى إذاعة «كوتينتانتال» الأرجنتينية بأنه يتعاقد مع مانشستر يونايتد واصفاً هذا بأنه حلم تحقق. وقال: «اللعب لمانشستر يونايتد حلم. وأفخر بأن الفرصة سخنت لي لأتدرب تحت قيادة لويس فان غال». وأضاف: «تحدثت مع خوان سبباسة فيرون بشأن مانشستر يونايتد مع عندما كنا في استوديانتس، كنت دائماً من عشاق الكرة الانكليزية، وسأناقم سريعاً مع أسلوب اللعب الجديد».

وأشار بعض التقارير إلى أن يونائيد عرض 16 مليون جنيه استرليني على النادي البرتغالي إضافة لإعارة اللاعب البرتغالي ناني إلى سبورتنغ لشبونة موسم واحد نظير ضم روخو.

### باتت الحاجة ملحة لضم نجوم من العيار الثقيل فان غال والبداية الأكثر سوءاً في قيادة مانشستر يونايتد!

■ لندن - د ب أ: تعرض الهولندي لويس فان غال، الذي تعقد عليه جماهير مانشستر يونايتد الانكليزي أملاً عريضاً في استعادة فريقهم المفضل لبريقه المهدود ومكانته المفقودة منذ رحيل اليكس فيرغسون، إلى صدمة كبيرة بعد الهزيمة التي تجرعتها في أول ظهور له في ملعب «أولد ترافورد» الاسطوري.

وقال فان غال عقب هزيمة فريقه 2/1 أمام ضيفه سوانزي في المرحلة الأولى من الدوري الانكليزي للموسم الحالي: «لا يمكن أن يكون هناك ما هو أسوأ من هذا... في فترة الإعداد كنا نسعى إلى إعادة الثقة بانفسنا من جديد». ولم يفلق مانشستر في عملية البحث عن ذاته منذ رحيل اليكس فيرغسون المدرب الأسبق للفريق في نهاية موسم 2012/2013 بعد 26 عاماً قضاهما على رأس القيادة الفنية للشياطين الحمر». وخلف فيرغسون مواطنه ديفيد مويز الذي لم يستمر في منصبه حتى ولو موسم واحد، حتى جاء الدور على فان غال لاستكمال مسيرة استعادة سحر فريق الفريق الانكليزي الصانع، وأشار صحيفة «ذي تايمز» في حديثها عن السقوط الأول لمانشستر يونايتد: «مدرب جديد لكن التاريخ لم يتغير».

ووضعت جماهير يونايتد كامل ثقافتها في فان غال لإخراج فريقها من عثرته بعد تلقيه سبع هزائم على ملعب «أولد ترافورد» في الموسم الماضي، إلا أنها لم تتخيل في أسوأ أحلامها سقوط الفريق العريق أمام سوانزي للمرة الأولى في تاريخ الدوري الانكليزي التي يهزم فيها يونايتد من فريق ويلزي. وبعد تعرضه للهزيمة الأولى كمدرّب لكبير الفرق الانكليزية صوب الهولندي فان غال ناظره إلى سوق الانتقالات الذي يعلق أوبابه بعد أسبوعين تحديداً من أجل التعاقد مع لاعبين جدد لتدعيم صفوف الفريق.

وغاب عن قائمة فان غال في مباراته أمام سوانزي تسعة لاعبين بينهم الهدف الهولندي روبن فان بيرسي وجوني إيفانز ولوك شو، وكان فان غال أكد غير مرة أنه بحاجة إلى «لاعبين أفضل» حتى يستطيع إكمال المشروع الذي يقوده في تطوير الفريق. وأضاف المدرب السابق للمنتخب الهولندي في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة: «احتناج إلى وجوه جديدة... هذا ما كنت أعتقد وأؤمن به قبل المباراة... أعراف كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي هالة من الجدل حول بداية ولايته الثانية مع الفريق من خلال التصريح الذي أدلى به وأكد فيه أنه لا يعتبر المهاجم نيمار لاعب الفريق نجماً حتى الآن.

وقال دونغا، قائد المنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة: «إنه (نيمار) أفضل لاعب برازيلي. حتى يرتقي لرتبة النجوم عليه الفوز بلقب العالم». وجاءت هذه التصريحات إلى مجلة «تايم» لتثير الجدل والانتقادات من الصحافة البرازيلية ضد دونغا.

وقال ماريو ماغليس الناقد الرياضي في موقع «أول» البرازيلي الرياضي على الانترنت إن تصريحات دونغا «تهزأ بتاريخ كرة القدم». وأوضح: «من الغباء تجريد كل من زيكو و(ميشيل) بليتيني و(الفريدو) دي ستيفانو ولياندر ووزينيو و(فيرنك) بوشكاش وسقراط و(ليونيل) ميسي وآخرين من مكانة النجم. لم يغر أي منهم بكأس العالم».

### انسحب من الرئاسة وأثار أزمة في اجتماع لجنة الأندية المصرية رئيس الأهلي اعترض على اجراء الانتخابات من دون اجتماع مسبق

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاود:

أثار محمود طاهر رئيس النادي الأهلي المصري أزمة في اجتماع لجنة الأندية أمس اعتراضاً منه على إجراء انتخابات أعضاء لجنة التدبير أمس للجنة الأولى، وأكد أنه سينسحب فوراً، قبل أن يلحق به جمال علام رئيس الاتحاد وناثيه حسن فريد واصطحباه إلى غرفة عزمي مجاهد المتحدث الإعلامي لاتحاد الكرة.

وأكد طاهر أنه لن يرشح نفسه لرئاسة اللجنة التي أصبحت المناقشة عليها قاصرة على مرشحين فقط، هما مرزعي منصور وشريف حبيب، حيث سيجري انتخاب رئيس لجنة الأندية يوم الأحد القادم وتبدو فرص مرزعي منصور كبيرة بعد حصوله على تأييد 17 نادياً.

بعد ذلك حضر رئيس نادي الزمالك والمرشح لرئاسة لجنة الأندية وعقد جلسة مغلقة مع جمال علام رئيس الاتحاد في مكتبه الخاص بمقر الاتحاد.

وعلمت «القدس العربي» أن أندية الأهلي والزمالك والإسماعيلي واتحاد الشرطة وطلح الجيش والنصر وسموحة وإيبي والجونة والمقاصة هي الأقرب لعضوية لجنة الأندية، بالإضافة إلى عضوين من مجلس إدارة اتحاد الكرة محمود الشامي وإيهاب لهيطة.

### دونغا يبدأ ولايته الثانية مع السامبا بتصريحات مثيرة للجدل

ريو دي جانيرو - د ب أ: أشار كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي هالة من الجدل حول بداية ولايته الثانية مع الفريق من خلال التصريح الذي أدلى به وأكد فيه أنه لا يعتبر المهاجم نيمار لاعب الفريق نجماً حتى الآن.

وقال دونغا، قائد المنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة: «إنه (نيمار) أفضل لاعب برازيلي. حتى يرتقي لرتبة النجوم عليه الفوز بلقب العالم». وجاءت هذه التصريحات إلى مجلة «تايم» لتثير الجدل والانتقادات من الصحافة البرازيلية ضد دونغا.

وقال ماريو ماغليس الناقد الرياضي في موقع «أول» البرازيلي الرياضي على الانترنت إن تصريحات دونغا «تهزأ بتاريخ كرة القدم». وأوضح: «من الغباء تجريد كل من زيكو و(ميشيل) بليتيني و(الفريدو) دي ستيفانو ولياندر ووزينيو و(فيرنك) بوشكاش وسقراط و(ليونيل) ميسي وآخرين من مكانة النجم. لم يغر أي منهم بكأس العالم».



دونغا أثار الجدل في مطلع قيادته للمنتخب البرازيلي

## برشلونة يكتسح ليون المكسيكي بسداسية ودياً بداية مظفرة لسواريز وعودة نيمار وتألق ميسي وهدافان للمغربي الحدادي



برشلونة - رويترز: شارك لويس سواريز للمرة الاولى مع ناديه الجديد برشلونة بعد جدل بسبب حادثة العض وسجل نيمار هدفين ليقتود العملاق الإسباني إسحق ليون المكسيكي -6 صفر في مباراة ودية قبل بداية الموسم. وبدأ سواريز على مقاعد البدلاء في استاد «نو كامب» وشارك في آخر 15 دقيقة في أول ظهور له منذ إيقافه بسبب عض جورجيو كيليني في مباراة أوروغواي ضد إيطاليا في كأس العالم يوم 24 يونيو / حزيران.

وتم إيقاف المهاجم في البداية لأربعة أشهر من كل الأنشطة المتعلقة بكرة القدم لكن استئنافه الأسبوع الماضي سمح له بالمران مع برشلونة وخوض مباريات ودية. ولن يسمح لسواريز، الذي كلف برشلونة 81 مليون يورو وفقاً لتقارير صحفية عندما ضمه من ليفربول، بخوض أي مباراة رسمية مع ناديه الجديد حتى نهاية إيقافه في أكتوبر / تشرين الأول. وعاد شريكه في الهجوم نيمار للعب بعد إصابته في الظهر مع البرازيل في دور الثمانية لكأس العالم ضد كولومبيا وسدد الكرة بهدوء من فوق الحارس وليام ياربرو ليسجل الهدف الثاني لبرشلونة بعدما

## سواريز يؤكد انه أصيب «بنوبة اكتئاب شديدة» عقب واقعة العض!

النادي الكتالوني إن برشلونة سيحتاج عددًا من المباريات الودية حتى يصل بسواريز إلى المستوى الجيد المناسب، وأوضح: «إنه المهاجم هدف رائع... سيحتاجنا العديد من الخيارات في الهجوم». أضاف أن الانضمام لبرشلونة كان من هذا مهما، نحن مهتمون به منذ عامين. ووقع سواريز عقداً مع برشلونة يمتد لخمس سنوات كما يتضمن عقده مع النادي شرطاً جزائياً تبلغ قيمته 200 مليون يورو. وشارك سواريز لفترة قصيرة في مباراة الفريق الودية التي اكتسح فيها ليون المكسيكي بستة أهداف نظيفة على كأس جوهان جامبر. ولكنه سيغيب، تنفيذاً لعقوبة الفيفا، عن المباريات الثماني الأولى لبرشلونة في الدوري الإسباني وكذلك عن مباريات الثلاث الأولى في دوري أبطال أوروبا. والمثير أن مباراته الرسمية الأولى مع الفريق قد تكون لقاء الكلاسيكو أمام ريال مدريد المقررة في 25 أو 26 تشرين الأول/أكتوبر المقبل حيث ينتهي إيقافه في 24 من الشهر نفسه.

في الدوري الإسباني وكذلك عن المباريات الثلاث الأولى في دوري أبطال أوروبا. والمثير أن مباراته الرسمية الأولى مع الفريق قد تكون لقاء الكلاسيكو أمام ريال مدريد المقررة في 25 أو 26 تشرين الأول/أكتوبر المقبل حيث ينتهي إيقافه في 24 من الشهر نفسه.

ويشكر برشلونة على تحقيق حلم الطفولة!

برشلونة - رويترز: قال المهاجم النثير للجدل لويس سواريز إنه أصيب بنوبة اكتئاب شديدة بعد واقعة العض التي حدثت في كأس العالم وتسببت في إيقافه في

### رادار الملاعب

#### هانغلاند مدافع بالاس يعزّل اللعب مع النرويج

أوسلو - رويترز: قرر بريد هانغلاند مدافع منتخب النرويج اعتزال اللعب دولياً منتهيا بذلك مسيرة استمرت 12 عاماً حمل فيها شارة قيادة المنتخب وخاض فيها 91 مباراة دولية وسجل أربعة أهداف. وقال قلب دفاع كريستال بالاس الإنجليزي في بيان نشره الاتحاد النرويجي: «أرهقت جسدي على مدار سنوات كثيرة وأشعر وقد بلغت 33 عاماً أنه من الضروري أن اتخذ القرار (بالاعتزال)... وأضاف: «لم يكن الوقت آنسب من الآن لاتخاذ هذه النوية من القرارات خاصة ونحن في بداية مرحلة جديدة من التصفيات... أشعر بالثقة في أن هذا هو القرار المناسب». وخاض هانغلاند أول مباراة له مع النرويج أمام النمسا في نوفمبر/تشرين الثاني 2002 وحمل شارة القيادة في عام 2008. وانضم هانغلاند إلى بالاس من فولهام الذي انضم إليه عام 2008.

#### ليفربول يعير مدافعه إيلوري لبوردو الفرنسي

لندن - الأناضول: أعلن ليفربول الإنجليزي إعاره مدافعه تياغو إيلوري (21 عاماً) لنادي بوردو الفرنسي لوسم واحد. وبحسب موقع النادي، تم الاتفاق مع مسؤولي لبوردو على كل التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد، دون الكشف عنها. وانضم إيلوري للليفربول في سبتمبر/أيلول الماضي من سبورتنغ لشبونة البرتغالي. وكان النادي الإنجليزي أعاره في النصف الثاني من الموسم الماضي إلى غرناطة الإسباني.

#### فوز أربيل العراقي في ربيع نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

بغداد - الأناضول: فاز ناديا أربيل العراقي، وكيكشي بطل هونغ كونغ، في نهاب الدور ربيع النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي. وتغلب أربيل على مضيفة هانوي في تي بطل فيتنام بهدف رون دى، سجله أمجد راضي في الدقيقة 45.

#### فيرستابن سيصبح أصغر سائق في تاريخ فورمولا 1

لندن - رويترز: سيصبح الهولندي ماكس فيرستابن أصغر سائق سنا في تاريخ سباقات فورمولا 1 للسيارات بعدما أعلن فريق تورو روسو أنه سيقود له خلفاً للفرنسي جان إيريك فيرون في العام المقبل. وسيملك ماكس فيرستابن وهو ابن السائق السابق يوس فيرستابن عامه السابع عشر في الشهر المقبل، والسائق الأصغر سنا في تاريخ البطولة حتى الآن هو الإسباني خايمي ألبيرس الذي بدأ مسيرته مع السباقات في تورو روسو في 2009 عندما كان عمره 19 عاماً و125 يوماً، وسيقود فيرستابن لتورو روسو إلى جانب الروسي دانييل كفيات الذي ظهر مع الفريق للمرة الأولى في الموسم الحالي وكان عمره 19 عاماً و324 يوماً.

#### الأمريكي يوهانسون يغيب عن الكمار ستة أسابيع

استردام - رويترز: قال نادي الكمار الهولندي إن مهاجمه الأمريكي أرون يوهانسون سيغيب عن الملاعب ستة أسابيع بعد خضوعه لإصابة لإصلاح إصابة قديمة في العضلة الصامة في الأسبوع الماضي. وكان يوهانسون (23 عاماً) ضمن تشكيلة المنتخب الهولندي خلال نهائيات كأس العالم وأجريت له الجراحة يوم الجمعة الماضي. وقال الفريق عبر موقعه: «في الماضي عانى اللاعب من مشكلات بسبب العضلة الصامة وخضع لجراحة في الذمرك في 2012».

#### منتخب مصر للسومو يفوز ببطولة بولندا المفتوحة

القاهرة - الأناضول: فاز منتخب مصر لمصارعة السومو ببطولة بولندا الدولية المفتوحة للسومو التي أختتمت فعالياتها في مدينة كروتوشين في شرق بولندا قبل أيام. وحصل المصارع محمد كمال على الميدالية الذهبية في وزن 85 كيلوغراماً وكأس أحسن لاعب في البطولة، والمصارع رامي الجزائر بالميدالية الذهبية للوزن المفتوح وكأس أقوى لاعب مقدم من السفير الياباني في وارسو، والمصارع رامي بلال على الميدالية الفضية في وزن 115 كيلوغراماً. بالإضافة إلى فوز المدرب المنتخب المصري ورئيس اللجنة أحمد خليفة بكأس أحسن مدرب. وشارك المنتخب المصري في البطولة إلى جانب منتخبات بولندا وأذربيجان وإستونيا وأوكرانيا والولايات المتحدة في إطار الاستعدادات لبطولة العالم المقرر إقامتها في تايوان اعتباراً من 30 أغسطس/ آب الجاري.

#### أتلتيكو يقدم مدافعه الجديد الأرجنتيني أنسالدي

مريد - د ب أ: قدم أتلتيكو مدريد الإسباني لاعبه الجديد الأرجنتيني كريستيان أنسالدي إلى وسائل الإعلام وجماهير النادي في حفل أكد خلاله المدافع أنه يحمل بأن يكافح مع زملائه للمنافسة على الألقاب وتكرار إنجازات الموسم الماضي. وانتقل أنسالدي (27 عاماً) إلى أتلتيكو بطل الدوري الإسباني على سبيل الإعارة من زينيت الروسي. ويستطيع المشاركة، لرحيل عن الوقت على الأقل، في مباراة الفريق أمام منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد في ذهاب كأس السوبر الإسباني التي أقيمت في وقت متأخر أمس. وأعرب اللاعب عن تمنياته بالمشاركة في المباراة مشيراً إلى أنها ستكون بداية رائعة له بأن يلتقي الريال، موضحاً أن أتلتيكو يمكنه أن يقدم موسماً رائعاً مطلقاً قدم في الموسم الماضي وهو ما يبصر عليه جميع اللاعبين. وتلقى أنسالدي تحية وتصفيق مئات المشجعين الذين حضروا حفل تقديم اللاعب على استاد «فيسنتي كالدرون» معقل الفريق. وحضر الحفل أيضاً إنريكي سيريزو ورئيس نادي أتلتيكو الذي أشاد بالصفقة الجديدة.



كوتي أثناء تقديمه للاعلام مدربا لاطاليا

#### باستيا الفرنسي يشجب اعتداء مهاجمه برانداو على موتا

باريس - الأناضول: شجب نادي باسيتيا الفرنسي تصرف مهاجمه البرازيلي ايفرسون برانداو عقب تعديه على الإيطالي تياغو موتا لاعب باريس سان جيرمان خلال مباراة الفريقين يوم السبت الماضي ضمن الجولة الثانية من الدوري الفرنسي. وحسب بيان نقله موقع النادي، قال: «تسبب إدارته نادي باسيتيا التصرف غير المقبول من بعض اللاعبين الذين لا يتوقفون عن استفزاز منافسيهم عبر توجيه الشتائم والتصرفات غير الرياضية». وأضاف: «وقال رئيس نادي باريس سان جيرمان، الفظري ناصر الخليفي إن «محدث أمر خطير، لا يمكننا ترك هذا يحدث، إنها صورة سيئة لكرة القدم، انتظر فرض عقوبة قاسية على لاعب باسيتيا، انتظر قراراً تاريخياً ملابس اللاعبين في ملعب حديقة الأمراء في العاصمة الفرنسية باريس، وتكررت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية وقتها، أن برانداو أعدي بالراس على تياغو موتا، ما تسبب في نزيف اللاعب من أنفه، دون الكشف عن سبب الاعتداء. وقال رئيس نادي باريس سان جيرمان، الفظري ناصر الخليفي إن «محدث أمر خطير، لا يمكننا ترك هذا يحدث، إنها صورة سيئة لكرة القدم، انتظر فرض عقوبة قاسية على لاعب باسيتيا، انتظر قراراً تاريخياً ملابس اللاعبين في ملعب حديقة الأمراء في العاصمة الفرنسية باريس، وتكررت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية وقتها، أن برانداو أعدي بالراس على تياغو موتا، ما تسبب في نزيف اللاعب من أنفه، دون الكشف عن سبب الاعتداء.»

#### عندما يلاقي الامارات ودياً الأسبوع المقبل أوديفارد ابن الـ15 عاماً يصبح أصغر لاعب في تاريخ النرويج

أوسلو - رويترز: يقترّب مارتن أوديفارد البالغ من العمر 15 عاماً من أن يصبح أصغر لاعب يدافع عن ألوان منتخب النرويج لكرة القدم حينما سيصتضيف نظيره الإماراتي ودياً الأسبوع المقبل. وأبهر اللاعب عشاق الدوري النرويجي بعروضه مع سترومسغوندست الجبل هذا الموسم وضمه المدرب بير ماتياس هوغو إلى تشكيلة من 19 لاعباً لخوض المباراة المقررة الأربعاء المقبل. وقال هوغو: «قلت قبل الموسم إنه سيصبح أصغر لاعب على الإطلاق يمثل منتخبنا الأول»، وعبر أوديفارد الذي يبلغ 15 عاماً و253 يوماً في ليلة المباراة عن دهشته باستدعائه إلى المنتخب. وأوضح أوديفارد الذي أصبح بالفعل أصغر لاعب يظهر في دوري الأضواء النرويجي يقوله: «إنه حلم تحول إلى حقيقة». وتابع: «الفرحة تعدد لساني». وأرسلت أكاديمية برشلونة ومانشستر



أوديفارد سيصبح أصغر لاعب في تاريخ النرويج

#### كونتي يوقع عقدا لتدريب الأزوري لمدة عامين

روما - د ب أ: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن أنطونيو كونتي المدرب السابق ليوفنتوس الإيطالي وقع أمس على عقد لتدريب المنتخب الإيطالي (الأزوري) لمدة عامين. وقدم كارلو تافيكيو رئيس الاتحاد المدرب الجديد في فندق باركو دي برينيسيبي في العاصمة روما ليتم رسمياً بهذا الاتفاق الذي توصل إليه مع كونتي في الأسبوع الماضي. وقال كونتي: «أشعر بالأسعادة واستغل هذه المناسبة لتوجيه الشكر إلى تشياري برانديلي (المدرب السابق للفريق)... وأشار: «لم اعتقد أنني سأعود إلى المسار بعد 35 يوماً فقط (من الرحيل عن يوفنتوس). اعتقدت أنني سأقضي بعض الوقت في تحسين معرفتي الفنية وتعلم اللغات انتظاراً لاتصال أي من الأندية الأوروبية الكبيرة بي لتولي تدريبها، لكنني تلقيت اتصالاً من نادٍ آخر كبير لأن المنتخب الإيطالي من وجهة نظري نادٍ كبير بالفعل». وأضاف: «بنتي في المكان الذي يتماشى مع العالم، وأشعر بالأسعادة لهذا. اللاعبون يخرجون من كأس العالم بعد عروض غير إيجابية. اعتقد أننا نستطيع سد الجورة... اعتشق التحديّات الصعبة، وبرهنت على هذا عندما توليت تدريب يوفنتوس. والآن، موقف المنتخب الإيطالي دقيق أيضاً، لكنني أرى أن المنتخب الإيطالي يجب أن يكون في المراكز الأولى على العالم».

#### إصابة شفاینشتايغر تبعده أسبوعين عن البايرن

برلين - رويترز: قال كارل هانز رومينغيه رئيس نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني أن لاعب الوسط باسيتيا شفاینشتايغر سيبتعد لأسبوعين على الأقل بسبب إصابة في الركبة. ولم يخض شفاینشتايغر أي مباراة حتى الآن خلال الموسم الحالي عقب إصابته في وتر بالركبة اليسرى والتي استمرت لعدة أشهر. واحتاج اللاعب لعلاج خلال مسيرة ألمانيا نحو الفوز بلقب كأس العالم التي أقيمت في شهري يونيو/يوليو/حزيران ويوليو/تموز الماضي. وأضاف خلال حفل إقامته الأضواء في ميونيخ: «حظيب الفريق على ثقة من أن الإصابة لن تؤدوم طويلاً إلا أنها لن تستمر لأسبوع أو أسبوعين، ربما تستمر لأكثر من هذا قليلاً ويجب أن نشكر بقر من الصبر»، ومن المرجح أن يغيب شفاینشتايغر عن مباراة ألمانيا الودية أمام الأرجنتين في الثالث من سبتمبر/أيلول المقبل التي جانب لقاء أسكتلندا بعدها بعدة أيام ضمن تصفيات بطولة

#### كأس ألمانيا شالكة يودع بهزيمة أمام دينامو دريزدن

برلين - الأناضول: دُع شالكة منافسات كأس ألمانيا ميكرا، إذ خسر من مضيفة دينامو دريزدن بهدف مقابل هدفين ضمن منافسات الدور الأول. وبهذا بالفوز، انتزع دريزدن بطاقة التأهل للدور الثاني. وأسفرت بقية مباريات الجولة عن فوز هايدنهايم على يونيون برلين بهدفين مقابل هدف، وهامبورغ على إنيرجي كوتنبوس بركلات الترجيح بنتيجة 4-1 بعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، بينما فاز كيكز أو فتيخ على إنغولستاد بركلات الترجيح بنتيجة 4-2 بعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل السلبي، وبايرن ميونيخ هو الفائز بالنسخة الماضية.



## الإقليم العربي في حالة انجاس حضاري!

■ منطقتنا تعاني حالياً من حالة انجاس وانحطاط حضاريين قد لا يمكن مقارنته سوى في القرن الثالث عشر، عندما انهارت تماماً الدولة العباسية التي كانت مفككة، واجتاح الغول البلاد في أحدهم عمليات التدمير الحضاري عبر التاريخ. ما حصل ويحصل في الأونة الأخيرة هو شيء يشبه الوضع الذي حصل في القرن الثالث عشر. فقد تفككت دول المشرق الأساسية، حيث تسيطر الان عصابات متطرفة تعيث في الأرض فساداً في لحظة تاريخية هامة من تاريخ المنطقة حيث بدأ الحراك الشعبي باتجاه التغيير. فمع دخول العالم و منطقتنا عصر العولمة بدأ من الواضح التمثل الذي باتت تعيشه بلادنا على وقع التغييرات الكبرى التي تحصل في العالم. ولم يكن يوسع الدول ذات الطابع السلطاني التكيف مع هذه التغييرات باتجاه تحديث الدولة نحو دولة الحرية والموطنة. الامر الذي فسح المجال لقوى تطرف تستفيد من مناحات عولمة الاتصالات، ومن مناخ انسداد افاق الدولة الوطنية، اصف للمؤامرات الخارجية. كل ذلك ساهم في جر المنطقة الى فوضى عامة قوضت سلطة الدول، ووجدت دوليات امر واقع صغيرة ثبتت اشد اشكل التطرف الديني، وراحت تعمر ديميرا في البنية الحضارية لبلادنا، سواء على المستوى المدني، عبر تدمير معالم حضارتنا المدنية، او على مستوى اعمال تطهير عرقي وثقافي يستهدف مكونات المشرق العربي.

ولم يكن ظهور داعش سبباً في حالة الانحطاط هذه، بل نتيجة لانهايار عام في منظومة القيم المتعارف عليها منذ مئات السنين. ففكر التطرف و غير التطرف لا يأتي من السماء انما هو حصيلة ظروف و عوامل متعددة.

و بالرغم من ان بلاد المشرق انتجت عبر التاريخ نوعاً من وعي عام بضروره التعاضل المعبر عنها في المثل الذي يقول ( كل من على دينه الله يعينه )، لكن الحقيقة انه لم يتم تخليص الوعي العام فعلياً من ثقافة ديكتاتورية الحقيقة. والسبب في اعتقادي ان لم يحصل على المستوى التاريخي عملية كي حقيقية للوعي العربي.

هذا الكي كان مطلوباً من قبل الاحزاب العلمانية التي حكمت المشرق العربي لكنها للأسف لم تقم بذلك، لذا ظلت المسافة واسعة بين من يسعون لتطوير بلادنا مستندين على منطق الحداثة، وعلى تجارب وخبرات الشعوب التي سبقتنا في هذا المضمار، وبين الوعي الشعبي الدفين بعودة الخلافة الخ من المسميات ذات الطابع الشمولي الديني والتي لا بد من الاعتراف انها تحمل في بعضها بذور ما نراه اليوم.

ان مشروع التصدي لفكر داعش لا يمكن ان يتم الا من قبل قوى تمثل نقياً لهذا الفكر وهذا عمل تراكمي يحتاج جهوداً جبارة من قبل المؤمنين بثقافة التعاضل وقبول الاخر والتسامح. وهو عمل لا بد من الشروع به اليوم قبل الغد. فمنطقتنا تعيش لحظات انهيار حضاري في غاية الخطورة الامر الذي يستدعي جهوداً جبارة لمواجهة كل ما ينتج عصر الانحطاط.

د. سليم نزال

## عندما تأمر واشنطن وينفذ الائتلاف

تمارسه تلك القوى على أعناق السوريين؟ وبعد ذلك أسأله عن عدم مطالبته بضرب مواقع تلك القوى أيضاً. في الأيام القليلة الماضية اختطفت شبيحة النظام مسافرين سوريين في عرض البحر، ولم نسمع مجرد إدانة من الائتلاف، وأمس تم تفجير عدة مساجد في جنوب سوريا وقت صلاة الجمعة، وفي كل دقيقة تنهمر البراميل المتفجرة على الشعب السوري، فلو أن «البحرة» طلب من أمريكا قصف الإرهابيين كلهم. يعلم الأستاذ هادي، أن الولايات المتحدة لم تمنع السلاح فحسب عن الجيش الحر، بل ساهمت بمنع الممرات الإنسانية ومناطق حظر الطيران، وسعت لفقدان التوار مكاسبهم الميدانية، ويعلم أنها راضية كل الرضا عن الرجل الذي يحمي حدود الكيان الصهيوني، ومع ذلك استجاب «رئيس الثوار» لطلب الخارجية الأمريكية، بل لم يساهم في إعادة صياغته بطريقة تعبر عن كرامة الثورة السورية التي ترفض الخضوع للإملاءات.

ليت الأستاذ البحرة يطلب من أمريكا أن ترفع يدها عن سوريا وشعبها، وعن الائتلاف، بل وعن رئيس الائتلاف نفسه أيضاً.

د. عوض السليمان - فرنسا

الائتلاف يمثل الشعب السوري وثورته، أم يمثل الإدارة الأمريكية والقوى المتصارعة على سوريا. إنه لأمر أشد من فضيحة، أن نعلم ما سيقوله الأستاذ البحرة قبل أن ينطقه، ممثلًا لأوامر خارجية، لا لرغبة سورية مرسلة من الداخل، ودون رجوع للفصائل الثورية في الميدان. بكل حال، ما توقعنا من «رئيسنا» الجديد أفضل مما توقعناه من الجربا، صاحب جنيف، أو من رجل المبادرات معاذ الخطيب، صاحب فكرة الترشح لرئاسة الجمهورية مقابل الأسد، وصاحب فكرة التحاور مع نظام التشبيح من أجل الحصول على جوازات سفر. كنا نتمنى من هادي البحرة أن يسأل واشنطن عن عدم إدراجها المنظمات الشيعية على قوائم الإرهاب حتى اليوم، من الحوثيين إلى عصابات أبي الفضل العباس، ولماذا لم تدرج جيش بشار الأسد على تلك القائمة.

لماذا لم يسأل هادي البحرة البيت الأبيض حول سر منع الأسلحة عن الجيش الحر في الوقت الذي تمكن فيه تنظيم الدولة من السيطرة على مدن عديدة في الشمال السوري.

أريد أن أسأل رئيس الائتلاف، عما فعلته قوى التطرف في القصور ويبدو وريف دمشق، وعرسال، وأريد أن أسأله عن الذبح اليومي الذي

لا أستطيع أن أخفي صدمتي مما فعله الأستاذ هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني السوري، بالطلب من المجتمع الدولي والولايات المتحدة الإسهام في القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وذلك لأسباب عديدة أهمها أن الائتلاف أظهر اليوم أنه لا يستطيع تقديم هذا الطلب إلا بأمر الإدارة الأمريكية. ومع أن كثيرا من المعارضين قد ألح إلى أن السيد رئيس الائتلاف سيغد مؤتمراً صحافياً يطالب فيه بذلك تنفيذاً للرغبة الأمريكية، إلا أنني تمنيت ألا يفعل حفاظاً على هيبته، واحتراماً للشعب السوري الذي لا يعرف الخوف وثار على الظلم وواجه بطش الأسد.

نشرت الجزيرة الخبر بهذه الصيغة «علمت الجزيرة من مصادر في المعارضة السورية أن الإدارة الأمريكية طلبت من المعارضة توجيه نداء للمجتمع الدولي للإسهام في القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية وضرب مواقعها في سوريا، وإن النداء سيوجهه الائتلاف السوري المعارض وقبائل الجيش الحر من مدينة إسطنبول التركية».

نتساءل بعد قراءة هذا الخبر، عن المدير الفعلي لسياسة الائتلاف، وعن الجهات التي تصنع مواقفه وقراراته، ونذهب أبعد لنسأل فيما إذا كان



## عودة «المقاتل» الأمريكي

## تعقيباً على مقال فيصل القاسم: لا بارك الله في ثورات تطيح بالدولة

<b>الدولة ملك الشعب</b> دكتور فيصل كلاما واقعي وصحيح حتى وان كان لا يعجبني. رحيل الطواغيت كان دماراً بالنسبة للعراق. صدام حسين الحاكم العربي الذي لم يجرؤ احد على ذكر اسمه دون كلمة رئيس بغي طاغية زعيم تخم آخر يوم اعدم به وقد مات ورأسه مرفوع. انه مجنون لا اعلم ان كان بطلا ام مجرماً. جيش العراق كان ثامن اقوى جيش في العالم الا ان اصبحوا يرتدون «الدشاديش» ويهربون. هناك نقطة مهمة ذكرتها ان الناس يخلطون بين الحاكم وممتلكات الدولة فالدولة ملك للشعب وليس للرئيس. انت حين تهدم مؤسسات فانك تؤذي الشعب لا الرئيس.	<b>بمليشيات وأرهابيين.</b> 4- تفكيك الخدمة المدنية - سكة حديد والخطوط الجوية والبحرية والنقل النهري. 5- إشاعة النزعات الجبهوية والاثنية والدينية بين أبناء الوطن وخلق مناخ ملائم لحمل السلاح والاحتراب. هذه مجرد نماذج أفضت الى تزيق الوطن والدولة ليس فقط مجرد فوضى ودولة لا مؤسسات انما حريق كامل في اشياء شعب كان له عز ومجد وأبهة في ثورتين اطاحت بالعسكر في عام 64 و 85 وهذه عهود بلا مسامرة ولا تجار.	<b>خلل في بنية الجيش</b> المشكلة بالحالة السورية انها مختلفة كليا لاسيما بنية النظام الداخلية .. فمثلا الجيش السوري للاسف ليس وطنيا ولا همه الدفاع عن الوطن بقدر مياهمه الحفاظ على النظام نفسه او بشكل ادق الحفاظ على الفاك فقط وبالبلاد في «ستين داهية» كما يقال. لماذا اصبح الجيش السوري هكذا؟ اي لماذا تحول من جيش يجب عليه ان يحمي البلاد من اي عدوان خارجي الى جيش اولى مهامه الحفاظ على الرئيس؟ اليس بسبب بناء الجيش على تركيبة علوية طائفية تحصل على ميزات جمه من وراء ولائها المطلق للرئيس الذي هو نفسه تدمرت البلد من اجله، لا اريد ان يقال انني طائفي لكن هذا الواقع لاسف بنية الجيش السوري بنية على اساس طائفية مقبنة والنتيجة انه يدمر البلد بكل ما اؤني من قوة.	<b>احمد اشرف</b> <b>ثورات تاريخية زعزعت الدول</b> في كثير من الأحيان لا يمكن الإصلاح بوجود الحكم الفاسد وفي احيان لا توجد دولة اساسا كما ذكر الكاتب. كما ان الثورات التي نعرف قد هدمت الدولة القديمة من الثورة الفرنسية الى الروسية الى الايرانية وغيرها.	<b>خليل ابوزرق - الاردن</b> <b>عهود بلا مسامرة ولا تجار</b> انا لا اعرف دولة انهارت بسبب ثورة ولكني اعرف انظمة الاستبداد على اتم استعداد لتفكيك الاوطان مهرا لبقائهم في العرش واليك تجربة السودان منذ انقلاب البشير عام 89: 1 - حل النقابات والاحداث والاحزاب وتعطيل الدستور. 2- فصل الآلاف من الخدمة المدنية والعسكرية من كادر الدولة وحل اهل الولاء بدلا عنهم. 3- القضاء على الجيش الوطني والشرطة القومية والاستعانة
--	--	---	--	---

أعلى الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



alquds@alquds.co.uk

## هل من تفسير لما يجري في العراق وسوريا؟!\*



محمد كريشان

■ لغز محير... كابوس مرعب... مؤامرة معقدة. عن أحد هذه الاحتمالات أو عنها مجتمعة لم يخرج تقييد ما يجري في العراق وسوريا من تمدد مخيف لتنظيم «القوى الإسلامية» خاصة بعدما باتتسيطر وفق التقديرات على زهاء الـ35% من الأراضي العراقية و 30% من الأراضي السورية. وفي كل الأحوال لا من تحدثت عن لغز استطاع أن يفك بعض طلاسمه، ولا من ارتعب من الكابوس أفلح في التنبؤ المعلن لما يمكن أن يحدث جراءه، ولا من يؤمن بالمؤامرة نجح في فكح مقنع لخيوطها.

المشكل هنا أن المراقب كلما أمعن في محاولة فهم الظاهرة ازاد تشوشه خاصة عندما ينتقل في رحلة بحثه عما يشفي الغليل بين التفسيرات التاريخية والاجتماعية والثقافية لظاهرة التطرف الدموي باسم الدين، وبين شروخ الخبراء والمحللين السياسيين للواقع على الأرض وبين المواقف الرسمية الإقليمية والدولية تجاهه. مع ذلك، هذه المسالك كلها تجمع على ثلاث نقاط رئيسية سبقت كالتالي:

أولاً: أن المعركة مع هذا التنظيم طويلة ولا ينتظر حسما في القريب.  
ثانياً: التنظيم لا يشكل خطراً على العراق وسوريا فقط بل يهدد العالم أجمع.  
ثالثاً: لا مجال للقضاء على هذا التنظيم دون أوسع تحالف دولي ممكن.

المفك أن لا نقطة من هذه النقاط تبدو الآن محل معالجة جادة، أقله من وجهة نظر الرأي العام المرعوب مما يجري. فيما يتعلق بطول المعركة، تبدو الأمور وكأن هناك رغبة في التطويل أكثر منه العجز عن الحسم سواء من الولايات المتحدة أو من حلفائها. على سبيل المثال، واشنطن توجه الآن ضربات جوية لقوات «تنظيم الدولة الإسلامية» لكنها لم تفعل ذلك إلا عندما اقترب من إقليم كردستان العراق ولا تبدو مصر على مواصلة ضربه إن هو انتقفاً. لقد كان ملتقى أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق نيكولاس بيرنز على سبيل المثال لم يجد للرد على «السؤال الكبير المطروح الآن أمام الولايات المتحدة إذا ما تمكتنا من صد وقف داعش هل يمكننا دفعهم إلى مزيد من التراجع وطردهم خارج العراق» سوى القول إن «ذلك سيكون أمراً مختلفاً لأن داعش لديها الكثير من الأموال ويمكنها الحصول على قوة ثارية وأسلحة ولديها آلاف العناصر التي تم تجنيدها». واعتبر بيرنز أنه يتفهم في قوله الرئيس أوباما بأن إضعاف داعش وهزيمتها في العراق قد يستغرق أشهراً «لأننا نستخدم كماً محدوداً وتكتيكياً من الهجمات الجوية» وأنه إذا ما كان الهدف هو محاولة هزيمة هذا التنظيم فإن ذلك يعدّ تحدياً متعدد الجوانب ولا تبدو واشنطن مستعدة الآن لخوضه.

أما القول بأن «تنظيم الدولة الإسلامية» يشكل خطراً على العالم كله إلى حد حديث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون بأنه قد يصل شوارع بلد إن لم يحارب في مهده فقول لا يجد، في الوقت الحاضر على الأقل، ما يدعاه بقوة لأن التنظيم على ما يبدو مقر العزم على أن يعمل سبيله في رقاب المسلمين من «الكفرة والرديين» معارضي مبايعته في العراق وسوريا أكثر مما هو منشغل بغيره. هنا تبدو الأمور للناظر على النحو التالي: ما يزعج الغرب ليس دق أعتاق المسلمين من قبل التنظيم وإنما اقترابه من غير المسلمين أو من مناطق استراتيجية حيوية ككردستان العراق، وفي كل الأحوال فالخديت عن انتقال التهديد إلى الغرب والولايات المتحدة يبدو ضعيفاً جداً حتى هو على أغراض غير واضحة حالياً.

ويبقى موضوع التحالف الدولي الواسع المنشود لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» هو الخيار الأكثر استيعاباً حالياً في ظل الحماسة المحسوبة بعناية لكل من واشنطن ولندن لتجنب تورط جديد في العراق وفي ظل استنكاف قوى دولية كبرى أخرى عن مشاركتها هذا العبد لوجود ملفات أخرى علاقة بينها وبين الولايات المتحدة وأوروبا. في هذه المسألة تحديداً وجدت بثينة شعبان مستشارة الرئيس بشار الأسد الجسرأ لتقول إن «الرد على داعش لا يكون بغارات دولية محدودة قرب أربيل، ولكن الرد المناسب يكون من خلال ائتلاف دولي يتكون من الصين وروسيا وأمريكا وأوروبا لمحاربة هذا التسونامي الفطيع الذي يجتاح المنطقة لأنه يشكل خطراً على العالم بأسره».

إن الغرب يأخذ وقتاً طويلاً وساعات لدراسة قضية حساسة كهذه فيما آلف الناس يموتون، لافتة إلى أن «المسألة مسألة وقت وعلى العالم أن يسمع لنا ويتحرك».

هذا العالم لو كان يسمع أو يتحرك لسمع ما كان يجري في سوريا وتحرك لوقفه. لو فعل ما كان ليجد نفسه الآن في هذا الوضع، هذا ما اعترفت به على الأقل مؤخرًا وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة نفسها هيلاري كلينتون، ولكن متى... بعد فوات الأوان!

مع شقيقة لها في انحيازها لعاطفتها الطبيعية. ظهور قصة محمود ومورال أثناء الأحداث الأليمة للعدوان على غزة، يطرح، على بساطته، أسئلة عميقة على الإسرائيليين (وعلى الفلسطينيين أيضا) لا يستطيعون تجنبها، فالمسألة اليهودية التي تخلتص منها أوروبا باستزاعها دولة لليهود القادمين من أنحاء العالم، أنجبت المسألة الفلسطينية التي شتتت ملايين من الفلسطينيين خارج أراضهم، وفرضت واقعاً مستحيلاً على شعب تم تجزيه إلى ثلاثة أقسام جغرافية داخل أراضه التاريخية، غير أنها فرضت ذلك الواقع المستحيل على نفسها أيضاً، فهي سجيبة عدم إمكان وجود حدود جغرافية لها، وهي سجيبة البيئة العربية التي تحيطها، وهي سجيبة حروبها التي لا تريد لها أن تنتهي كي لا تفقد معناها الذي تأسست عليه.

يزواجهما كنف شابان صغيران مسلم ويهودية هشاشة معنى إسرائيل وعينية حروبها. لقاء الزوجين الشابين يحمل، في دلالاته العميقة، معاني رمزية لا تستطيع عنصرية إسرائيل التفكير في نتائجها القادمة دون أن تشعر بانحطاطها وهزيمتها أمام الطبيعة الإنسانية.

## زواج محمود الفلسطيني بمورال اليهودية وحدود إسرائيل

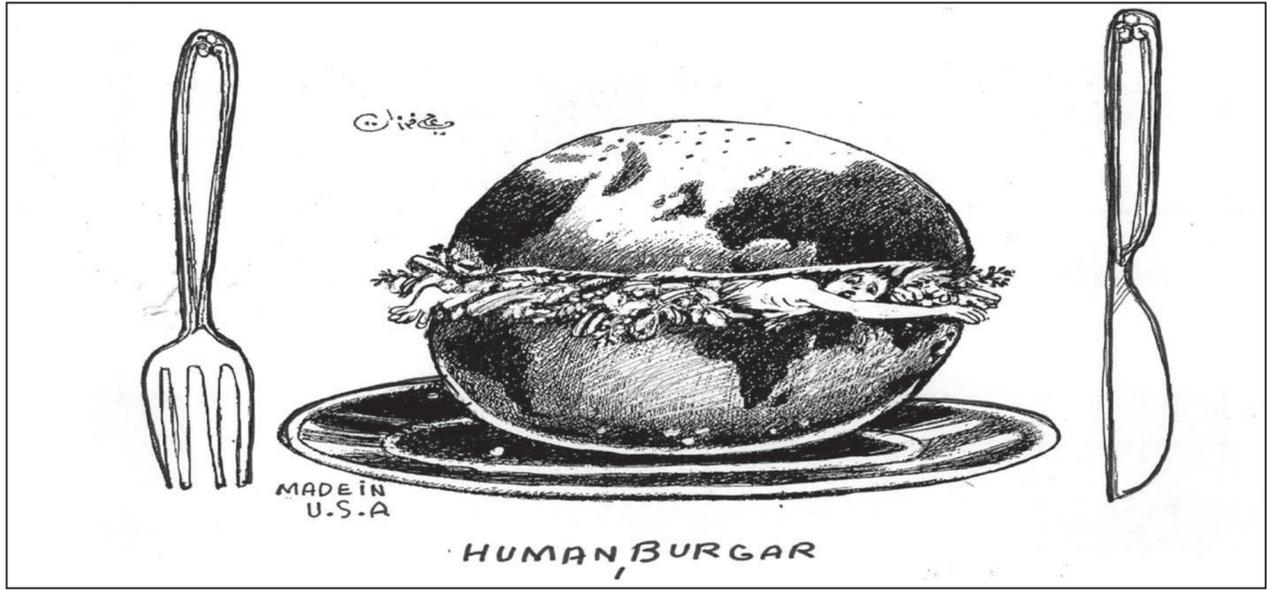
بآلام يهود أوروبا) فالحقيقة أن أولئك المتطرفين اليهود، هم الأديق والأكثر تعقيداً لعني إسرائيل، ومظاهرهم ضد ارتباط الشاب الفلسطيني المسلم بمورال اليهودية ليست غير دفاع صريح عن الأسس المعروفة للدولة الصهيونية.

بمواجهة مئات المتظاهرين العنصريين كان هناك بضعة عشرات من الإسرائيليين الذين حملوا وروداً للاشمأل ان العنصريين كانوا كلهم رجالاً بينما كانت النساء أغلبية ضمن مؤيدي الزفاف (والد الفتاة رفض زواج ابنته من عربي وشاركت في الظاهرة فيما حضرت أمها وخالاتها الحقل) ، وهو ما يضيف على الجانب السياسي للقضية عاملي الجنود (الجيش) والدين، فالعنصريون أغلبهم رجال متديونون تقليديون، والمتنحون على العرب يساريون ونساء، وبهذا يقف الغضب البدائي للرجال الذين يعتبرون زواج امرأة يهودية بعربي خروجاً على العشيرة وثولتها لليهودية كدين وشعب، مقابل تعاطف النساء

اهتمت وسائل الإعلام العربية والعالمية بزواج الشاب الفلسطيني محمود منصور بالفتاة اليهودية مورال ملكا اهتماماً لافتاً، وكان السبب في ذلك التظاهرات التي قام بها ما يقرب من مئتي يهودي متطرف قرب مكان حفل الزفاف مطالبين ب«الموت للعرب».

لم يكن زواج محمود ومورال هو الأول بين فلسطيني مسلم ويهودية ولكنه، لوقوعه في فترة العدوان الإسرائيلي على غزة، على ما يبدو، أجد غضب المتطرفين الإسرائيليين اليهود، الذين يعتبرون الزواج المختلط «كارتة للشعب اليهودي»، فأخرجوا بذلك هذا الحدث من سياق الفردية المتطرف، الذي تعزبه عنه علاقة بين شباب وفتاة من دينين مختلفين، وأعطوه طابعاً سياسياً عالي التوتر.

التقط رئيس دولة إسرائيل رؤوفين ويطين الخطيب السياسي في الموضوع فاستنكر التهديدات الموجهة من منظمة «هايفاء» والمتطرفين اليهود للزوجين، فيما قامت وزيرة الصحة ياعيل جيران بحضور حفل الزفاف كإشارة إلى تحييدها بمعاني الزفاف. مقابل الاستقطاب، المؤيد والمعارض، في الموقف اليهودية الإسرائيلية، كان هناك صمت رسمي



## العبادي يواجه مهمة مستحيلة في العراق



الخارجية خصوصا العراق التي ترى ان العراق «تمردها» على امريكا وبريطانيا عندما وقع اتفاقية «صوفا» مع اصراره

على الغاء حصانة الأميركيين من القضاء العراقي، ثالثها: ان الغربيين والقوى الإقليمية ليست جادة أبدا في قيام حكومة عراقية وطنية تحقق الأمن والاستقرار لأن ذلك يكشف نجاح مشروع ديمقراطي رائد في العراق، وان ذلك النجاح يصيب مسدرا اشعاع يشجع شعوب المنطقة على التحرك من أجل التغيير. رابعها: ان الغربيين استقبلوا ترشيح العبادي بقرارات تهدف لإعلاء مهمته، ففما معنى موافقة فرنسا على تسليح الكراد الذين صدعوا في الاسابيع الاخيرة رغبتهم في الانفصال عن العراق؟ وماذا يقرر بريطانيا لتسليح مجموعات في المناطق الساخنة؟ ليس ذلك اضعافا للسلطة المركزية؟ وهل هناك حاكم يستطيع توحيد شعبي وراه اذا تفرقت لاطرافه ليس السياسية اسباب التمرد؟ خامسا: ان العبادي ليس «سوبرمان»، وبالتالي سفيديا عهده محاصرا بتهديدات «داعش» بالتهديد بغداد والجنوب، وسيستغل بعض المرشحين للوزارة وجود داعش لدفع مواقهم التي ينطلق الكثير منها من الاصرار على اعادة هيكلة الحكم

عراق وراشد من وزن الشيخ مراد الضابلية وهو يتحدث عن الاسباب التي تحول دون الحوار والعمل مجددا على المشاركة السياسية بقواع لعب نظيفة بعدما أظهر التيار الأخواني عشرات المرات ميلا شديدا للحفاظ على الاستقرار.

الكثير القادات الأخوانية نظرا لا تحدث عن السعي للضغط على النظام أو العمل ضد قيادات كثيرة تفهم حتى إنفاقية وادي عربي والزامات الدولة الأردنية المطلوب دائما وأبدا هو فقط التحاور مع القوة الأبرز في المجتمع الأردني والإمتناع عن إستيراد السلاح والسويدي الترحيضي ليس فقط لأنه غير منتج وغير ضروري وغير فعال.

لا يوجد مجال للمجازفة بالتحريض وإشارة الفتنة التي يدخل الناس وسبق ان وقف عدة مرات في مفاصل في وجه الأخوان المسلمين فهم مكون أساسي في المجتمع لا يمكن إنكاره يتميز بالرشد بنسبة عامة ويؤثر إيجابيا في حياتهم السياسية ورغم وجود بعض الأجهادات التي يمكن أن تكون «عربية أو عربية» في الصف الأخواني إلا انها تبقى إجتهاات فردية وشخصية ويمكن عزلها فقط بالحوار السياسي الوطني النجح العقلاني.

حملات الكراهية الإعلامية البائسة لن تجد شيئا ضد الأخوان المسلمين بل تحدم ببساطة متشدديهم وتزيد من التعتيدات التي تحول دون عودتهم للعملية السياسية.

مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

لقب الحقائق وبت الإشاعات والتحريض ضد الحكومة المركزية واختلاق الدعاوى الباطلة، فان الهدف من ذلك كله، ضرب أهم مشروع ديمقراطي في الشرق الأوسط، فالطوب، وفق مشروع قوى الثورة المضادة، لتأمين ضعيف، ومقسم، وطاقني، وعرفي، واستبدادي، لتأمين أنظمة الاستبداد على عروشها. فبعد ان تمكنت هذه القوى من ضرب كافة محاولات التغيير الثوري ضمن ما سمي «الربيع العربي» بقي العراق وحده القادر على تحدي المنظومة السياسية الشيطانية التي تهيم على دول العالم العربي. فعلى مدى قرون تعاشى امله بقدر غير قليل من الانسجام على اختلاف اعراقهم وادياتهم ومذاهبهم.

ومن يريد ان يقرأ التاريخ بموضوعية، فقلبه ان يبعتد عن التوصيف غير الموضوعي لاوضاع العراق خلال العقد الماضي الذي تربع نوري المالكي فيه على كرسي رئاسة الوزراء. في هذه الفترة تعرض هذا البلد الكبير للتأمير الاقليمي والاجنبي غير المحسود، وضمن مشروع قوى الثورة المضادة استخدم العراق منطقا لضرب مشروع الحاضر، حيث توسعت دائرة الخلاف بين «القاعدة» و«داعش» على هذه الخلفية. وفي موازاة ذلك تناغمت خطابات العديد من الرموز الاسلامية المرموقة والمكفرين بضرورة تعديليها والتوقف عن التورط في حرب طائفية، وكانت النتيجة واحدة: حالة استقطاب غير مسبوقة على اسس الانتماء المذهبي، وتراجع الشرع السياسي الاسلامي بعد ان بدأ المكثرين انه اداة للفتنة والتمزق. الامر المؤكد ان استهداف العراق وتجربته الرائدة التي يراد لها الفشل، سيستمر حتى لو كان رئيس الوزراء «سني».

فاستخدام البعد المذهبي انما هو عام مساعد للتحريض وشثيتت كلمة الامة، ومن يمارس هذا التحريض انما هو اعلام قوى الثورة المضادة ورومها، ولذلك استهدف نوري المالكي بدعوى وثقيررات شتى، ولذلك فمن المؤكد ان رئيس الوزراء الجديد، الدكتور حيد العبادي، سيسهدف بشكل اكبر، وسوف تشد الحملة ضدّه اذا ما نجح في تحقيق قدر من الوثام الوطني، على المطلوب ان لا يتحقق ذلك الوثام في ظل نظام ديمقراطي ناجح.

فقائيق عديدة لا بد من تسجيلها: اولها ان تكليف العبادي بتشكيل حكومة وطنية جديدة امر إيجابي، ولكن تحقيقه لن يكون سهلا، وستوضع كافة العقيبات لمنع فرصة لانجاح مشروع سياسي ديمقراطي توافقي في العراق.

## كتاب «التدخل السريع» ضد الأخوان في الأردن

وقورا على الانتقال للحظة البديلة التي يقترحها قيادي عاقل وراشد من وزن الشيخ مراد الضابلية وهو يتحدث عن الاسباب التي تحول دون الحوار والعمل مجددا على المشاركة السياسية بقواع لعب نظيفة بعدما أظهر التيار الأخواني عشرات المرات ميلا شديدا للحفاظ على الاستقرار.

الكثير القادات الأخوانية نظرا لا تحدث عن السعي للضغط على النظام أو العمل ضد قيادات كثيرة تفهم حتى إنفاقية وادي عربي والزامات الدولة الأردنية المطلوب دائما وأبدا هو فقط التحاور مع القوة الأبرز في المجتمع الأردني والإمتناع عن إستيراد السلاح والسويدي الترحيضي ليس فقط لأنه غير منتج وغير ضروري وغير فعال.

لا يوجد مجال للمجازفة بالتحريض وإشارة الفتنة التي يدخل الناس وسبق ان وقف عدة مرات في مفاصل في وجه الأخوان المسلمين فهم مكون أساسي في المجتمع لا يمكن إنكاره يتميز بالرشد بنسبة عامة ويؤثر إيجابيا في حياتهم السياسية ورغم وجود بعض الأجهادات التي يمكن أن تكون «عربية أو عربية» في الصف الأخواني إلا انها تبقى إجتهاات فردية وشخصية ويمكن عزلها فقط بالحوار السياسي الوطني النجح العقلاني.

حملات الكراهية الإعلامية البائسة لن تجد شيئا ضد الأخوان المسلمين بل تحدم ببساطة متشدديهم وتزيد من التعتيدات التي تحول دون عودتهم للعملية السياسية.

مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

لم يمكن سياسيا تحميل مثل هذه المظاهر الشارعية مسؤولية مسلسل التضييق الذي عرض فجأة مجددا في الإعلام الرسمي الأردني حول الأخوان المسلمين يقدم لنا وجبة إضافية على الإعلام البائس الذي يتحرك فجأة بالايحاء لتفاجأ جميعا لاحقا بأن هذا الإعلام يقفز في الانتخابات الداخلية لؤاسسات التيار الإسلامي بالمتشددين أو من حيكت المقالات ضدهم إلى أعلى المرتاب.

لا سلف تورط الاعلام المربوك في الأردن مؤخرًا بنفس المشهد وينفس الاداء السقيم فمقالات كتاب التدخل السريع التي بلغت في توجيه الاتهامات للأخوان المسلمين اجبرت على تقاضيات بعيدة لتسليم قيادة حوب جيبة العمل الإسلامي للجنح المعتدل وكانت ردة فعل الكادرات الأخواني التصويت لنفس الجنح الذي كتب ضده المقالات وتقديم له خدمات انتخابية مجانية.

لا عرف سيبا يدفع المؤسسة الاعلامية الرسمية لرتكاب نفس المحاكمة للمررة الرابعة على التوالي منذ عام 2005 المواطن الأردني ببساطة لا يتأثر بمقال باش نشرته هنا وهناك مليء بالافتراءات والفبركات والتحريض وقافة الكراهية ولاحفظا معا كيف يحفظ الأخوان المسلمون بقدراتهم على الاستقطاب الجماهيري في الشارع كسما اشدت حملات بعض الصحف ضدهم.

لذلك هذه الحملات عبثية والأكثر إنتاجية منها العمل

### د. سعيد الشهابي\*

العالم عينه على العراق بعد ترشيح الدكتور حيدر العبادي لرئاسة الوزراء خلفا للسيد نوري المالكي وانتشار نفوذ داعش، لغبط شديد سعيد عملية الانتقال بسبب تشتيت المالكي بحقه الدستوري، ولكن منطق الحكمة وتغليب المصلحة العامة سيطر على الموقف، فوافق على الانسحاب، الرجل يعلم أنه سيكون ملوما فيما لو تعقدت الأمور بسبب رفضه ترك المنصب، مع الاعتراف بأنه كان الأكثر نصيبا من الاصوات من بين جميع المرشحين في الانتخابات البرلمانية التي اجريت قبل شهرين.

وحلال الاسبوعين الماضيين سلطت الاضواء مجددا على العراق أكثر من أي وقت مضى. فالجميع يطمح في تغير سياسي يؤدي لاستقرار آمن ونهائية لظاهرة الارهاب غير المسبوقة في اية منطقة من العالم. الغربيون عقداؤ الامال بتحقيق ذلك على شخص الدكتور العبادي، هذا مع علم هؤلاء ان العراق اصبح ساحة لخوض الحرب بأكملها، وان الهدف النهائي من ذلك تقسيم هذا البلد العربي المسلم القادر، من حيث الامكانات البشرية والمدنية، ان يكون واحد من أقوى دول العالم، ولكن من أجل مصلحة قوى الاستبداد الإقليمية والأمن الإسرائيلي واستمرار الهيمنة الغربية على المنطقة خصوصا العراق.

فتمة «فاهم» غير معلن على السخما لاوضاع العراق بالتدور حتى يصل مرحلة التفكك والانقسام. منذ سقوط نظام صدام حسين كان العراق ساحة لعدد من الظواهر: اولها اختياره لاطلاق اشيع أشكال النزعات الطائفية التي انشأت ابعادا ديموية وحشية قل نظيرها في اي مكان. فحين ترغف الرؤوس المقلعة على العمدة وعند تقاطع الشوارع، وحين يستعرض التبايحون رؤوس ضحاياهم بفخر، فان ذلك يمثل ستويات هابطة يفترض ان الانسانية تجاوزها منذ قرون، وحين نستباح حرمة البلاد على ايدي اجرة الامن الدولية، فيتم تحريك هذه الفتنة او تلك، وتعلن الدول الغربية بوضوح ويدون ترد، عزما على تسليح الميليشيات ذات المنحى الذهبي او العرقي، تم يطلب من رئيس الوزراء الجديد ان يبسط نفوذه على البلاد، فان ذلك الاستخفاف للتلل البشري والذكاء الانساني، وحين تسلط اجهزة الاعلام العالمي،

### يسام البدارين\*

■ حمل مجسمات لصواريخ كتائب الشام في مظاهرات منظمة في الشارع بيده كالأردن بدون شك سلوك «مراهق» يمكن الإستغناء عنه ولا مبرر له وإن كان بسلك الأحوال بسلكا قريبا مثليا له علاقة بمظاهر العز والكراهة التي شعر بها مواطنون اردنيون وهم يؤسسون محاكاة على قاعة «اضعف الأيمان».

مثل هذا السلوك الفردي ينبغي ان لا يؤسس لحكمة جديدة تحريضية أكثر بوسا ضد الأخوان المسلمين من طراز تلك التي تطلقها بعض فصالح الحكومة الرسمية ومن الاها على قواعد التضييق والكتب واختلاف المعلومات وفيركتها. الأخوان المسلمون في الأردن نظما امهرجانا طالبيا في ساحة واحدة شارك به 15 الفا من المواطنين والمعتدين وانتهى دون ضيغ وإحتكاك ولا حتى مشكلة واحدة. مظاهر الصرامة في التنظيم كانت بادية في هذا النشاط الجماهيري حيث لم يتصلد مشاركا على آخر ولم يحدث متظاهر بخبره ولم تحصل اي اعتداءات من أي نوع في المكان لا على الملكيات الخاصة ولا على العامة.

لم يتواجد في المكان إلا بعض رجال شرطة السير ولم تجد وفي ترافيق من بعيد من الدرك سيبا للتدخل في الوقت الذي يحتاج فيه بعض المشاجرات في الاعراس بعمان وغيرها حملات انمينة تفض اصغرها عشرة الاف دينار.

سبق ان تجمع مواطنون اردنيون واطلقوا الرصاص في الهوا تضامنا مع قطع غزة وقاعلا مع صور الأطفال القتلى والجرحى على يد العدو الإسرائيلي في جمعة من الاسبوع الماضي لان كل شهيد في فلسطين يقيم له مقر عزاء في مدينة اردنية وتلك حقيقة جغرافية وديمقراطية لم يعد من الممكن إنكارها.

## «جراسي» في عرض فني جميل



في مهرجان «جانماشنامي» الهندي في مومباي قدمت الفنانة «جراسي سينغ» نجمة السينما البوليوودية عرضاً فنياً جميلاً

## علماء أوروبيون يكتشفون سبب نقص المناعة الخلقي

برلين - د ب أ: نجح علماء أوروبيون في تحديد سبب الإصابة بنقص المناعة الخلقي لدى الأطفال، حيث توصلوا إلى أنه يرجع إلى وجود عيب في أحد الجينات، وذلك وفقاً لما ذكره موقع (هايل براكسيس نت) الألماني المعني بالتوعية الصحية، واستطاع العلماء التوصل لذلك أثناء إجراء أبحاثهم، عندما تبين لهم وجود هذا العيب الجيني لدى 14 طفلاً ممن يعانون من نقص المناعة الخلقي، وأوضح العالم الألماني المشارك في هذه الأبحاث كريستوف كلاين أن هذا العيب الجيني يتسبب في حدوث نقص كبير في خلايا مناعية معينة تعرف باسم «الخلايا المتعادلة»، وتبين أيضاً أثناء إجراء تجربة على فئران مصابة بالعيب الجيني نفسه ونقص المناعة المشابه لما يعانيه الإنسان أن هذا العيب يفقد الخلايا المتعادلة لدى الفئران القدرة على مكافحة مسببات الأمراض والبكتيريا بشكل سليم.

ولعلاج ذلك قام العلماء بتجربة أدوية عوامل تحفيز تكون الدم (جي - سسي إس إف) و(جي إم - سسي إس إف) التي تندرج ضمن أدوية التكنولوجيا الحيوية من أجل تحفيز تكون الخلايا المتعادلة، حيث يتم استخدام هذه النوعيات من الأدوية لعلاج مرضى السرطان من نقص المناعة الناتج عن الخضوع للعلاج.

وفي التجارب المعملية استطاع عقار (جي إم - سسي إس إف) التأثير بالإيجاب على الفئران المصابة بنقص المناعة وحمايتها من فقدان الوزن بشكل سريع وخطر الوفاة، ويعني ذلك أنه من الممكن أن يؤثر هذا العقار أيضاً إيجابياً على الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة، ولكن لا يزال ذلك قيد البحث حتى الآن.

## تمساح يلتهم صيادا أمام عيني زوجته

سيدني - د ب أ: تذكرت الشرطة الأسترالية الثلاثة انها انتقلت جثة ضحية هجوم تمساح في نهر أدبيلد بالقرب من مدينة داروين في الإقليم الشمالي وانها قتلت التمساح.

تردد ان الرجل البالغ من العمر 57 عاماً نزل إلى النهر ليحرق حبل صنارته عندما هاجمه التمساح أمام عيني زوجته.

وأضافت الشرطة أن زوجته سمعت صرخته، ثم رأت التمساح بعد ذلك يغوص به تحت الماء، ولم يلحظ مراقبو الحياة البرية الموجودون في المنطقة وجود هذا التمساح الذي يبلغ طوله أربعة أمتار ونصف إلا في وقت متأخر بعد التهامه للصيد واطلاق النار عليه بمجرد رؤيته، وقد عثر بالفلع في أحشاء هذا التمساح على بقايا الصياد.

يذكر ان النهر الذي يقع على بعد نحو 112 كيلومترا من مدينة داروين به تمساح في كل 100 متر من المياه.

## ضبط 180 كيلوجراما من الهروين في موسكو

موسكو - د ب أ: ضبطت الشرطة الروسية نحو 180 كيلوجراما من الهروين بقيمة حوالي 224 مليون يورو خلال حملة مدامات وتفتيش في موسكو.

وأقال رئيس هيئة مكافحة المخدرات الروسية فيكتور إيفانوف الثلاثاء في تصريحات لوكالة الأنباء الروسية «انترفاكس» أنه تم القبض على خمسة أشخاص مشتبه بهم.

وحسب البيانات، تم تهريب الهروين من أفغانستان إلى روسيا داخل شحنة مشمش.

ووفقاً لبيانات السلطات، يعاني نحو 8 ملايين شخص في روسيا، التي يزيد تعداد سكانها عن 140 مليون نسمة، من الإدمان.

ويتولى حوالي 70 ألف شخص سنوياً في روسيا جراً تعاطي المخدرات.

## اتهام ماليزي بقتل طالبين بريطانيين

كوالالمبور - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الثلاثاء أن بائع أسماك اتهم بقتل طالبين بريطانيين يدرسان الطب، أثناء مشادة معها في ملهى ليالي بشرق ماليزيا قبل أسبوعين.

وأفادت وكالة أنباء «برناما» الرسمية بأن الاتهامات وجهت لـكولمبيلي عبدالله -23/ عاماً، في محكمة تقع ببلدة كوتشينج في ولاية سراواك (على بعد 975 كيلومترا شرق كوالالمبور).

وقالت «برناما»، أن المتهم لم يدفع بريائة من تهمة طعن الطالبين اللذين يدرسان في جامعة «نيو كاسل»، واللذين يبلغان من العمر 23 عاماً، وهما نيلسون ونيان برونجر، في الساس من أب/ أغسطس الجاري، بعد مشادة معها في إحدى الحانات.

ومن المقرر إجراء جلسة استماع بشأن القضية في 19 أيلول/ سبتمبر المقبل.

عبدالله، وذلك بعد دفع كل منهم مبلغ 20 ألف رينجيت (6340 دولاراً)، واضطروا للمثول أمام المحكمة كشهود في القضية.

يذكر أن الضحيتين وصلتا إلى كوتشينج في حزيران/ يونيو الماضي لكي يتلقيا تدريباً في أحد المستشفيات المحلية، وكان من المقرر عودتهما إلى بريطانيا خلال الشهر الجاري.

## 84 وفاة جديدة بإيبولا ترفع الإجمالي إلى 1229 حالة في غرب أفريقيا

جنيف - الاناضول: أعلنت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء تسجيل 84 حالة وفاة من أصل 113 حالة إصابة جديدة بفيروس إيبولا، مسجلة في كل من غينيا، ليبيريا وسيراليون، خلال الفترة بين 14 و16 أغسطس/ آب الجاري.

وبذلك، ترفع حصيلة الوفيات الناتجة عن الإصابة بفيروس «إيبولا» إلى 1229 شخصاً في غرب أفريقيا، بما في ذلك الوفيات الأربعة التي تم تسجيلها في نيجيريا.

وقالت المنظمة في تقرير حصلت الاناضول على نسخة منه، «لقي 14 شخصاً حتفهم في غينيا جراء الإصابة بالمرض، لترتفع بذلك حصيلة الوفيات في هذا البلد إلى 394»، وفي ليبيريا، سجل 53 حالة وفاة جديدة بالوباء، ليبلغ بذلك عدد الوفيات 466 حالة»، حسب التقرير، الذي أضاف أن «الفيروس أودى بحياة 17 شخصاً في سيراليون، لترتفع بذلك حصيلة الوفيات في هذا البلد إلى 365»، ونظراً لـ«الانتشار المقلق للفيروس في غرب أفريقيا، تعمل منظمة الصحة العالمية، في شراكة مع برنامج الأغذية العالمي (أكبر منظمة للشؤون الإنسانية في العالم لمكافحة الجوع)، لتأمين حاملي الفيروسات، ممن تم عزلهم، من الحصول على المساعدات الغذائية، بهدف منع تنقلهم إلى مناطق أخرى، لتفادي انتقال العدوى، وفقاً للتقرير، وأضاف التقرير أن «حكومات البلدان المتضررة من فيروس إيبولا وضعت المناطق التي تشكل خطراً عالية للعدوى تحت الحجر الصحي، بما في ذلك المدن الأكثر تضرراً، مثل غويكيو في غينيا، وكايلاهون وكينياما في سيراليون، وفويا في ليبيريا».

وأوصت منظمة الصحة العالمية بفرض قيود على السفر بالنسبة للأشخاص الذين تأكد حملهم للفيروس.

و«إيبولا» من الفيروسات الخطيرة والقاتلة، حيث تصل نسبة الوفيات من بين المصابين به إلى 90%، وذلك نتيجة لتزيف الدم المتواصل من جميع فتحات الجسم، خلال الفترة الأولى من العدوى بالفيروس.

ان فعاليتها هي ثمرة للتعاون والعمل المشترك بين الجمعية وصالون ظفار السينمائي.

● المستشار شعبان الشامي رئيس محكمة جنايات القاهرة وافق على طلب القيادي الإخواني الحبور محمد البلقاجي بنقله إلى مستشفى خاص لإجراء جراحة على نفقته الخاصة. وكان قد وافق من قبل على طلب عصام العريان على إجراء جراحة في العمود الفقري وأجريت له بالفعل.

● توفي في القاهرة الدكتور أحمد جويلى وزير الترميم الأسبق والأمين العام السابق لجلس الوحدة الاقتصادية في جامعة الدول العربية.

## أحوال الناس

● دائرة طلبات القضاة بمجلس القضاء الأعلى في مصر أصدرت قرارا بعودة المستشار عادل إدريس، قاضي التحقيق في قضية تزوير انتخابات رئاسة الجمهورية عام 2012 بين الدكتور محمد مرسي الرئيس الأسبق وأحمد شفيق، ونص القرار على عودته لإتمام مهمته والغاء قرار المستشار نبيل صليب رئيس محكمة استئناف القاهرة السابق بإقصائه.

● «ملتقى ظفار للفيلم العربي» تم افتتاحه في سلطنة عُمان ضمن برامج مهرجان صلالة السياحي. وأعلن الدكتور خالد بن عبد الرحيم الزيدجالي رئيس الجمعية العمانية للسينما ورئيس الملتقى

## حسن الجيرة يطيل العمر

وقال أحد المشاركين في الدراسة: «شعر فعلا وكاني جزء من المنطقة التي أعيش بها، إذا تعرض شخص هنا لحصاب وجسد عدا كبيرا من الناس المستعدين لسعادته، يمكن الثقة بمعظم الناس هنا، معظم الناس هنا يتصرفون باللطف...»

تبين أن 148 شخصا من هؤلاء أصيبوا على مدى السنوات الأربع بنوبة قلبية، وأكد تحليل البيانات أنه كلما ارتفع مؤشر الجيرة السنية بمقدار نقطة حسب الرسم البياني انخفض خطر الإصابة بآزمة قلبية بمقدار 22 نقطة.

وأخذ الباحثون في الاعتبار عوامل أخرى للإصابة بالنوبة القلبية مثل العمر والجنس والتعليم.

كما وجد الباحثون أن هناك علاقة إيجابية بين

■ أن أربور (أمريكا) - د ب أ: قال علماء من أمريكا ان حسن الجيرة يمكن ان يحمي الإنسان شيئا ما من الإصابة بالأزمة القلبية.

وحسب العلماء في دراستهم التي نشرت نتائجها الثلاثاء في مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» البريطانية فإنه كلما زاد اطمئنان الإنسان لجيرانه انخفض احتمال إصابته بنوبة قلبية.

تابع الباحثون اريك كيم وأرمني هوز وجاكي سميت من جامعة ميشيغان بمدينة إن أربور 5276 شخصا صحيا على مدى أربع سنوات.

ويبلغ متوسط أعمار هؤلاء الأشخاص 70 عاما وكان عدد النساء أكثر قليلا من عدد الرجال وكذلك كان عدد المتزوجين أكثر بعض الشيء من غير المتزوجين.

## شعور الإنسان بالشد العصبي مرتبط بالجينات

برلين - د ب أ: أظهرت دراسة نمساوية حديثة تم إجراؤها في كلية الطب جامعة فيينا أن مدى شعور الإنسان بالشد العصبي وتأثره به يعتمد بدرجة كبيرة على الجينات والعوامل الوراثية، وذلك وفقاً لما ذكره موقع «هايل براكسيس نت» الألماني المعني بالتوعية الصحية.

وأوضح الخبراء على هذه الدراسة لوكاس بيتسافاس بقسم الطب النفسي بالجامعة أن الجينات والعوامل الوراثية التي تختلف من شخص لآخر ترتبط بشكل مباشر بتأثير الشد العصبي على المراكز الحسية بالمخ.

وأضاف بيتسافاس أن اختلاف الشعور بالشد العصبي يتحدد وفقاً لنوع معقد من التفاعل بين مجموعات الجينات الخطيرة المسببة للاكتئاب والعوامل البيئية التي يتعرض لها الإنسان وتتسبب له الشعور بالشد العصبي، ومن ثم يمكن أن تتسبب الأزمات التي يواجهها الإنسان في الإصابة بالاكتئاب لدى أشخاص دون غيرهم.

ومن المعروف سلفاً وفقاً لدراسات قديمة المخ يتأثر بالشد العصبي بشكل كبير، ولكن بهذه الدراسة الحديثة استطاع الباحثون التحقق

## إكثار الحامل من شرب القهوة يعرض طفلها للسرطان

انقرة - الاناضول: نشرت «المجلة الأمريكية للتوليد وأمراض النساء»، بحثاً لعلماء مختصين يفيد بأن شرب المرأة الحامل لأكثر من فنجانين قهوة في اليوم يزيد من مخاطر تعرض طفلها لسرطان الدم، وذلك بعد فحصهم لنتائج ششرين دراسة بهذا الخصوص.

وأوضح البحث أن نسبة إصابة الطفل بسرطان الدم ترتفع إلى 72% في حال تناول المرأة 4 فنجانين أو أكثر من القهوة يومياً.

ويعتقد العلماء أن تناول كمية تتجاوز المقدار المذكور يؤثر على الحمض النووي للجنين ويجعل خلايا جسمه أكثر قابلية للإصابة بالورم.



## رجال الساعة في لندن!

لقدت ساعة «بيج بن» الشهيرة في العاصمة البريطانية لندن انتباه المارين حولها امس حيث لاحظوا وجود عدد من الرجال المعلقين بالحبال حول مسطحها وبين عقاربها.. هل هم إرهابيون؟!... أم مغامرون؟!... لا أنهم يقومون بتنظيف الساعة الشهيرة.